

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID - ELTARF

بعنوان:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي إتجاه المخاطر

الطبيعية لدى الطالب الجامعي - الفايسبوك نموذجاً

دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد - كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

د. لعبيدي إدريس

إعداد الطالبان:

برجم نور الهدى

داودي نور الهدى

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	اسم ولقب الأستاذ
رئيساً	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف	تريكي حسان
مشرفاً	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف	لعبيدي إدريس
عضواً	جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف	سعد خطابي

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرقان

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة  
وألهمنا الطموح والصبر لأداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العمل، والصلاة  
والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه  
أجمعين .

نتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد على انجاز هذا  
العمل ولو بكلمة تشجيع، وبالأخص اشكر أستاذي المشرف:

### "لعبيدي إدريس"

الذي لم يدخل علينا بنصائحه وارشاداته وملاحظاته القيمة التي شجعتنا على  
مواصلة الدرب

كما تقدم بالشكر الخالص لمديرية الحماية المدنية لولاية الطارف الذين لم يدخلوا  
علينا من معلومات وإحصائيات حول موضوع الدراسة.

كما تقدم بالشكرا بها إلى كل من أساتذة وعمال كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
لجامعة الشاذلي بن جديد، قسم علم الاجتماع.

نختم بالشكر الخالص لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم بقبول مناقشة هذه  
المذكرة ولائحتها وتقييمها

شكرا لكم جميعا.

# إهداء

اهدي عملي هذا:

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي إلى **والدتي العزيزة ووالدي الغالي** حفظه الله اللذان كانا عوناً وسنداً لي، وكان لدعائهم المبارك أعظم الأثر في تيسير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي ويسرت لي كل الصعاب إلى **"أختي وحيدتي"** ووقوفني في هذا المكان ما كان ليحدث لولا تشجيعها المستمر لي.

إلى **أخي الغالي** وحيدنا وقرّة عيني

إلى فرحتنا الأولى جنان قلبي وروحي ابن أختي **"لقمان"**

إلى كل من عائلتي من الطرفين عائلة **"شلوفاي"** وعائلة **"برجم وهيميسي"**

إلى كل من أصدقائي **وسام \* صنية \* شفاء \* مريا \* خولة \* ليلى**

وإلى كل من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي .

إلى كل من الاساتذة الكرام كل باسمه ... إلى كل من علمني حرفاً...

أهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

نوو الهدى برجم

Video5m

# إهداء

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارض على نعمه وعطائه  
الكرم وأتوب إليه والصلاة والسلام على المظهر على المصطفى وعلى  
آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

ما اسعدني ان اهدي عملي هذا إلى:

إلى من مهد لي طريق العلم وكان الداعم الأول لي لتحقيق  
طموحاتي إلى من لا ينساني بالدعاء في ليله ونهاره إلى من لا أجد  
كلمات تعبر عن قيمته .... إلى **والدي الغالي** حفظه الله ورعاه  
أهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمننت أن  
تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى ... **أمي الغالي**.

إلى **إخوتي وأخواتي** حفظهم الله

إلى **زوجي وسندي** في الحياة ... إلى مصدر سعادتي

نور الهدى داودي





الصفحة	العنوان
-	بسملة
-	شكر وعرافان
-	إهداء
03-01	فهرس المحتويات
06-04	فهر الجداول
09-07	فهرس الأشكال
-	ملخص لغة عربية
-	ملخص لغة إنجليزية
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة</b>	
23	تمهيد
24	أولا/ إشكالية الدراسة
26	ثانيا/ أسباب اختيار الموضوع
27	ثالثا/ أهداف الدراسة
28	رابعا/ أهمية الدراسة
29	خامسا/ تحديد المفاهيم

36	سادسا/ الدراسات السابقة
47	سابعا/ المقاربة النظرية
53	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: مدخل عام إلى شبكات التواصل الاجتماعي</b>	
55	تمهيد
56	أولا/ نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
59	ثانيا/ خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
61	ثالثا/ أهمية شبكات التواصل الاجتماعي
62	رابعا/ أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
72	خامسا/ ايجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
75	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: المخاطر الطبيعية - الأسباب والآثار</b>	
77	تمهيد
78	أولا/ ماهية المخاطر الطبيعية
82	ثانيا/ أنواع المخاطر الطبيعية
111	ثالثا/ تسيير المخاطر الطبيعية
117	رابعا/ مجالات الوقاية من المخاطر الطبيعية
121	خامسا/ الوعي والتحسيس للوقاية من المخاطر الطبيعية

126	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	
128	تمهيد
129	أولا/ المنهج المستخدم في الدراسة
130	ثانيا/ أدوات جميع البيانات
133	ثالثا/ مجالات الدراسة
135	رابعا/ مجتمع الدراسة والعينة
137	خامسا/ عرض وتحليل البيانات
184	سادسا/ النتائج العامة للدراسة
188	سابعا/ مناقشة نتائج الدراسة
190	خلاصة الفصل
194-192	خاتمة
206-196	قائمة المصادر والمراجع
2012-208	ملاحق

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	137
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	138
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	139
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	140
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السكن	141
06	تشكل المخاطر الطبيعية تهديداً لحياة الأفراد واستقرارهم	142
07	يمثل أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد بالنسبة للمبوثين	143
08	يمثل تعرض الولاية أو المنطقة التي يسكن فيها المبوثين إلى أحد المخاطر الطبيعية	144
09	يمثل تسبب الكارثة التي وقعت في منطقة المبوثين بخسائر مادية وبشرية	145
10	يمثل مساهمة الانسان في حدوث المخاطر الطبيعية	147
11	يمثل المخاطر التي تحدث تغييرات في البيئة بالنسبة للمبوثين	148
12	يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد	150
13	يمثل الفترة التي أنشأ فيها المبوثين حسابهم على الفايسبوك	151
14	يمثل أسباب تفضيل المبوثين استخدام موقع الفايسبوك عن غيره من شبكات التواصل الاجتماعي	152

154	يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك	15
155	يمثل الوقت المفضل لدى المبحوثين لاستخدام موقع الفايسبوك	16
156	يمثل اهتمام المبحوثين بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في المنطقة بشكل خاص وفي العالم بشكل عام	17
158	يمثل توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بالمخاطر التي تحدث (المنشورة عبر صفحات الفايسبوك) ومصدر حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر	18
159	يمثل توزيع المبحوثين حسب اكتفائهم بالحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية من خلال الفايسبوك	19
160	يمثل اعتقاد المبحوثين أن الفايسبوك يقدم لهم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية	20
162	يمثل المضامين ما يتطلع عليه المبحوثين حول المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك	21
163	يمثل اعتبار المبحوثين الفايسبوك مصدرًا موثوقًا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية	22
164	يمثل درجة اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية	23
166	يمثل ثقة المبحوثين بالمضامين التي يقدمها هذا الموقع حول المخاطر الطبيعية	24
167	يمثل مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية	25

168	يمثل درجة فعالية موقع الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الأفراد	26
169	يمثل وجود اصدقاء المبحوثين عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر الطبيعية	27
171	يمثل تفاعل المبحوثين بإبداء إعجابهم وإعطاء رأيهم حول مواضيع المخاطر الطبيعية التي تنشر في الفايسبوك	28
172	يمثل عضوية المبحوثين في احدى المجموعات التي تهتم بنشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك	29
174	يمثل المشاركة في الحملات حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تنشرها صفحات الفايسبوك	30
175	يمثل الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين	31
176	يمثل دور الفايسبوك في زيادة درجة الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين	32
178	يمثل النشاطات التي يتشكل من خلالها الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين	33
179	يمثل مساهمة المبحوثين في نشر الوعي من المخاطر عبر موقع الفايسبوك	34
180	يمثل تقييم المبحوثين للحملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية التي تقوم بها صفحات الفايسبوك	35
181	يمثل دور الفايسبوك الفعال في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي	36

ثالثا/ فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
98	مخطط نتائج الفياضانات	01
112	العلاقة بين الخطر والكارثة	02
137	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	03
138	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	04
139	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي	05
140	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	06
141	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السكن	07
143	تشكل المخاطر الطبيعية تهديداً لحياة الأفراد واستقرارهم	08
144	يمثل أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد بالنسبة للمبحوثين	09
145	يمثل تعرض الولاية أو المنطقة التي يسكن فيها المبحوثين إلى أحد المخاطر الطبيعية	10
146	يمثل تسبب الكارثة التي وقعت في منطقة المبحوثين بخسائر مادية وبشرية	11
148	يمثل مساهمة الانسان في حدوث المخاطر الطبيعية	12
149	يمثل المخاطر التي تحدث تغييرات في البيئة بالنسبة للمبحوثين	13
151	يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد	14
152	يمثل الفترة التي أنشأ فيها المبحوثين حسابهم على الفايسبوك	15

153	يمثل أسباب تفضيل المبحوثين استخدام موقع الفايسبوك عن غيره من شبكات التواصل الاجتماعي	16
155	يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك	17
156	يمثل الوقت المفضل لدى المبحوثين لاستخدام موقع الفايسبوك	18
157	يمثل اهتمام المبحوثين بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في المنطقة بشكل خاص وفي العالم بشكل عام	19
159	يمثل توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بالمخاطر التي تحدث (المنشورة عبر صفحات الفايسبوك) ومصدر حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر	20
160	يمثل توزيع المبحوثين حسب اكتفائهم بالحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية من خلال الفايسبوك	21
161	يمثل اعتقاد المبحوثين أن الفايسبوك يقدم لهم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية	22
163	يمثل المضامين ما يتطلع عليه المبحوثين حول المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك	23
164	يمثل اعتبار المبحوثين الفايسبوك مصدرًا موثوقًا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية	24
165	يمثل درجة اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية	25
166	يمثل ثقة المبحوثين بالمضامين التي يقدمها هذا الموقع حول المخاطر الطبيعية	26

168	يمثل مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية	27
169	يمثل درجة فعالية موقع الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الأفراد	28
176	يمثل وجود اصدقاء المبحوثين عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر الطبيعية	29
172	يمثل تفاعل المبحوثين بإبداء إعجابهم وإعطاء رأيهم حول مواضيع المخاطر الطبيعية التي تنشر في الفايسبوك	30
173	يمثل عضوية المبحوثين في احدى المجموعات التي تهتم بنشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك	31
175	يمثل المشاركة في الحملات حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تنشرها صفحات الفايسبوك	32
176	يمثل الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين	33
177	يمثل دور الفايسبوك في زيادة درجة الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين	34
179	يمثل النشاطات التي يتشكل من خلالها الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين	35
180	يمثل مساهمة المبحوثين في نشر الوعي من المخاطر عبر موقع الفايسبوك	36
181	يمثل تقييم المبحوثين للحملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية التي تقوم بها صفحات الفايسبوك	37
182	يمثل دور الفايسبوك الفعال في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي	38

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك في نشر وترسيخ الوعي من المخاطر الطبيعية اتجاه الطلبة الجامعيين من جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وذلك باعتبار أن الطلبة الفئة المتعلمة من الشباب تستخدم وتعتمد بشكل كبير على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات والأخبار وكل ما يخص المخاطر الطبيعية التي تهدد حياته واستقراره.

حيث إن انطلقنا من التساؤل الرئيسي:

ما هو الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

✓ هل تشكل المخاطر الطبيعية تهديدًا لحياة الأفراد واستقرارهم ؟

✓ كيف يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد ؟

✓ هل يؤدي الفايسبوك دورًا كبيرًا في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي ؟

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة

إلى الملاحظة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وعينة بحث مكونة 25 مفردة.

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة النتائج أهمها:

❖ موقع الفايسبوك هو الأكثر استخدامًا من طرف الطلبة الجامعيين.

## ملخص

---

- ❖ إعتقاد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية.
  - ❖ يشكل الوعي من المخاطر الطبيعية من خلال برامج توعية نشر على الموقع الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين.
  - ❖ اهتمام الطلبة الجامعيين بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطهم أو منطقتهم.
  - ❖ تنخفض مشاركة الطلبة الجامعيين حول موضوع المخاطر الطبيعية في الحملات التحسيسية والتوعوية التي تنشرها صفحات الفايسبوك.
  - ❖ موقع الفايسبوك يؤدي دور اجتماعي بالنسبة للطلبة الجامعيين.
  - ❖ تقييم الطلبة الجامعيين للحملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية التي تقوم بها صفحات الفايسبوك بدرجة حسنة.
  - ❖ موقع الفايسبوك له فعالية ذات درجة متوسطة في زيادة الوعي لدى الأفراد.
- الكلمات المفتاحية:** دور - شبكات التواصل الاجتماعي - الطلبة الجامعيين - الوعي - المخاطر الطبيعية.

# Summary

---

This study aims to shed light on the role played by social networking sites, especially Facebook, in spreading and consolidating awareness of natural hazards among undergraduate students from the University of Chadli Ben Jedid - El Tarf - Faculty of Humanities and Social Sciences, given that the students are the educated category of young people who use and rely in a manner Kabir is on Facebook to get information, news, and everything related to natural hazards that threaten his life and stability.

So if we start from the main question:

## **What is the role played by social networks in shaping awareness of natural hazards among university students?**

Fall this main question, the following sub-questions branch out:

- ✓ Do natural hazards pose a threat to the lives and stability of individuals?
- ✓ How did Facebook contribute to shaping awareness among individuals?
- ✓ Does Facebook play a major role in spreading awareness of natural hazards among university students?

Fall current study is included in the descriptive studies, and we have relied on the analytical descriptive approach, in addition to the observation and the questionnaire as tools for collecting data and information, and a research sample consisting of 25 items.

The field study reached a set of results, the most important of which are:

Facebook is the most used by university students.

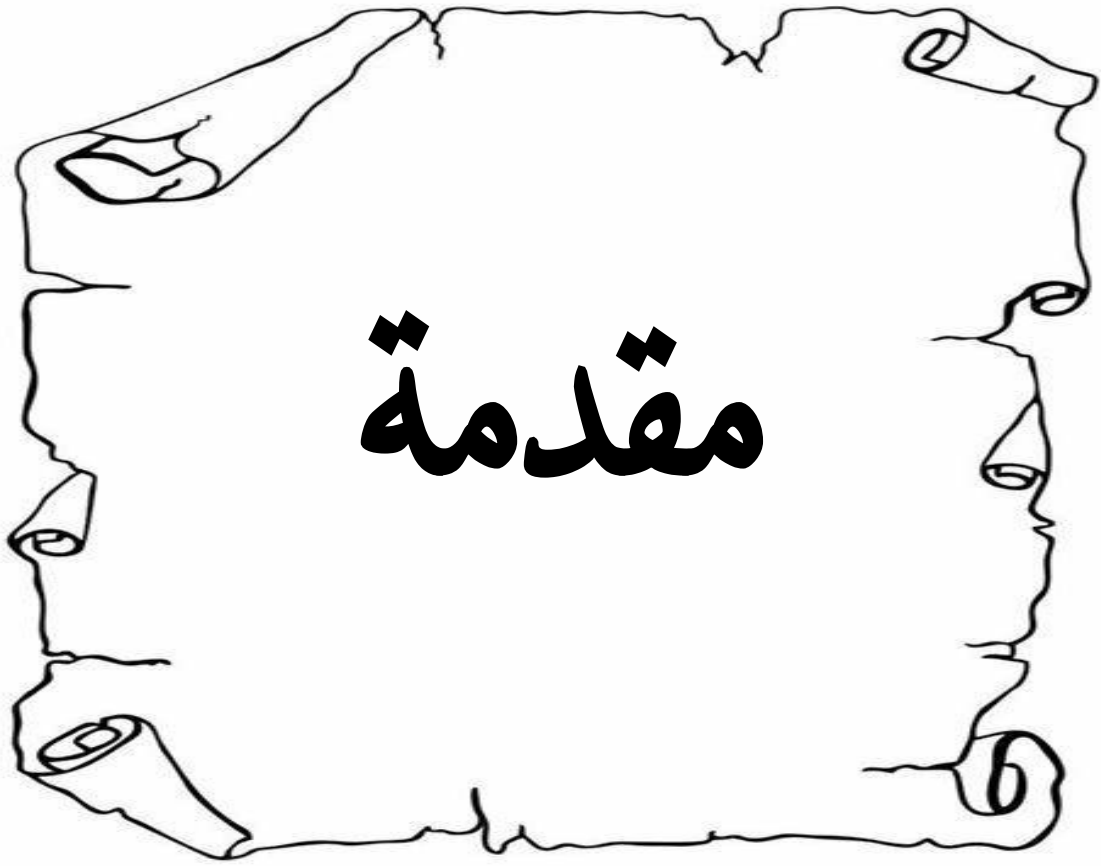
- ❖ Reliance on reliable sources to obtain environmental information.
- ❖ Awareness of natural hazards is formed through awareness programs posted on the Facebook site for undergraduate students.

# Summary

---

- ❖ The interest of university students in the natural hazards that occur in their surroundings or region.
- ❖ The participation of university students on the subject of photographs decreases in the sensitization and awareness posts published by Facebook pages.
- ❖ Facebook plays a social role for university students.
- ❖ Assessment of university studies for printing and publishing.
- ❖ The Facebook site has a medium degree of effectiveness in increasing Facebook in Facebook.

**Keywords:** role - social networks - university students - awareness - natural hazards.



# مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال، تؤثر في العلاقات الإجتماعية وأنماط التفكير في المجتمعات المختلفة، حيث ساعدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ربط التواصل بين الشعوب بمختلف توجهاتهم الحضارية، متجاوزة بذلك الحدود السياسية والجغرافية والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية.

ومن بين هذه التكنولوجيا نجد مواقع التواصل الاجتماعي، والتي حولت العالم إلى قرية كونية سهلت عملية التواصل وإبداء الرأي حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك وتشكيل رأي عام أيضا حول مختلف القضايا السياسية والإجتماعية والاقتصادية، وحتى البيئية، حيث بدأ هذا الاكتساح التكنولوجي بتقديم خدمات لتسهيل مختلف العمليات التي يحتاجها الانسان وبشكل يومي وبذلك يعتبر انفجار ظاهرة الإعلام الجديد مما دعا إلى تكوين شبكات عالمية وقد فرضت نفسها هذه الأخيرة وتغلغلت داخل المجتمعات، وذلك لسهولة استخدامها وخدماتها العديدة التي لا تعد ولا تحصى، فهي أصبحت الفضاء الفسيح لمختلف الفئات العمرية من أجل تبادل الأفكار والمعلومات والإطلاع على مختلف الأخبار المحلية والعالمية، والتفاعل مع القضايا التي تشغل الذي الرأي العام سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحد الوسائط الاتصالية إذ تلعب دورًا مهمًا في عملية التعليم والإرشاد والتوجيه في معظم الميادين خاصة السياسية والثقافية والاجتماعية بل وتعددت أيضا التي المجال البيئي، إذ يعتبر الفايسبوك من أهم ركائز مواقع التواصل الاجتماعي حيث خلق العديد من الأدوار وتزاحمت فيه العديد من التفاعليات بفضل الميزات التي يمتلكها، كما أصبح مؤسسة تصلح بمهمة عداد الشيء وتربيتهم بدوره الفعال في إمداد الفرد بكثير من المعلومات والمواقف والاتجاهات مساهمًا بذلك في تشكيل وعيهم ليكون أكثر قدرة على التأثير في الآخرين واستمالتهم، كما أنه يتميز بالتشاركية والحضور الدائم الغير المادي، وتعد قضايا

# مقدمة

المخاطر الطبيعية من المواضيع التي أثارت وسائل الإعلام فقد شهد العقدين الأخيرين اهتمامًا متزايدًا بها في العديد من المجتمعات نتيجة التقدم التكنولوجي وكذا محاولات الترسخ العلمي والأكاديمي، حيث يساهم موقع الفيسبوك في نشر الوعي البيئي من المخاطر التي تهدد توازنها واستقرارها مما يتطلب البحث عن سبل لكيفية التعامل مع هذه المخاطر الطبيعية وفهم العلاقات والقوانين الطبيعية التي تحكم بيئتنا والتعامل مع مختلف مكوناتها للتقليل من هذه المخاطر وأيضاً وضع خطط واستراتيجيات على المدى البعيد وغرس القيم البيئية في نفوس الأفراد منذ سن مبكر لأنهم أجيال المستقبل وذلك بتناوله للمعلومات والحقائق حول المخاطر الطبيعية مناقشتها وتفسيرها وتقديم النقد والتحليل والمشاركة في الرأي والمشورة، وذلك من خلال الصفحات والمجموعات والجمعيات والنوادي، إذ سعى من هذا التقدم الإلكتروني نحو حماية بيئتنا الطبيعية من كل المخاطر التي تهدد توازنها باستخدام واستغلال كل ما يحتويه هذا التطور الحاصل في طياته من تطبيقات ومنصات رقمية، حتى يكون لدى الأفراد المستخدمين وعي وإدراك كافي بأهميته هذا الموضوع وكيفية التعامل مع مختلف خاصر البيئة الطبيعية في ظل نقص الوعي لدى معظم الأفراد فإنه مطلوب من الهيئات المختصة أن تعمل على خلق الوعي بمختلف الوسائل الإعلامية والإتصالية من خلال بث رسائل تعليمية توعوية، وعليه فلا بد من توفير منظومة متكاملة للعمل على نشر الوعي من المخاطر الطبيعية وتعزيزه خاصة عند فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم نواة المجتمع وأداة من أدوات التنمية.

لهذا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي عامة، وخصصنا الفيسبوك كنموذج لدراستنا لمعرفة دوره في نشر وتشكيل الوعي اتجاه المخاطر الطبيعية لدى الطلبة الجامعيين، وقمنا بدراسة ميدانية على عتبة من طلبة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال وعلم اجتماع تنظيم وعمل- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشاذلي بن جديد-الطارف وللوصول إلى نتائج تجيب عن إشكالية وأسئلة الدراسة قمنا بتقسيم الموضوع إلى أربعة فصول:

# مقدمة

**الفصل الأول:** تطرقنا إلى الإطار المنهجي المتعلق بالدراسة، وذلك من خلال طرح الاشكالية، والتساؤلات، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف وأهمية الدراسة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى المقاربات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة.

**أما الفصل الثاني:** فيتناول الإطار النظري للدراسة ويتمحور حول شبكات التواصل الاجتماعي، تطرقنا فيه إلى نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي، خصائص شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها وأشهر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي وأخيراً إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي.

**أما الفصل الثالث:** خاص بالمخاطر الطبيعية - الأسباب والآثار، جاء فيه ماهية المخاطر الطبيعية من مفهوم المخاطر وتصنيفاتها والمخاطر التي تهدد ومست الجزائر، ثم أنواع المخاطر الطبيعية تعرضنا للبعض منها (حرائق الغابات، الفيضانات، الزلازل)، تسيير الكوارث الطبيعية والسياسة الجزائرية في تسيير المخاطر الطبيعية، ومجالات الوقاية من المخاطر الطبيعية وأخيراً ربطنا بين المتغيرين جاء بعنوان الوعي والتحسيس للوقاية من المخاطر الطبيعية.

**وأخيراً الفصل الرابع:** الذي تضمن والإجراءات المنهجية للدراسة من حيث المنهج المستخدم ومجال الدراسة وعينة الدراسة ومتغيراتها وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة.

وأخيراً عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة المبينة في الجداول والاشكال، ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الاجابة عن التساؤلات الفرعية ومناقشة الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، ومناقشة الدراسة في ضوء النظريات المفسرة للدراسة وإعطاء التوصيات، وصولاً إلى الخاتمة.



الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي

والمنهجي للدراسة

### تمهيد:

يعتبر الإطار النظري من المقومات الأساسية والرئيسية في هذه الدراسة، بحيث يتطرق الباحث من خلاله إلى إشكالية الدراسة التي تعد من أهم الخطوات الأساسية في بناء البحث العلمي، إذ يبرز فيها أهم الأفكار والتساؤلات التي يريد دراستها، إضافة إلى أهمية الموضوع والأسباب التي دفعت بالباحث للبحث في هذا الموضوع، وكذلك إبراز الأهداف الأساسية للدراسة مع تحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة أو المشابهة للدراسة وتوظيف المقاربات النظرية واسقاطها على الموضوع.

### أولا/ إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية:

من أبرز ملامح هذا العصر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة المعلومات العالمية، حيث أحدثت هذه الشبكات موجة جديدة من موجات ثورة المعلومات التي بدأت أواخر القرن العشرين، ومع إنتشار أجهزة التواصل الحديثة دخلت البشرية مرحلة غير مسبوقة في مجال تواصل الأفراد مع غيرهم، كما أنها قامت بتقريب المسافات بين الشعوب حيث لم يعد العالم قرية صغيرة، كما كان يقال سابقا بل أصبح بأكمله تحت تحكم الانسان.

وتعد شبكات التواصل الإجتماعي من أحدث منتجات الإعلام الجديد وأكثرها شعبية ورغم أن هذه الشبكات أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها تجاوزت إلى نشاطات أخرى، كالنشاط البيئي باعتبار البيئة هي المحيط الذي يكفل الوجود الإنساني وباقي الكائنات الحية، ولكي يضمن الانسان الحياة في بيئة خالية من المشكلات والمخاطر الطبيعية وجب عليه المحافظة عليها باعتباره الفاعل المهم فيها. خاصة مع ارتباط نشاطاته بالتطور التكنولوجي، وهذا الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود من قبل الافراد سواء كان هذا الأمر على أرض الواقع أو على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث لا يخلو موقع "Twitter" من "Hashtag" حماية البيئة أو "معا لحماية البيئة" ولا يخلو موقع "Intagram" من الصفحات الشخصية والجماعية التي تندد بضرورة حماية البيئة ونفس الأمر على موقع Facebook هناك العديد من المجموعات والصفحات التي تمارس نشاطها البيئي باستمرار في معالجة مختلف القضايا البيئية، بحيث يرى العديد من علماء البيئة الحل للمخاطر الطبيعية الراهنة يتطلب زيادة الوعي وتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة، فالوعي البيئي يشكل أحد أهم الحلقات في مجال حماية البيئة من المخاطر الطبيعية التي تهدده، لذا فالإعلام البيئي يوجه رسائله الإعلامية اتجاه الناس من أجل تعديل سلوكهم نحو مشاكل البيئة المحيطة بهم وكيفية نشر الوعي والمحافظة على بيئة خالية ما أمكن من المخاطر الطبيعية التي للإنسان دورا تسببا فيها.

إذ تعد قضايا البيئة والمخاطر الطبيعية الفجائية التي تهدد حياة الإنسان من المواضيع التي تثير اهتمام مستخدمي الفايسبوك وذلك عن طريق نشر مضامين توعوية في شكل صور وفيديوهات ومشاركاتها مع الأصدقاء من أجل مناقشتها والحصول على معلومات جديدة بدافع التوعية وإشباع حاجاتهم ورغباتهم في هذا المجال، وهذا ما دفع الناشطين في المجال البيئي بدورهم إلى استغلال هذا الوسيط للقيام بأنشطة اتصالية بيئية هدفها التوعية من أجل التغيير، وعليه فلا بد من توفير معلومة متكاملة للعمل على نشر الوعي البيئي إزاء المخاطر الطبيعية وتعزيزه وخاصة عند فئة الطلبة الجامعيين باعتبارهم نواة المجتمع وأداة من أدوات التنمية، فبقدر ما يتوفر لهم الإحساس بالمسؤولية اتجاه البيئة بقدر ما يتوفر للمجتمع القدرة الذاتية على النمو والتطور وإدراك خطورة التدهور البيئي.

وانطلاقاً مما سبق يكون تساؤلنا الرئيسي تبعا لذلك هو:

**ما هو الدور الذي تؤديه شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر**

**الطبيعية لدى الطالب الجامعي؟**

والاجابة عن هذا التساؤل قمنا بطرح جملة من الاسئلة الفرعية التالية :

1. هل تشكل المخاطر الطبيعية تهديداً لحياة الأفراد واستقرارهم؟
2. كيف يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد؟
3. هل يؤدي الفايسبوك دوراً في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي؟

### ثانيا/ أسباب اختيار الموضوع:

أن مادفنا ودعانا الى اختيار هذا موضوع "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر الطبيعية لدى الطلبة الجامعيين" ليس مجرد صدفة وإنما من خلال أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها:

#### 1/ الأسباب الذاتية:

- ◀ الميولات الذاتية اتجاه الطبيعية وما يدور حولها، والرغبة في دراستها كون البيئة تؤثر على الانسان ويتأثر بها.
- ◀ الرغبة في معرفة تفاعل الشباب مع قضايا البيئة التي أصبحت اليوم نراها في واقعنا .
- ◀ الوازع الإنساني والإيمان الشخصي بأن حماية البيئة ونشر الوعي البيئي هي مهمة كل فرد في المجتمع لاسيما الفئات المتعلمة مثل الطلبة الجامعيين.
- ◀ الرغبة في دراسة الموضوع لارتباطه بالعولمة وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

#### 2/ الأسباب الموضوعية:

- ◀ انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وإقبال الشباب عليها بكثرة.
- ◀ هذا الموضوع جدير بالبحث والدراسة وهذا راجع لأهميته وأنيته بإعتباره حديث الساعة.
- ◀ محاولة معرفة مدى تجاوب الأفراد مع شبكات التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في التوعية البيئية نحو المخاطر الطبيعية.
- ◀ غياب الوعي من طرف بعض الشباب اتجاه المخاطر الطبيعية.
- ◀ قلة الدراسات المتعلقة بدور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية البيئية.

### ثالثا/ أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتمثل في:

- ✓ الهدف الأساسي في هذه الدراسة هو الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفايبروك في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر الطبيعية.
- ✓ محاولة الكشف عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ✓ محاولة الكشف عن مدى تفاعل طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مع الموضوعات البيئية حول المخاطر الطبيعية عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- ✓ محاولة الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تحقيق التوعية إزاء الخاطر الطبيعية داخل المجتمع.
- ✓ تسليط الضوء على ظاهرة إجتماعية حديثة العهد من حيث طبيعتها وأسبابها.
- ✓ محاولة نشر الوعي من المخاطر الطبيعية من خلال هذه الدراسة.

### رابعاً/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من البحوث التي تعنى بموضوعات العصر وزيادة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية البيئية من المخاطر الطبيعية، إذ تتبع راسة هذا الموضوع من أهمية التوعية للأفراد والطلبة بالخصوص وإعتمادهم بشكل كبير عليها في الحصول على المعلومات والإستفادة من النتائج التي يمكن أن تكشفها الدراسة لإفادة المصادر المعنية بالتوعية في هذا المجال.

- إبراز الدور التوعوي من المخاطر الطبيعية في أوساط الطلبة الجامعيين.
- تعتبر هذه الدراسة كمرجع علمي للاستفادة منها في ميدان علوم الإعلام والاتصال.

### خامسا/ تحديد مفاهيم الدراسة (ضبط المفاهيم):

يعتبر تحديد المفاهيم من الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسة حتى يزيل الغموض المحيط بالمفاهيم باعتبارها مفاتيح لحل شفرات كل بحث. وفي هذه الدراسة سيتم التطرق إلى المفاهيم التالية:

- الدور - شبكات التواصل الاجتماعي - الوعي - المخاطر الطبيعية - الطالب الجامعي - الفيسبوك -
- البيئة - الوعي البيئي.

#### 1/ الدور:

أ. لغة: عرفه قاموس العرب على أنه "دار الشيخ يدور دورا، وأداره، واستدارو أنا أدرته - وأداره غيره ودور به ودورت به وأدرت واستدريت، وداوره ومداورة دار معه"<sup>1</sup>

ب. اصطلاحا: تعريف بيدل George Wells Beadle " يمثل الدور تلك الممارسات السلوكية المميزة لواحد أو أكثر من شخص في إطار معين"<sup>2</sup>

ج. إجرائيا: يقصد بالدور في هذه الدراسة مجموعة من المسؤوليات والانشطة والصلاحيات التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي من أجل زيادة الوعي نحو المخاطر الطبيعية للطلاب والأفراد المجتمع ككل.

#### 2/ شبكات التواصل الاجتماعي:

يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة إلى المواقع على شبكة الأنترنت:

<sup>1</sup> - علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999، ص 21.

<sup>2</sup> - سناء محمد الجبور: الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط03، 2013، ص 15.

عرفها شريف اللبات "بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية PROFLE عامة أو شبه عامة خلال نظام محدود ويمكنهم وضع قائمة لمما يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائم أيضا الذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام"<sup>1</sup>

وتعرف مجموعة ويب أو ببيدا الشبكات الاجتماعية بأنها "عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه ومع صفحة شخصية معروضة ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع للمستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة"<sup>2</sup>

**إجرائيا:** هي عبارة عن مواقع الكترونية مرتبطة بشبكة الانترنت تساهم في بناء الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بينهم.

### 3/ الوعي:

أ. لغة: الوعي: حفظ قلب الشيء، وعي الشيء، والحديث يعيه وعيا وأوعاه، حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى فلان أي أحفظ وأفهم"<sup>3</sup>

ب. اصطلاحا: هو النشاط الذي يطلع به الإنسان من أجل اكتساب المجتمع والأفراد فكر ووعي إزاء موضوع أو قضية معينة، وهو يهدف بالدرجة الأولى إلى التوجيه والارشاد للتزويد بالمعرفة واكتساب الخبرة"<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2015، ص 82.

<sup>2</sup> - جواد علي مسلماني: الإعلام والمجتمع، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2016، ص 128.

<sup>3</sup> - ابن المنظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، المجلد (08-15)، ط01، ص 200.

<sup>4</sup> - مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 24.

ج. إجرائياً: هي جملة من التصورات والمعتقدات التي تعين الإنسان في حياته وتحدد سلوكه ويقصد بها علم الناس بالمعلومات والحقائق التي تخص الطبيعية والبيئة واحساسهم بالمسؤولية نحو حياتهم وحياة غيرهم.

#### 4/ المخاطر الطبيعية:

أ. اصطلاحاً: هو حدث طبيعي بسبب إضرار الانسان وما يحيط به من بيئة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

يعرفه العالم بيرتون: هي حدث في منطقة ما يتسبب عنها أضرار مادية أو ينتج عنها مقتل أو جرح أكثر من مائة شخص.<sup>1</sup>

ب. إجرائياً: يعد الخطر الطبيعي وضعاً بيئياً سابقاً لحدوث الكارثة بيدي علامات امكانية حدوثها"

#### 5/ الطالب الجامعي: لغوياً يتكون من جزئين:

أ. لغة: الطالب من الطلب في السعي وراء الشيء للحصول عليه ويعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم، بل أهم التدخلات العالمية التربوية فبدون الطالب لن يكون فصل أو تعلم، يدل معنى الطالب على السعي والبحث عن الشيء قصد امتلاكه ويعتبر العنصر الأساسي في التعليم بمعنى سُخرت له كل الإمكانيات المادية المعنوية فبدونه لا تكون هناك عملية تربوية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عزة أحمد عبد الله: أساليب مواجهة الكوارث الطبيعية، كلية الآداب، جامعة بنها، مجلة مركز بحوث الشركة، أكاديمية مبارالا للأمن، العدد02، 2002، ص 63.

<sup>2</sup> - محمد مصطفى الأسعد: التنمية والرسالة الجامعية في الألفية الثالثة، المؤسسات الجامعية للدراسات، د.ط، لبنان، 2000، ص 137.

ب. اصطلاحاً: يعرف على أنه أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.<sup>1</sup>

الجامعة: يمكن تعريفها بأنها جاءت من الفعل جمع يجمع جمعاً نقول جمع المتفرق، يضم بعضه لبعض وتدل كلمة جامعة على أنها تستعمل في جمع الأمور الحسية المعنوية وهي مؤنث جامع نقول كانت جامعة، أمر جامع.<sup>2</sup>

يتضح من خلال التعريف السابق أن المفهوم اللغوي للجامعة هو الدلالة على جمع كل ما هو محسوس وملمس.

يعرفها آلان توران بأنها "هي مكان لقاء يتحقق فيه الإحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم والحاجة إلى الخريجين. يتضح من خلال التعريف الذي قدمه آلان توران أنه يحاول أن يبرز دور الجامعة في إعداد رأسمال بشري من الخريجين الذين يحققوا خدمة المجتمع وتنميته"<sup>3</sup>

ج. اجرائياً: هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية المرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم، يمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة المعارف العلمية، له طموحات وأهداف يتطلع إليها المجتمع، سمحت له شهادته العلمية بأن يتلقى تعليماً عالياً في مؤسسة علمية راقية.

<sup>1</sup> - محمد حسن غانم: الشباب المعاصر وأزماته (دراسات نفسية ميدانية)، الدار العربية للكتاب، د.ط، القاهرة، مصر، 2004، ص 11.

<sup>2</sup> - السيد محمد عقيل بن علي المهدي، الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر، دار الحديث للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، 2004، ص 11.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، ص 12.

6/ البيئة:

أ. لغة: بيئة من فعل تبوء أي حل ونزل وأقام وكلمة بيئة Ecologie مشتقة من الكلمة اليونانية okios

وتعني "بيت" وعرفها ابن منظور في معجمه الشهير "لسان العرب" من الفعل تبوء أي نزل وأقام، نقول

تبوأ فلان بيتا أي إتخذه منزلا" <sup>1</sup>

ب. اصطلاحا: عرفتها الأمم المتحدة على أنها " ذلك النظام الفيزيائي والبيولوجي الذي يحيي فيه الإنسان

والكائنات الأخرى. وهي كل متكامل وإن كانت معقدة تشمل كل عناصر متداخلة ومتراصة" <sup>2</sup>

ويورد في معجم العلوم الاجتماعية للبيئة على أنها تلك العوامل الخارجية التي يستجيب لها المجتمع

بأسره، استجابة فعلية أو استجابة احتمالية، وذلك لعوامل جغرافية ومناخية وعوامل اجتماعية وثقافية التي تسود

المجتمع والمؤثرة على حياة الفرد. <sup>3</sup>

ج. إجرائيا: هي الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي ويتأثر ويؤثر بها حوله بشكل مباشر أو غير مباشر

من خلال الظروف والعوامل التي تساعد على البقاء والاستمرار.

7/ الوعي البيئي:

أ. اصطلاحا: يعرف الوعي البيئي على أنه "الإدراك بمعطيات البيئة أو معرفتها من خلال إدراك الأفراد

الواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وبما يدور في بيئتهم المحلية والقومية والعالمية من ظواهر

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب (الجزء الأول)، ضبط: خالد رشيد القاضي، دار صبح واد يسفت، بيروت، لبنان، ط01، 2006، ص 513.

<sup>2</sup> نجم الغزاوي؛ عبد الله حكمت النقار: إدارة البيئة، دار المسيرة، ط01، الأردن، ب.س، ص 93.

<sup>3</sup> نادية حمدي صالح: الإدارة البيئية (المبادئ والممارسات)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، د.ط، القاهرة، 2003، ص 04.

ومشكلات بيئية وآثارها ووسائل علاجها. وبالتالي يكتسبها الأفراد إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد وتتكون

لديهم المفاهيم والاتجاهات والقيم" <sup>1</sup>

وعرفته جاد بأنه "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة أو مساعدة الافراد والجماعات على إكتشاف

الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو إدراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها

ووسائلها" <sup>2</sup>

ب. إجرائيا: هو إدراك الفرد لمتطلبات البيئة وتنمية السلوكيات الصحيحة لديه تجاه البيئة، ويكون ذلك من

خلال معرفة المشكلات الناجمة عن الاخلال بتوازنها وطرق حل هذه المشكلات، والوعي البيئي ليس

بالأمر الفطري عند الكثير من الناس، وإنما هو من السلوكيات المكتسبة التي يمكن عرفها فهم وتعديل

سلوكياتهم تجاه البيئة.

### 8/ الفاييبوك Facebook

أ. لغة: باعتبار كلمة فاييبوك أجنبية تتطق بالعربية كما تسمع باللغة الانجليزية أصل الكلمة من

اللغة الانجليزية وتنقسم إلى قسمين Face/ book فالشق الأول Face وتعني وجه أما الشق

الثاني book وتعني كتاب وبالتالي فيعود أصل كلمة Facebook لما بين سنتي 1980-1985

وكان يقصد بها ذلك الدليل الذي يعتمده الجامعات الأمريكية والذي يصدر كل نهاية سنة دراسية

يتضمن صور الطلاب وأنشطتهم وانجازاتهم خلال السنة" <sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد مصطفى كمال: موسوعة الوعي البيئي، دار أنيرال للنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 2003، ص 229.

<sup>2</sup> - جاد منى علي: التربية البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين -دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير

غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2007، ص 11.

<sup>3</sup> - Facebook definition ; <https://www.dictionnary.com>; Brouke Facebook.

ب. اصطلاحاً: الفايسبوك هو عبارة على موقع لشبكة اجتماعية في الانترنت تتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملامحهم الشخصية وشبكات اتصال مشتركة، وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين والكتابة على جدران أصدقائهم وإنشاء مجموعات والإنساب إليها، ونشر الأحداث والتسجيل لمعجبين ومحبين لأي شيء يمكن تصويره"<sup>1</sup>

ج. إجرائياً: الفايسبوك هو أحد المواقع تشعبية والذي تم إنشاءه أصلاً كمنتدى لطلاب الجامعات حيث يستخدم بشكل كبير من قبل الطلاب جامعيين، يعمل على إشباع الحاجات الشخصية المختلفة، يساعدهم على تبادل المعارف والمعلومات والأخبار ومعرفة كل ما يدور حول العالم أو البيئة التي يعيش فيها.

---

<sup>1</sup> - حسن شفيق: الإعلام الجديد-الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار فکرو فن للطباعة والنشر والتوزيع، 2011، ص 198.

سادسا/ الدراسات السابقة:

1/ الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى (فتيحة كحيل): هذه الدراسة بعنوان "الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي"، وهي دراسة منشورة سنة 2012 بجامعة الحاج لخضر، باتنة، مذكرة ماجستير بفرع الاعلام وتكنولوجيا الإتصال الحديثة.

تتناول هذه الدراسة اشكالية محورية تتمثل في معرفة دور الاعلام الجديد بصفة عامة وموقع الفايبيوك بشكل خاص ومدى مساهمة هذا الأخير في بناء الخلفية الثقافية حيال قضايا البيئية وبلورة ونشر الوعي البيئي لدى المستخدمين.

وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يؤدي استخدام موقع الفايبيوك لما مدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين ؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيسي عدة اسئلة فرعية ممثلة في :

- ما هي أنماط وطرق استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائرية ؟
- ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر الوعي البيئي ؟

استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة نظراً لكون مجتمع البحث كبير وذلك بغية لتحقيق أهداف الدراسة وغاياتها.

أما فيها يخص أدوات جمع البيانات فقد اعتمدنا على الملاحظة من أجل متابعة الموضوع عن قرب حيث قامت الباحثة بفتح صفحة على موقع الفايسبوك وشاركت المستخدمين إهتماماتهم.

اعتدتم كذلك على أداة الاستبيان كأداة أساسية وتم صياغة الاسئلة في خمسة محاور تضمنت 32 سؤالاً. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن الفايسبوك أكثر المواقع استخداماً لدى المبحوثين نسبة 44.62% أما الحجم الساعي الذي يقضونه عبر هذا الموقع يفوق الساعتين.
- أما فيما يخص الاشباكات فالاشباكات المعرفية هي أكثر الاشباكات المحققة بالنسبة لأفراد العنية والتي شملت زيادة الوعي بنسبة 43.54% تليها الاشباكات الاجتماعية حيث يعد التعرف على أشخاص من ذوي الإهتمامات البيئية أكثر الإشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة 61.21%.
- كذلك موقع الفايسبوك ساهم في نشر الوعي البيئي لدى المبحوثين بنسبة 74.19%

وبالتالي فمن خلال نتائج هذه الدراسة قد أكدت على صحة التساؤلات الفرعية والاشكالية الرئيسية.<sup>1</sup>

### التعقيب على الدراسة:

تعد الدراسة السابقة التي تم اعتمادها كدراسة مشابهة للحراسة الحالية وذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك معها في المتغير الأساسي وهو الاعلام الجديد بصفة عامة ونشر الوعي البيئي وبالرغم من تشابهها في نقاط فانها تختلف في نقاط أخرى. ويمكن تلخيص أهم نقاط التشابه فيما يلي:

<sup>1</sup> - فتحة كحيل: الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2011/2012.

تتشارك الدراسة مع دراستنا في إهتمامها بموضوع البيئة والوعي البيئي وضرورة الحفاظ عليه والتواصل لحلها هادفة للقضاء على المشاكل البيئية بدءاً من نشر الثقافة والتوعية البيئية أي يتفوقون في المتغير التابع ألا وهو الوعي البيئي كذلك تتشارك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تتدرج ضمن البحوث الوصفية.

تتقف الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في نفس الأدوات المستعملة لجمع البيانات وهي الاستبيان.

تظهر أوجه الإختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في نقاط عدة هي:

- إختلافها من حيث الموضوع وفي حين يدور موضوع الدراسة الحالية حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر الطبيعية أما الدراسات السابقة تناولت الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة السابقة في المتغير المستقل.
- تختلف كذلك الدراسة السابقة عن الحالية في المجال الجغرافي الزماني والمكاني والعينة المختارة للمبجوثين.

**الدراسة الثانية: (ياسين بوذاع):** هذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية تحت عنوان "دور الاذاعة

المحلية في نشر الوعي البيئي"، وهي دراسة ميدانية بجامعة منتوري - قسنطينة - مذكرة ماجستير في علم

إجتماع البيئة، بقسم علوم الاعلام والاتصال، وهي دراسة نوقشت سنة 2010.

تهدف هذه الدراسة إلى دور اذاعة قسنطينة المحلية في تكوين ثقافة بيئية لدى مستمعيها الطلبة

الجامعيين. وتمثلت اشكالية الدراسة في تساؤل رئيسي هو :

**ما دور اذاعة قسنطينة المحلية في نشر الوعي لدى الطلبة الجامعيين؟**

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة الاسئلة الفرعية مفادها:

- هل تساهم إذاعة قسنطينة المحلية في تكوين ثقافة بيئية لدى مستمعيها الطلبة الجامعيين لتشكيل الوعي البيئي؟

- هل تهتم إذاعة قسنطينة المحلية بقضايا البيئة ومشكلاتها؟

- ما دور الإذاعة قسنطينة المحلية في تأثير على السلوك البيئي لمستمعيها الطلبة الجامعيين لتشكيل وعي بيئي؟

كما قدم الباحث مجموعة من الفرضيات:

- **الفرضية العامة:** مفادها تساهم إذاعة قسنطينة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، ووضع الباحث مجموعة من الفرضيات الجزئية يمكن إدراجها هي:
  - تولي إذاعة قسنطينة المحلية أهمية معتبرة البرامج المتعلقة بالبيئة.
  - تقدم إذاعة قسنطينة المحلية دورًا هامًا في التأثير إيجابيًا على سلوك البيئي لمستمعيها لتشكيل الوعي البيئي.

تندرج هذه الدراسة ضمن منهج المسح الاجتماعي الذي يعرف بالمنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة الدراسة واشكالها المطروحة.

واقدم الباحث في جمع البيانات على أداة المقابلة وإستمارة الاستبيان حيث يتم صياغة الاسئلة في خمسة محاور تضمنت 35 سؤال.

استخدم الباحث في هذه الدراسة عينة العشوائية الطبقية حيث شملت 103 مفردة من مجتمع البحث المتمثل في طلبة السنة الرابعة علم اجتماع موزعين على ثلاث تخصصات.

وقدم الباحث إلى نتائج هذه الدراسة أهمها:

أن الإذاعة قسنطينة المحلية تولى أهمية بالغة لقضايا البيئة ومشكلاتها حيث اثبتت صدق الفرضية العامة والفرضيات الفرعية، حيث أن أغلب المبحوثين يستمع إلى البرامج الاذاعية البيئية والمواضيع البيئية المطروحة هي التي تحظى باهتمام المستمعين نسبة 44.53%.

إذاعة قسنطينة تقدم مجموعة متنوعة ومختلفة من البرامج ولكن جل اهتمامها بالقضايا البيئية، كما أن مستوى استيعاب المبحوثين للمواضيع البيئية مرتفع.<sup>1</sup>

**التعقيب على الدراسة:** تعد الدراسة السابقة التي تم اعتمادها كدراسة مشابهة للدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة حيث تقدير لا تشترك معها في متغير أساسي وهو الوعي البيئي فهناك تشابه في نقاط واختلاف في نقاط أخرى تتمثل هذه النقاط المتشابهة في:

### • أوجه التشابه:

- تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الاهتمام بالبيئة وضرورة الحفاظ عليها وإيجاد الحلول للقضاء على المشاكل البيئية وذلك من خلال التوعية البيئية.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استعمال المنهج الوصفي وأداة المقابلة واستمارة الإستبيان.

### • أوجه الاختلاف:

- هناك إختلاف من ناحية الموضوع فالدراسة الحالية يدور موضوعها حول دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر الطبيعية أما الدراسة السابقة تناولت موضوع دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين.

<sup>1</sup>- ياسين بوزاع: دور الإذاعة في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010.

- فبالرغم من الدراسة السابقة التي تم عرضها من حيث تركيزها على الوعي البيئي إلا أنها تختلف مع دراستنا مع المجال الزمني والمكاني.
- استخدمنا من خلال الدراسة السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة الإشكالية واختيار المنهج والعينة حيث اتفقت على إعتقاد الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات والاعتماد على العينة العشوائية إضافة إلى إستخدام المنهج الوصفي.

### 2/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة عبد الباسط خلف (2012) بعنوان "دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي".

وقد انطلقت هذه الدراسة من اشكالية مفادها:

ما هو الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي ؟

وقد انبثقت عن هذ الاشكالية تساؤلات فرعية وهي:

◀ كيف يمكن للرسالة الاعلامية المتخصصة بالبيئة أن تتطور بشكل ملموس وقابل للقياس من مستويات الوعي لدى الطلبة ؟

◀ هل ينعكس هذا الوعي على ممارسات الطلبة ؟ وهل تنقل الشأن البيئي في من قضية هامشية إلى قضية تحظى باهتمام وقلق وحرص لافت ؟

وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية معمقة على عينة فحص متكونة من 75 طالب وطالبة بالاضافة

إلى توزيع استمارة استبيان على عينة متكونة من 400 طالبة وطالب كما أجرى مقابلات معمقة مع الطلبة وكما اعتمد على الملاحظة.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- وجود حالة عدم الاهتمام اتجاه قضايا البيئة ونقاشاتها ليس من قبل الطلبة فحسب بل من قبل الأساتذة أيضا.
- دلت التجربة بمراحلها الأولى (الدراسة استطلاعية) على تراجع الوعي البيئي للطلبة وذلك يعود لقلة تعرضهم لوسائل اعلامية بيئية داخل الجامعة وخارجها.
- السبب في تراجع الوعي البيئي لدى الطلبة في الكليات الانسانية يعود الى عدم وجود مساق علمي ينطرق إلى البيئة.<sup>1</sup>

**التعقيب على الدراسة:** تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطرقها إلى الوعي وخاصة الوعي البيئي والسعي إلى تطويره وهو أحد متغيرات دراستنا الحالية، ومن جهة أخرى تختلف مع دراستنا في أنها طرحت المشكل بشكل عام إذ اهتمت بالجانب الإعلامي ورسائله المتخصصة، فيما تختص دراستنا بمواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفيسبوك خاصة والدور الذي يلعبه في الجانب التوعوي اتجاه المخاطر الطبيعية أو البيئية.

**الدراسة الثانية:** أبو اللبت ايناس: هذه الدراسة بعنوان "مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة - دراسة نوقشت سنة 2005 بجامعة الأزهر، غزة، مذكرة ماجستير.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية بغزة.

<sup>1</sup> عبد الباسط خلف: دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بيرزيت، فلسطين، 2012.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت مقياساً للوعي البيئي يتكون من 49 فقرة.

وتألفت عينة الدراسة من (472) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية المستوى الأول والرابع ويمثل حوالي 5.5% للمجتمع الاصيلي.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة:

- أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة (79%) ولقد جاء أقل من الافتراضي الذي وضعته الباحثة المتمثل في (85%) مما يشير إلى تدني مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة من المعيار المقبول.
- كذلك أثبتت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعرى لمتغير نوع الدراسة (علمية أدبية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الجامعة الاسلامية-الازهر-أقصى- القدس المفتوحة) كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لقد كانت الفروق لصالح الإناث.

**التعقيب على الدراسة:** تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها سلطت الضوء على الوعي البيئي والذي

يشكل أحد متغيري دراستنا الحالية ومحورًا هامًا، ومن جهة أخرى تختلف مع دراستنا كونها إنصب اهتمامها على معرفة مستوى الوعي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى بينما دراستنا انصب اهتمامها على مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك خاصة كونه الأكثر استخدامًا وتفاعلية ومشاركة بين المستخدمين (الطلبة الجامعيين) وذلك ما يسمح بتبادل الأفكار حول القضايا البيئية وبالتالي نشر الوعي إيزاء المخاطر الطبيعية على نطاق واسع.

### 3/ الدراسة الأجنبية: Mickiko Liguka

هذه الدراسة بعنوان "دور الوعي البيئي في تحقيق النصية المستدامة"، منشورة سنة 2000، وقد جاءت هذه الدراسة في إطار مشروع تعزيز وعي المواطن في صياغة سياسات مكافحة التلوث في مدن أمريكا اللاتينية، الذي ينفذه قسم البيئة والمستوطنات البشرية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بدعم من حكومة اليابان.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية استخدام الوعي البيئي كأداة لصنع السياسات البيئية وإدارتها حيث غطت مجالات مختلفة من العلوم الاجتماعية التي تحيط بدراسة الوعي وارتباطه بالسلوك الإنساني.

أظهرت هذه الدراسة أنه هناك زيادة في المخاوف البيئية، ويوجد فرق بسيط جدا بين الدول المتقدمة والدول النامية في درجة اهتمامها بجودة البيئة، وكذلك العمر، الجنس والوضع الاجتماعي والايديولوجيا السياسية لها، ارتباطاً مع وجود مخاوف على البيئة.

كما توصلت هذه الدراسة التي تكمن في التغيير في البيئية الاجتماعية مثل تغيير دور المرأة والوضع المحيط بها. يلعب وعي المواطن واجراءات المؤيدة للبيئة دوراً مهماً في إنجاح السياسة البيئية.

لا يمكن لإستراتيجية المعلومات من تقوية الأدوات القانونية والاقتصادية المتعلقة بالبيئة ولكن أيضا يجب حث الناس على المشاركة في العمل المؤيد للبيئة من خلال توفر المعلومات في المجالات التالية:

1. توفر معلومات عامة عن البيئة لتوعية الناس بوجود مشاكل بيئية.
2. توفر معلومات تشرح وتربط أسباب والأضرار والمشاكل البيئية، وما يجب على الفرد فعله للحد منها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> – Liguk Mickiko : (2000), development of Environment and human self-elements of the Economic commission for latin America, The role of environmental awareness in achieving sustainable development.

**التعقيب على الدراسة:** تعد الدراسة السابقة التي تم اعتمادها كدراسات مشابهة للدراسة الحالية وذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك معها في متغير أساسي وهو الوعي البيئي فالبرغم من تشابهها في نقاط إلا أنها تختلف في نقاط أخرى، بحيث تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع البيئة والوعي البيئي وضرورة الحفاظ عليها وضرورة الحفاظ على مشاكل ومخاطر التي تواجه البيئة بدأ من نشر الثقافة والتوعية.

كما أنها تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في المجال الجغرافي والزمني والمكاني وكذا العينة المختارة للمبوحوثين وتختلف في المتغير التابع فالمتغير المستقل لهذه الدراسة هو مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" أما الدراسة السابقة تمثل المتغير في التنمية المستدامة.

### الدراسة الثانية: دراسة أجنبية بعنوان "كيفية تعامل وسائل الإعلام في قضايا البيئة"

إستعرض الباحث تجربته بإعتباره عالم بيولوجيا حول كيفية تعامل وسائل الإعلام في قضايا البيئة وأظهر في دراسته وجود حالة من الإحباط الشكل الذي تناول به وسائل الإعلام قضايا البيئة وسيعتبر الشيء الأكثر عقبة على التعليم البيئي هو أن تعيش وحيداً في عالم جريح.

وينطلق الباحث من أن نوعية البيئة ومعها التعليم من وجهة نظر علماء الأحياء والتنوع الحيوي يكشفان عن عملية مهمة هشة تتفاقم بفعل الجهل واللامبالاة، حيث إقترح تدعيم مهمة علماء البيئة ووسائل الإعلام التي تتناول قضايا البيئة، كما أن نشر الوعي البيئي يتطلب ضرورة معرفة عمل وسائل الاعلام وتركيبها غير المتجانسة وسياستها التحريرية المختلفة ويحذر الباحث من أن وسائل الإعلام قد تضعنا في حالة عدم الثقة في حال منحت لمعلومات غير مكتملة نظرا لغياب الإعلاميين المهنيين اللذين يهتمون بالحقيقة البيئية، حثت

الدراسة على أهمية دور الإعلام في تبسيط المعلومات البيئية والاهتمام بالدقة والتفاصيل وهذا يتطلب بدوره تفعيلاً في القائم بالإتصال نفسه.<sup>1</sup>

**التعقيب على الدراسة:** تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطرقها الى الوعي البيئي والسعي إلى نشر الوعي وتطويره وهو أحد متغيرات دراستنا ومن جهة أخرى تختلف مع دراستنا أنها طرحت المشكلة بشكل عام واهتمت بالجانب الإعلامي ورسائله المتخصصة، فيما تختص دراستنا بمواقع التواصل الاجتماعي وموقع الفايسبوك خاصة والدور الذي يلعبه في الجانب التوعوي من المخاطر الطبيعية التي تهدد بيئتنا.

---

<sup>1</sup>– Allen William: A New media perspective on environmental communication, bioscience, 2021, N04.

سابعاً/ المقاربة النظرية للدراسة:

### 1/ نظرية الاستخدامات والإشباع:

**لمحة تاريخية عن نظرية الاستخدامات والإشباع:** من المنظور التاريخي نجد أنا بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع والتي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات اشباع الفرد.<sup>1</sup>

فخلال سنوات الحرب العالمية الثانية أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والإشباع التي تحققها واستمر الإهتمام بهذه الدراسات في الاربعينات في أعمال "لازار سفيلد" و"شاتون" و "بيرسون" وفي الخمسينيات في أعمال "ريليز و"فريدسون" و"ماك كوبي" وفي الستينات في أعمال "شرم وليل بارك".<sup>2</sup>

ويعد كاتر أول من وضع البنية الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والاشباع عندما كتب مقالاً عن هذا المدخل عام 1909 ويمثل هذا المدخل تحولاً للرؤية shift of focus في مجال الدراسات الإعلامية حيث تحول الانتباه من الرسالة العلمية وبذلك انتقى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية التي كانت تنادي به النظريات المبكرة مثل نظرية الطاقة السعيرية The bulbe théorie.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقية: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 84.

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاوي؛ حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية البنائية، القاهرة، 1998، ص 240.

<sup>3</sup> - عاطف عدلي العبد؛ نهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص 297.

**مفهومها:** إنطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة

استجابة الدوائج الحاجات الفردية.<sup>1</sup>

وتقوم النظرية على أن جزءًا هامًا من استخدام الناس لوسائل الإعلام موجه أهداف يجدها الأفراد، وهم يقومون بإختيار وسائل اعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفي هناك وأهداف من استخدام الناس لوسائل الاعلام (مراقبة البيئة-التوجه المعرفي-عدم الرضا-التوجه العاطفي-التسلية).<sup>2</sup>

**فروض نظرية الإستخدامات والاشباع:** تستند هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات التالية:

- أن أعضاء الجمهور فاعلان في عملية الإتصال، وأن استخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة ويلبي توقعاتهم.
- أن الجمهور في وسائل الإعلام يتسم بالاجابية والفاعلية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة به.
- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال باختيارهم ووفقا لأولوياتهم.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- بسام عبد الرحمان المشاقية، المرجع السابق، ص 84.

<sup>2</sup>- فتحي حسن عامر: علم النفس الإعلامي، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012، ص 70.

<sup>3</sup>- صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، د.ب، 2012، ص 65.

اسقاط نظرية الإستخدامات والإشباعات على الدراسة الحالية: من حال العرض السابق يمكن القول أن تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات في دراستنا تعد من أهم المداخل النظرية المناسبة من أجل دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على حياة مستخدميها من أجل الحصول على المعلومات الكافية حول الطلبة الجامعيين وذلك من خلال رصد الإشباعات المحققة لهم من هذا الإستخدام كما أنها تناقش الإحتياجات النفسية والاجتماعية والإشباعات التي تتولد لدى الطالب الجامعي دافعا للمتابعة الوسائل الإعلامية المختلفة أو التفاعل مع مواقع التواصل الإجتماعي باعتبار هذه الأخيرة أصبحت في وقتنا الحاضر من أهم وسائل الاتصال والاكثر فاعلية على نظرياتها من الوسائل الأخرى، مما دعت الحاجة بالشباب الجامعي إلى الانتقائية في الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي على أساس المنفعة التي يقدمها كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي كما توضح هذه النظرية العوامل التي لها علاقة مع مواقع التواصل الاجتماعي كالتسلية، الترفيه، أو الهروب من روتين الحياة اليومية، كما هناك عوامل أخرى مهمة تتحكم في إستخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية كالخلفيات الثقافية، المستوى التعليمي، الجنس، السن، الدخل .. الخ، حيث كل هذه العوامل من شأنها تساهم في التأثير على اختيارات الطالب الجامعي للمضامين الإعلامية عبر هذه المواقع التي يرغب في متابعتها

### 2/ نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

#### أ. نشأة النظرية وتطورها:

لقد كانت البدايات الأولى لظهور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد "ساندرا روكيتش" و "ملفت ديفلر" وزملائهما عام 1974م عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان منظور المعلومات والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام ثم إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تضع النظام الإعلامي القائم في المجتمع ليتم

فيما بعد ظهور الإعتماد على وسائل الإعلام من قبل "ساندرا روكيش" و"ديفلر" في مؤلف بعنوان "نظريات وسائل الإعلام، الذي حاول من خلاله ملاً الفراغ وسد الثغرات التي خلفها نموذج الإستخدامات والإشباع الذي أهمل تأثير وسائل الاعلام وقوتها في ذلك، لذلك فقد وضع روكيش " و"دلفر" نموذجاً لوضع العلاقة بين وسائل إعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، ويرى بأن المؤسسة الإعلامية في نظام اجتماعي ذو طبيعة تبادلية مع الأنظمة الأخرى الموجودة في المجتمع. وبالتالي في يصعب فهم طبيعة أدوار وسائل الاعلام وتأثيرها ما لم يتم أيضاً تحديد المجالات التي يعتمد فيها الجمهور على هذه المؤسسة من جهة أخرى.<sup>1</sup>

### ب. فرضيات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

تتمثل فرضيات نظرية الإعتماد على وسائل الاعلام فيما يلي:

- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.
- نظام ونشاط وسائل الاعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الإجتماعي للمجتمع.
- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي ينتمي اليه الجمهور ووسائل الاعلام.
- حالات عدم الاستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.<sup>2</sup>
- اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي.

<sup>1</sup>- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، ط03، القاهرة، 2004، ص 264.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 265.

- يختلف أعضاء الجمهور في إعتقادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الانباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.<sup>1</sup>

اسقاط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على الدراسة: بما أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تنطلق من فرض رئيسي مفاده أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته في الحصول على المعرفة وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاتصال والتي لها دور كبير في عملية نشر المعلومات والمعرفة بين الجمهور وبالأخص موقع الفايسبوك، وذلك لسهولة استخدامه فالفرد دائما يسعى للحصول على المعلومات البيئية والتي تساعدهم في التعرف بالبيئية التي يعيشون فيها وكيف يقومون بتوعية الافراد على أهمية البيئة من خلال المعلومات التي استفادوا منها حيث ساهم هذه المعلومات في نشر الوعي البيئي لدى الأفراد وخاصة الوعي من المخاطر الطبيعية التي تحدد حياته وهذا ما جعلني أعتمد على نظرية في فهم موضوع الدراسة.

**3/ نظرية إلتماس المعلومات:** صاحب هذه النظرية هو "لويس دونهيو" و"تبتون" تركز هذه النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات ومصادر الاتصال المختلفة بدلا من القائم بالاتصال، وهي تسعى إلى اختبار فرضية مفادها أن التعرض الإنتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة.

ويرى "درونهيو" و"تبتون" أن هناك عوامل عديدة يمكن أن يؤثر على اختيار الفرد للوسائل الإتصالية التي يتعرض إليها هي:

- إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة.

- اشباع حاجات أساسية في موضوع معين.

<sup>1</sup>- محمد عبد الحميد: المرجع السابق، ص ص265.

- البحث عنها بسبب الحاجة للتنوع.

- البحث عنها بسبب حاجات شخصية.<sup>1</sup>

**فروض النظرية:** يفترض نموذج إلتماس المعلومات وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة وهناك عناصر أخرى ترتبط بالمواقف التي تؤثر على بحث الفرد عن المعلومات مثل: قيود الوقت ومحدود بيئته ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع.

فيما يتعلق بموضوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد فقد يستخدم ما أطلق عليه "دونهيو" إستراتيجية البحث المجازف التي تعتمد على مصادر معنية أو عدة مصادر أساسية أو اتباع كل ما يستطيع الفرد جمعه من معلومات ثم يتم تصنيف هذه المعلومات وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة.<sup>2</sup>

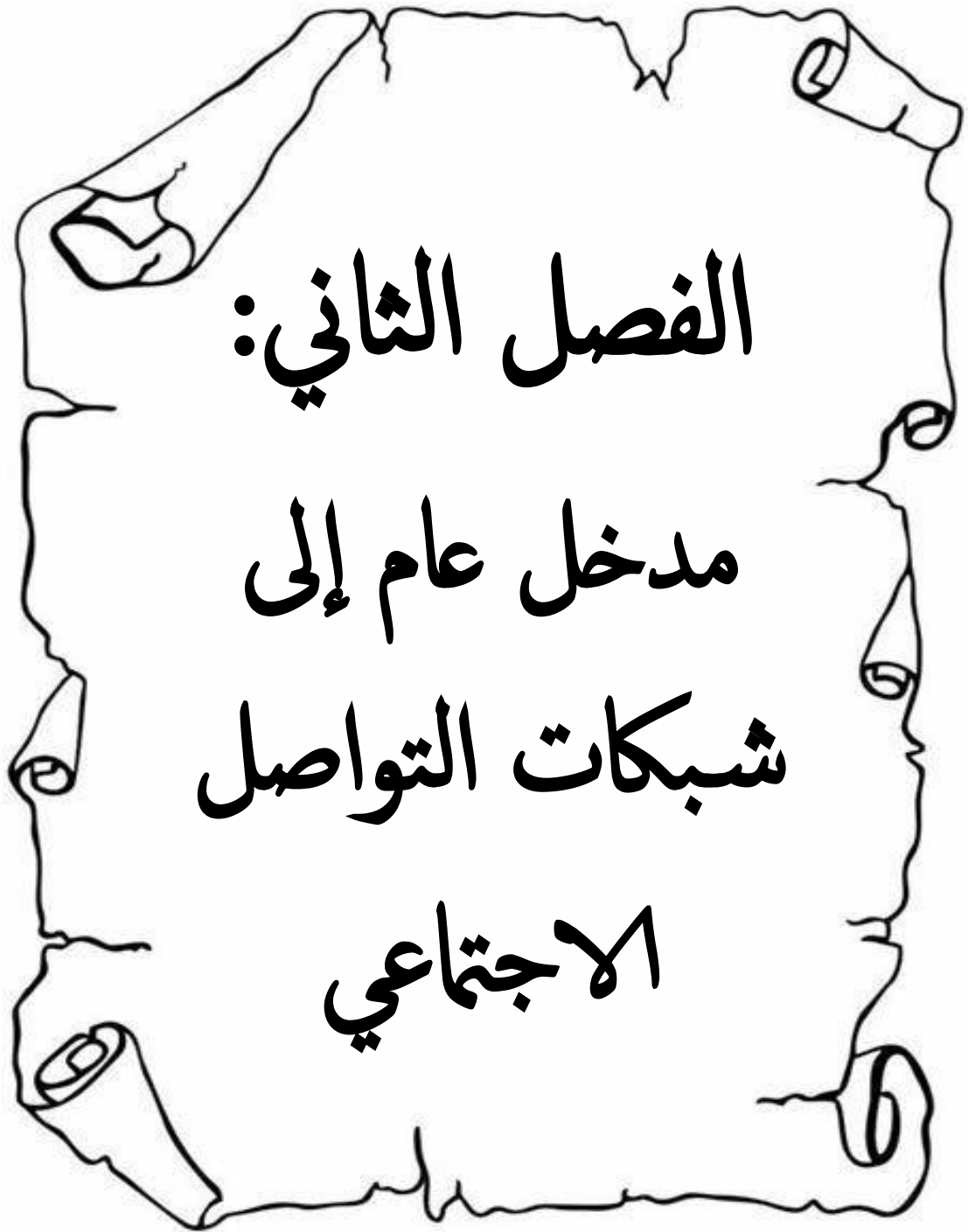
**إسقاط نظرية إلتماس المعلومات على الدراسية الحالية:** بما أن هذه النظرية تنطلق من فرضية رئيسية وهي وجود حوافز أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة أي مشكلة فإن مواقع التواصل الإجتماعي توصل وتقدم أي معلومة يريد الفرد الحصول عليها وبسرعة فائقة، وذلك راجع إلى التطورات والتغيرات التكنولوجية فمواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحاتها على الانترنت وخاصة موقع "الفيسبوك" تسعى إلى تقديم إجراءات وحوافز تجعل الفرد يتجه إليها مباشرة من أجل الحصول على معلومات بيئية توسع معارفه وإدراكه حول الطريقة التي تساعد على التوعية البيئية وكيف تساعد على الاستفادة منها عند وقوع أي من الأخطار الطبيعية التي تهدد البيئة والإنسان على حد سواء فان نظرية التماس المعلومة تساعدنا في فهم موضوع الدراسة .

<sup>1</sup>- حسن عماد مكاوي؛ ليلي حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 337.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 338.

### خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لمختلف عناصر الإطار العام للدراسة يمكن القول أن هذا الفصل ذو أهمية كبيرة لأنه يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث، وتوضيح الرؤية حول مصادر المعلومات التي يتم اعتمادها، حيث يعد مرحلة مهمة من المراحل الأولى التي يبنى من خلالها الباحث الإطار النظري للدراسة لكي يتمكن من الانطلاق في إعداد بحثه بكل موضوعية والوصول إلى نتائج جيدة.



الفصل الثاني:

مدخل عام إلى

شبكات التواصل

الاجتماعي

### تمهيد:

أدى ظهور شبكة الانترنت أثرًا بالغًا ودفعة نوعية في حياة المجتمعات البشرية، حيث أصبحت الانترنت محورًا هامًا في العملية الاتصالية مما أدى إلى تغيير كبير في مختلف مجالات الحياة اليومية وذلك في ظرف قياسي وأحدث أيضا ما يسمى بالتدفق المعلوماتي إذ شهدت للانترنت تطورًا متلاحقًا مما أدى إلى تسريعها في نقل المعلومات الأخبار والأحداث العالمية، وألغت الأترنت الحدود الزمانية، وقد ظهرت على هامش هذا التطور عدة منصات للتواصل الاجتماعي ومن أبرزها وأهمها شبكات التواصل الاجتماعي التي يشترك فيها الملايين من المستخدمين كل حسب ميولاته ورغباته والإشباع التي يسعى لتحقيقها.

### أولاً/ نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

أول مظاهر مصطلح الشبكات الاجتماعية كان من قبل "جون بارنز" الباحث في العلوم الانسانية في جامعة لندن والذي صاغه سنة 1954، وظهرت في السبعينات من القرن العاشر بعض الوسائل الكترونية الاجتماعية وكانت فوائد البريد الالكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التفاعل الاجتماعي، حيث أتاح هذا التفاعل للأولاد إمكانية تطوير علاقات ثابتة وطويلة الأمد مع الآخرين غالباً ما كان بأسماء مستعارة.<sup>1</sup>

وفي منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشكلها الجديد مدفوعة بالطبيعة الاجتماعية للنشر وحاجتهم للتواصل، وتمكن احتمال ظهور وتطور شبكات التواصل الاجتماعي عبر ثلاث موجات أساسية الموجة الأولى حبست ظهوراً لشبكات لعدم تواصل الأفراد مع اضافة بعض الخدمات الاجتماعية في حين آخر والموجة الثانية تميزت بالتنافس بين شبكات عديدة الاستعمال المستخدمين من خلال تخصص بالتوجه لجماهير معينة، أما الموجة الثالثة فهي مرحلة الوصول لجماهير عريضة في ظل سيطرة وشهرة شبكات معينة في البدا انطلقت سنة 1995 موقع Classe mates وهو موقع اجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة حيث يستطيع أي شخص انشاء ملف شخصياً مجاناً لتواصل بأصدقائه والانضمام للجمعيات المحلية والدرشة في المنتديات لكن يعتبر موقع sixde grees.com أول شبكة للتواصل الاجتماعي معترف بها سنة 1997 حيث يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات أو صفحات شخصية تضم قوائم الأصدقاء هذه الميزات كانت بطبيعة الحال موجودة في بعض المواقع الاجتماعية من قبل موقع classe mates.con مثلا كان يتيح للمستخدمين الإنتساب لجماعات كالمدرسة

<sup>1</sup> عبد الله محمود الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظم الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ص 53.

أو الكلية والاتصال مع باقي مستخدمي الشبكة حتى سنوات لاحقة لكن دون إمكانية إنشاء ملف شخصي موقع sixdegres.com هو أول من أتاح هذه الميزات لمجتمعه.<sup>1</sup>

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999-2000 وفي المدة ما بين عام 2002 و2004 بلغت شعبية هذه المواقع والاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع Bien dester عام 2002 في كاليفورنيا من قبل jonathan Abramas ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى بالأصدقاء ويسبب دوائر العرض من صور الملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع وهو متاح بلغات عدة.<sup>2</sup>

ومع بداية 2005 ظهر موقع My Space الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على المستوى العالم ومعه منافسه الشهير "face book" بعد 06 سنوات من عمره أكثر من 800 مليون مشترك من كافة أنحاء العالم على يد "مارك كو تنبرغ" في جامعة هارفارد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقة التواصل مع بعضهم. وقد كان الموقع في البداية متاحا فقد لطلاب جامعة هارفارد تم فتح لطلبة الجامعات بعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس وغيرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص 54.

<sup>2</sup> - حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2015، ص 78.

<sup>3</sup> - حنان يوسف: تكنولوجيا الاتصال ومجتمع المعلوماتية، مكتبة السباعي للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 64.

تاريخ نشأة الشعر شبكات التواصل الاجتماعي:

اسم الموقع	السنة
Six Degrees.com	1997
Live Journal Black planet, Asian Avenue	1999
Mr Gente	2000
Cy World, Ryze	2001
Fotoloy, Friendster, sky blog	2002
LinkedIn, Myspace, His	2003
Harvard Gatster- Hyves- Flickr Facebook	2004
YouTube- yahoo	2005
Facebook (network), Twitter, QQ, my Church	2006

يبرز الجدول أعلاه شكل مختصر تاريخ نشأة أشهر شبكات التواصل الاجتماعي ويلاحظ على الرغم من كثرتها لم يكتب لجميعها النجاح، أما حظ شبكات التواصل العربية فلم يكن كبيراً من حيث الإشهار، ويعتبر موقع are bareeba.com أحدث شركة تواصل اجتماعي لمهندس أردني.

وتختلف طبيعية هذه الشبكات، فمنها ما هو خاص بمجموعة المهنيين والمحترفين مثل LinkedIn وبعضها أقرب لوكالة أنباء إخبارية مصدرها الجمهور نفسه مثل Twitter وأخرى شكل مكتبة فيلمية رقمية للمشاركين مثل YouTube، أما Facebook فهو شبكة التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبيد الشقصي: تفاعل الإذاعات والتلفزيونات الرسمية مع شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الخليج، جهاز إذاعة تلفزيون الخليج، العدد 86، المملكة العربية السعودية، ص 43.

### ثانياً/ خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتصف مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من السمات والخصائص وذلك نسبة إلى دورها والخدمات التي تقدمها وهي كالتالي:

**1/ العالمية:** شاملة حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغي من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد (المستخدم) في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال الشبكة وبكل سهولة.

**2/ التفاعلية:** فالفرد (المستخدم) فيها كما أنه مستقبل أو قارئ، فهو في نفس الوقت مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام التقليدي القديم: التلفاز والصحف الورقية والإذاعة. وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

**3/ الإتاحة:** فتلك الشبكات الاجتماعية تتيح خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادراً ما توجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة.<sup>1</sup>

**4/ اللاتزامنية:** وتعني إمكانية إرسالها وإستقبالها في وقت مناسب للفرد والمستخدمين ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

**5/ الانفتاح:** مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن خدمات لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات، ونادراً ما توجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه، وقد ساعدت على العالمية والانفتاح لسهولة تواصل الأقران مع الآخرين.

**6/ التوفير والاقتصادية:** حيث يستطيع أي فرد بسيط امتلاك حيز على مواقع التواصل الاجتماعي فهي اقتصادية في المال وكذا الجهد والوقت.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مرجع سابق، ص 68.

7/ سهولة الاستخدام: تطورت مواقع التواصل الاجتماعي بحيث أصبحت سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى

القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت.<sup>1</sup>

8/ الملفات الشخصية: والتي من خلالها يمكن للمستخدم التعرف على إسم ومعرفة المعلومات الأساسية عنه

مثل الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الإهتمامات والصورة الشخصية، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات التي

يصفها المستخدم على نفسه، وهذه الخاصية ميزة مهمة في موقع الفاييبوك.

9/ الأصدقاء والعلاقات: وهي بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق

المواقع الاجتماعية مسمى "صديقة" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعين المواقع

الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال أو علاقة على الشخص المضافة للقائمة.

10/ إرسال الرسائل: هذه الخاصية تتيح إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء

أو لم يكن.<sup>2</sup>

نستنتج مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بعدة خصائص وسمات جعلتها رائدة في مجال

الاتصال نظرا للخدمات التي تقدمها والإشباع التي تحققها لدى جمهور المستخدمين وهذا ما يعكس لنا الدور

المحوري والفعال الذي تقوم به في نشر المعلومات والافكار التي تشكل وعي حول قضايا بيئية أو المخاطر

الطبيعية التي تهدد حياة الفرد.

<sup>1</sup> - مشتاق طلب فاضل: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكويت للعلوم السياسية، العراق، 2017، ص 2002.

<sup>2</sup> - وسام طايل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وأسبابها، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2013، ص ص 24-25-26.

### ثالثاً/ أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة مجال واسع أمام المستخدمين للتعبير عن أنفسهم ومشاركة مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان، وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لاشباع هذه الحاجات. أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً حول تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي. ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكنه العيش بمفرده.<sup>1</sup>

كما أنها تتيح للمستخدم إمكانية الإرسال والاستقبال والمشاركة والتفاعل مع الآخرين وهي بذلك تختلف عن وسائل الاعلام التقليدية كالصحف والتلفاز حيث أنها مفتوحة للجميع ويمكن لكل مستخدم ان يبقى على معرفة بما يحدث في أنحاء العالم من دون انقطاع، حيث يمكن لمستخدميها الوصول إلى الكثير من مصادر المعلومات بأسر الطرق وأسرعها. وهي مجانية الاشتراك والتسجيل وبإمكان أي شخص امتلاك منصته الخاصة به على الانترنت.

كما تلعب دوراً هاماً في نشر الوعي والسهولة والسرعة في تداول المعلومات فبعض المدونات والمنتديات توفر المعلومات عن القضايا والمعلومات والأحداث السياسية التي تجري في العالم، بل وتتيح الفرصة لتلقي الاسئلة والاجابة عليها وتعمل على صقل المعرفة وزيادة الثقافة من خلال التواصل مع ثقافات جديدة وأخرى غير معروفة.

<sup>1</sup> عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط01، الأردن،

### رابعاً/ أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1/ موقع Facebook فاييسبوك:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 في جامعة "هارفارد" في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى "مارك زوكر برج"، وكانت مدونته "الفييس بوك" محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحود أصدقاء "زوكريج" الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقين له إن هذه المدونة ستحتاج العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة.<sup>1</sup>

وتحتل شبكة الفاييسبوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسوفت، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص، وأصبح مؤسس الفاييسبوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادس والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفاييسبوك أكثر من خمسة عشر مليار دولار، وهناك تقدير يشير إلى أن قيمته إرتفعت ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات الربيع العربي إلى خمسة وستين مليار دولار أمريكي، ونتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها الفاييسبوك فقد قامت إحدى شركات الإنتاج السينمائي بإنتاج فيلم يحمل اسم الشبكة الاجتماعية the social Network يروي قصة الفاييسبوك.<sup>2</sup>

ولقد حدد لامب وآخرون وظيفتين لموقع الفاييسبوك وهما:

<sup>1</sup> - نسرين حسونة: الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف على الموقع: <https://www.alukah.net>

التاريخ: 2023/03/01، الوقت: 20:35.

<sup>2</sup> - علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، ط1، الاسكندرية، 2015،

- **البحث الاجتماعي social searching**: ويشير إلى البحث عن المعلومات حول المعارف والاصدقاء بهدف معرفتهم بشكل أفضل، فمستخدمي الفايسبوك ينخرطون أساسا في البحث عن الأفراد الذين يعرفونهم فهم يستخدمونه في البحث الاجتماعي والمراقبة.<sup>1</sup>
- **التصفح الاجتماعي social Browsing**: وهو تصفح معلومات عامة عن الاخبار والاحداث والاصدقاء أو تصفح ما يكتبه أعضاء الشبكة الاجتماعية للفرد.<sup>2</sup>
- **خصائص موقع الفايسبوك**: يتسم الفايسبوك كأبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما بحملة من الخصائص والسمات أهمها:
- **خاصية pokes**: أو فكرة تتيح لرجال نكرة إفتراضية لإثارة الإنتباه بين المستخدمين بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشارة يحظر المستخدم بأن احد الاصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **خاصية wall**: أول ما يسمى بلوحة الحائط وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.
- **خاصية Status**: أو الحالة وتتيح امكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم أو ما يقومون به من أعمال الوقت الحالي.<sup>3</sup>
- **خاصية التفاعلية**: وهي أبرز خاصية تميز مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وبشكل خاص موقع فايسبوك فمستخدم فايسبوك في تفاعل دائم ومستمر من خلال الدردشة والتعليق والمشاركة الفورية والآنية للمضامين المختلفة التي يتيحها الموقع.

<sup>1</sup> - هشام سعيد فتحي عمر البرجي: تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة، ص 75.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 75

<sup>3</sup> - خضير البياتي: الإعلام الجديد-الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، عمان، 2014، ص 392.

- **خاصية السرعة:** وذلك في نشر الاخبار والمعلومات والبيانات حول مختلف الأحداث والقضايا العامة، وتداولها في زمن قياسي أو في لحظة وقوعها من خلال تقنيات النقل الحي أو التخاطب المباشر.
- **خاصية البث المباشر للفيديو:** ويتيح عرض الحالة التي يريد المستخدم ان يبثها سواء كانت شخصية أو في الشارع أو في العمل او في الأحداث المهمة ويتم البث إلى انحاء العالم كافة.<sup>1</sup>
- تطبيقات وخدمات موقع الفايسبوك:** من بين أهم تطبيقات الفايسبوك نذكر ما يلي :
- **الصفحة الشخصية profile:** وهي الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوى على كل ما يخص المستخدم من معلومات وصور ومقاطع فيديو، وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها.
- **المجموعات Groupes:** وهي أخطر وأهم التقنيات الموجودة على موقع الفايسبوك لقيام اي كتل معارضة أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة او فرد، ومن خلالها يتم التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها، وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها ومشاركتهم واكياهم بالأفكار والمبادئ التي تدعو لها المجموعة.<sup>2</sup>
- **الدرشة:** يتيح موقع الفايسبوك إمكانية الدردشة التي تمكن مرتادي الشبكات من التواصل فيما بينهم والتحدث في مواضيع مختلفة عبر الصفحات الشخصية الخاصة.<sup>3</sup>
- **الصفحات Pages:** الصفحات لها نفس منير واستخدامات مجموعة إلا انها أكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (Home) لكل المستخدمين وغالبا ما يكون هذا التطبيق (fanClubs) معجبين لمشاهير وفق مجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتوصل مح الشخصية المعنية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- خضير البياتي: **الإعلام الجديد الحرة والفوضى والثروات**، هيئة الفجيرة للاعلام، الامارات، 2014، ص 345.

<sup>2</sup>- محمد سيدريان: **الإعلام الجديد**، مركز الأهرام، ط1، مصر، 2012، ص ص 38-39.

<sup>3</sup>- هشام أحمد عبد الكريم سكيك: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية**، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص 70.

<sup>4</sup>- وائل مبارك خضر فضل الله: مرجع سابق، ص 16.

• الأحداث الهامة **Events**: وتتيح للمشاركين امكانية لإعلان عن حدث ما جرى حدوثه، وإخبار

الأصدقاء لممارسة لعبة معينة (جماعية).<sup>1</sup>

كما يمكن أن نلخص الخدمات التي يقدمها موقع الفايسبوك لمستخدميه ورواده في النقاط التالية:

- مجانية الإشتراك في موقع الفايسبوك اي دون دفع مبلغ مالي لإنشاء حساب على الموقع.
- البحث عن الاصدقاء القدامى ومراسلهم ومعرفة أحوالهم.
- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقتك مع الآخرين.
- الحصول على تغذية راجعة وآراء الناس في الخدمات والمنتجات أو الأفكار المعروضة.<sup>2</sup>
- الحصول على حوافز اجتماعية وتشجيع الآخرين، اضافة إلى الاحتفاظ بالمواضيع المطروحة للنقاش والملاحظات.
- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنهم رؤيتها من الأصدقاء وتكوين مجموعات أو الإشتراك في مجموعات وبدون أدنى شروط.<sup>3</sup>

### 2/ موقع تويتر **Twitter**:

موقع تويتر هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين من الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على إتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال اجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرف يمكن قراءتها من طرف مستخدم المتوقع ويمكن للمستخدم

<sup>1</sup>- مريم مراكشي: استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة

ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص 71.

<sup>2</sup>- ياسين خضر البياتي: مرجع سابق، ص 393.

<sup>3</sup>- مريم مراكشي: مرجع سابق، ص 73.

أن يعلن متابعتة أحمد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما اذا هذه الشخصيات وضحت مشاركة جديدة.<sup>1</sup>

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obviues الأمريكية في مدينة "san Francisco" وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006، فيما بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي نفس السنة قامت شركة Obviues بفصل الخدمة عن الشركة، وتكوين شركة جديدة باسم Twitter.<sup>2</sup>

ولا حدود لعدد مرات الكتابة في توييز، والحد الوحيد هو في عدد الأحرف التي لا تتجاوز 140 حرف في كل مرة، وهو عدد مناسب لكتابة حالة لشخص أو خبر مصير أو عبارة ساخرة كقيلة بأن تؤدي دور في منتهى الحظورة والأهمية، وهو في ذلك يشبه الوسائل القصيرة SMS بالنسبة للهواتف المحمولة ولكن يزيد على ذلك استغلاله لانتشار شبكة الانترنت وإمكانياته الهائلة.<sup>3</sup>

والتوتير كباقي المواقع الأخرى يتميز بعدة خصائص أهمها:

- سهل وسريع: مجرد إدخالك لبريدك الإلكتروني وتسجيل اسمك واسم الاستخدام وكلمة السر الخاصة بك تصبح متشارك بالموقع وتستطيع عندئذ أن تبدأ بتدوين وإرسال الرسائل القصيرة عبر الموقع أو من هاتفك المحمول إن كان يدعم تقنية الإرسال عن بعد.

<sup>1</sup>– Rominacachia ; **social computing study on the use and impact of lime social met work** ; jesrcsifie and tech mail report ; optic ; p 28.

<sup>2</sup>– from <https://www.grtwitter.com> ; 01/05/2011 ; Retrieved : 03/02/2023 ; 15 :00

<sup>3</sup>– محمد سيد ريان: مرجع سابق، ص 52.

- **الفورية:** فالتدريب الفوري هو من الخصائص المميزة لموقع التويتر، فمن أي مكان تستطيع أن تراقب الحدث وتبدي رأيك فيه فوراً، وترسل تعليقك إلى الملايين في العالم أجمع.<sup>1</sup>
- **مجاني:** فإرسال التدوينات القصيرة عبر التويتر هو مجاني بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر الهاتف المحمول.
- **أداة تسويق:** فالإيوم صار تويتر يستخدم من قبل الشركات والمعلنين للترويج عن منتجاتهم وعروضهم الجديدة.<sup>2</sup>

فكرة هذا الموقع عبارة عن رسائل صغيرة وسريعة من المعلومات تسمى تويت Tweet وتعني تغريدة أو صوت طائر مغرد ويمكن للمستخدم الاتصال بكل تغريدة طرحها مستخدم آخر لكي يضيف معلومات أكثر عمقا ويفتح مجالات وقنوات أخرى للاتصال.

### 3/ موقع يوتيوب YouTube:

هو أحد أشهر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يمكن المستخدمون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال اضافة التعليقات المصاحبة، فضلاً عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبة مكونة من خمس درجات، تعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر

<sup>1</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النشر والنفائس للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2013، ص 40.

<sup>2</sup> - هشام سعيد فتحي عمر البرجي: مرجع سابق، ص 80.

مستخدمي الموقع. وطبقا لتصنيف Alexa العالمي، فإن الموقع يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد محركي البحث Yahoo و Google.<sup>1</sup>

وقد تأسس موقع اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري 2005 بواسطة ثلاث موظفين هم الأمريكي نشاد هيرلي والتايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة (pay pol) المتخصصة في التجارة الإلكترونية ويقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي البث ويعتبر أهم موقع على شبكة الانترنت من خلال مشاركة الفيديوهات التي تحمل عليه يوميا سواء فنية أو سياسية أو اجتماعية....الخ، ويستطيع مستخدموه تحميل وتبادل مقاطع الفيديو ونشرها في جميع أنحاء العالم في وقت وجيز.<sup>2</sup>

### 4/ موقع الانستغرام Instagram:

وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة الاجتماعية أيضا أطلق في اكتوبر 2010، يتيح للمستخدمين النقاط الصور وإضافة فلتر رقمي لها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية وشبكة انستغرام نفسها، وفي كل ثانية يتم إضافة 85 صورة جديدة وفي الثانية الواحدة يحصل الموقع على مستخدم جديد.<sup>3</sup>

وتعد شبكة هواة التصوير بجدارة فهو موقع من المواقع الاجتماعية التي استخدمت حديثا وهو عبارة عن تطبيق في الهواتف الذكية يطلق عليه اسم الجيل الجديد من مواقع التواصل الاجتماعي والخالية من النصوص الكتابية، وقد استحوذت عليه شركة فايسبوك مقابل 01 مليار دولار أصبحت شعبية الانستغرام في تزايد وانتشار يوما بعد الآخر وقد أتاح هذا التطبيق لمستخدميه إمكانية مشاركة الصور والمقاطع الفيديو القصيرة

<sup>1</sup> - حسن شفيق: مرجع سابق، ص 2013.

<sup>2</sup> - عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، ص 216.

<sup>3</sup> - خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر، د.ط، قطر، 2008، ص 65.

فهذا الموقع مستنتج في الأساس على هذين العنصرين وفي عام 2013 تم تطوير هذا التطبيق وتجاوز عدد مستخدميه في نفس العام 03 مليون مستخدم سنة 2014، حيث أعلنت خدمة الانستغرام للصور التابعة لموقع التواصل انها تجاوزت ذلك العدد من المستخدمين، ومع نهاية 2015 تجاوز عدد المشتركين على الانستغرام 400 مليون شخص منهم 180 مليون نشط شهريا.<sup>1</sup>

### 5/ موقع ماي سبيس My Space:

موقع ماي سبيس هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب يقوم على شبكة تفاعلية بين الاصدقاء والمسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات اخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء المسجلين.<sup>2</sup>

أنشأ هذا الموقع سنة 2003 على يد توماس أندرسون Tan anderson يقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بأمريكا حيث تم فيها بعد بيع الموقع لشركة نيوز كوربوشن في مدينة نيويورك.<sup>3</sup>

وكانت بداية ظهور ماي سبيس في أمريكا ثم إنتشر في كل العالم، حتى أصبح رقع واحد ما بين 2004-2007 في بريطانيا وأوروبا وإفريقيا فالمستخدم بإمكانه إنشاء ملف شخصي خاص به يحتوي على معلومات خاصة يرغب في ظهورها للأخرين، وبعد موقع ماي سبين هو الترتيب 204 عالميا والترتيب 144 على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنه فقد الكثير من مستخدميه وزواره منذ إنشاء وتطوير الموقع

<sup>1</sup> - أحمد قاسمي؛ سليم حدادي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي، ط01، 2019، ص 22.

<sup>2</sup> - أسامة غازي مدني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة السعودية، مجلة الادب والعلوم الانسانية، 2015، ص 400.

<sup>3</sup> - Chou amy.chod avid, information system characteristics and social network soft ware; <https://swdsi.org> ; Swd 2009, papers 09/02/2012; p 340.

المنافس وصاحب الترتيب الثاني عالميا Facebook كما أنه الموقع الذي كان الأكثر رواجًا قبل أن يدخل في منافسة شرسة مع موقع فيسبوك مؤخرًا.<sup>1</sup>

6/ موقع لينكدن [linkedin.com](https://www.linkedin.com):

هي شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العديد من المحترفين والمحترفات في العديد من المجالات ويشاركون مجموعة اهتمامات، وهو شبكة اجتماعية مهنة، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فايسبوك على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على علاقات في المجال العلمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية.

ورغم بدايته من 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات المهنية ويعرفه موقع "تكنوبيديا" على أنه موقع يضع المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي والعلمي. وكذا قائمة المشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المدنية والعضوية المهنية. وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم.<sup>2</sup>

### تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي:

ذكرت الاستاذة هناء سرور مديرة إدارة الاتصال والتواصل الاجتماعي قطاع الاعلام والاتصال في جامعة الدول العربية، التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي كالتالي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - ميسون الوزرة: مواقع التواصل الاجتماعي، (على خط مباشر)، تمت الزيارة يوم 2023/03/26، على الساعة 15:58 على

الرابط الالكتروني التالي: <https://mcusoonawazrah.wordpress.com>.

<sup>2</sup> - غالب كاظم الدعيمي: الاعلام الجديد اعتمادية متصاعدة-وسائل متجددة، دار مجد، ط01، عمان، 2016، ص 84.

<sup>3</sup> - هناء سرور: تأثير وسائل التواصل الالكتروني في التطور الاجتماعي والاقتصادي، بحث قدم في مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، جامعة الدول العربية، ص 25.

- **التعبير المعرفي:** كون وسائل التواصل لها القدرة على أن تؤثر في التكرين المعرفي للأفراد وذلك من خلال عملية لتعرض الطويلة المدى لها كمصادر للمعلومة الموثوق فيها.
- **تغيير الموقف:** حيث تتيح وسائل التواصل الاجتماعي من خلال ما نثبتته من موضوعات على تغيير موقف ونظرة وإتجاه الجمهور إلى العالم، سواء كان على مستوى السلوك والقيم .
- **تعبئة الرأي العام:** ذلك لاستطاعها ومقدرتها على إثارة الجماهير وتحريكها لتحقيق غرض معين، عن طريق تكيف الجماهير معه، وكان من أبرزها حراك الشباب العربي الذي تمثل في الثروات التي شاهدها بعض الدول.
- **التنشئة الإجتماعية:** أن كل ما يتم قراءته أو مشاهدته مليء بالقيم، يعمل على تلقين الملتقي مجموعة من المعارف التي تعمل على تشكيل الهوية الثقافية .
- **تقييم الخدمات الحديثة:** وهذه خدمات اجتماعية واقتصادية من خلال تمويل حملات الإغاثة حيث بدأت العديد من فرق التطوعية بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي لاطلاق مبادراتها التوعوية والاعاثة لتلك الإغاثة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- **التسويق للشركات:** وذلك من خلال وضع خطة للتواجد على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع العملاء من ناحية ومع الموظفين من ناحية أخرى، والتعرف على متطلبات العملاء وجودة السلع بغرض تحسينها، وتلقي الشكاوي وهناك ثلاثة وسائل تستخدمها الشركات الكبرى للتسويق ويطلق عليها الثلاث الكبار هي : Google – Facebook– Tweeter.

### خامسا/ إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

#### 1/ إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- تسهل على المستخدم متابعة أخبار أفراد عائلته وخاصة أنها أرخص من غيرها من وسائل الاتصال المختلفة.
- يسعى الناس دائما إلى إقامة علاقات اجتماعية جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي كحل من خلال العالم الافتراضي.<sup>1</sup>
- يحفز على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين وبيئات مختلفة ونشر الوعي بالمشاكل والقضايا الاجتماعية وإيجاد حلول لها.
- يعطي فرصة التعلم بـ ( الرمزيات) و(المحسوسيات) ويساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تعتبر وسيلة مهمة لأحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها كما تعتبر وسيلة استطلاع لأراء فئات مجتمعية معينة.
- لها دور إعلامي فحتى أفضل الطرق لحفظ الملفات وأسرعها وإمكانية الإرسال بكافة الطرق من كتابة وصوت وصورة وحفظ ومواد مرئية .. وتجمع شتات المعرفة والأخبار بين أنامل المستخدم.<sup>2</sup>
- لها دور تعليمي بحيث تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا هامًا ومحوريًا في التنشئة الاجتماعية بصفة عامة وفي تعزيز العملية التعليمية بصفة خاصة وذلك من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث

<sup>1</sup>- وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، دار المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، د.ط، السودان، الخرطوم، 2012، ص ص 23-24.

<sup>2</sup>- سارة ناصر أبو شعبان: اتجاهات العاملين في العلاقات العامة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، بحث تخرج، قسم صحافة علاقات عامة وإعلان، كلية الآداب، 2010، ص 32.

تعمل على اضافة الجانب الاجتماعي له، المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم كمدبر المدرسة وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقدر والاستخدام المواقع الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي ويمكن التواصل خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل الفرد أو الجماعة مع المعلم.<sup>1</sup>

### 2/ سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- **الإدمان:** يعد الإدمان من المشكلات الشائعة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فقد أكدت دراسة أمريكية أن مستخدمي الانترنت الأمريكيين يقضون (12) ساعة من وقتهم على الانترنت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم لموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى صفحة أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد اي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب (الطلبة الجامعيين) دون فائدة تجف غالبا، حيث أن مواقع التواصل ومع خدماتها الترفيهية خاصة فايسبوك والتي يوفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جداً لدرجة تسنى معها الوقت.
- **امكانية تعرض هذه المواقع لحالات القرصنة:** أو الفشل في الأنظمة والحماية وهذا يعني امكانية وصول بعض الأشخاص لمعلوماتك الكاملة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمان إبراهيم الشاعر: مرجع سابق، ص 68.

<sup>2</sup> - حسين محمد الهيتي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، 2015، ص 82.

- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية: هناك دراسة تؤكد تسبب مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والماي سبيس بنسبة تقوت 20% من حالات الطلاق وغيرها من المشاكل الاجتماعية التي تحدثها بعض المواقع جراء الاستعمال السلبي لها.
- نشر لأفكار ضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه وغيره من الأفكار لا علاقة لها مع طبيعة المجتمع والثقافة السائدة فيه.
- **التعرض للخداع:** فبعض الأشخاص عبارة عن مسوقين المنتجات ضارة بالمستخدم ولكن تمثل إليه على أنها الغاية التي يبحث عنها.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سلمان بكر بن كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي، د.ط، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 160.

### خلاصة الفصل:

ومما سبق نستخلص أنّ شبكات التواصل الاجتماعي وبمختلف أنواعها وبتعدد الخدمات التي تقدمها كانت بمثابة وسيلة إلكترونية جديدة وحديثة للتعرف والتواصل الاجتماعي والثقافي والفكري، حيث جعلت الأفراد وخاصة فئة الشباب يتعلقون بها، حيث أصبحوا غير قادرين على الاستغناء وهذا لما تقدمه لهم من خدمات في مجالات متعددة ومتنوعة إلى جانب ذلك يعتبر أن لها دور مهم في تبادل المعرفة والمعلومات ووجهات النظر، لذلك شبكات التواصل الاجتماعي في وقتنا الحالي أصبحت الأولى في تتبع المعلومة وتصيبيها وإيصال الرسائل إلى العالم.



الفصل الثالث:

المخاطر الطبيعية –

الأسباب والآثار

### تمهيد:

يتعرض العالم المخاطر الطبيعية تتفاوت في قوتها والخسائر التي تنتج عنها، فمنها الشديد القوة الذي يدمر المباني والمنشآت والجسور والأشجار والطرق وغيرها، ويقتل العديد من البشر، ومنها المتوسط القوة الذي لا يترتب على وقوعه خسائر بشرية ومادية جسيمة، ومنها ما هو ضعيف ليس له آثار، ولكنها وتتنوعها سوف تستعرض في هذا الفصل بعض المخاطر الطبيعية التي تهدد العالم من فترة لأخرى ومنها ما تعرضت له ولايتنا (الطارف) والآثار التي تنتج عنها.

أولاً/ ماهية المخاطر الطبيعية:

1/ مفهوم الخطر:

بالنسبة للتعريفات الخاصة بكلمة خطر Hazard فيمكننا هنا أن نحدد أهمها وذلك على النحو التالي:

عرف معهد الجيولوجيا الأمريكي كلمة خطر بأنها حالة أو حدث طبيعي جيولوجي من صنع الإنسان أو انه ظاهرة يترتب عليها ظهور مخاطر محتملة على حياة الناس وعلى ممتلكاتهم.

عرفها الأندرو بأنها حدوث محتمل في فترة محدودة من الزمن وفي منطقة معينة لظاهرة ضارة Dom a gin phenomenon<sup>1</sup>.

2/ مفهوم المخاطر الطبيعية:

هنالك تعريف عام للمخاطر الطبيعية بأنها تأثير سريع وفجائي للبيئة الطبيعية على النظم الاقتصادية والاجتماعية Socio Economic Systeme أما Tummes فيرى أنها عبارة عن حدث مركز مكانيًا وزمانيًا يهدد المجتمع أو منطقة ما.<sup>2</sup>

ويعرفها العالم بيرتون هي حالة فريدة في منطقة مما يتسبب عنها أضرار مادية تكلفتها نحو مليون دولار أو ينتج عنها مقتل وجرح أكثر من مائة شخص.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد صبري؛ محمد إبراهيم أرياب: الأخطار والكوارث الطبيعية-الحدث والمواجهة، ط01، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1998، ص 38.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 39.

<sup>3</sup> - عزة أحمد عبد الله: أساليب مواجهة الكوارث الطبيعية، مجلة مركز بحوث الشرطة، أكاديمية مبار للأمن، كلية الآداب، جامعة بنها، العدد21، 2002، ص 528.

نستنتج من التعاريف السابقة أن الخطر الطبيعي يعد وضعاً بيئياً سابقاً لحدوث الكارثة يبدي علامات لإمكانية حدوثها، وعندما يصبح الخطر وشيكاً فيتحول إلى تهديد بحدوث كارثة.

### 3/ تصنيفات المخاطر الطبيعية: يمكن تضيق الأخطار والكوارث الطبيعية وفقاً للعوامل المسببة لحدوث

الخطر أو الكارثة وهي تهديدات جيولوجية جوية تحدث خسائر متعلقة بالمحيط والإنسان.

- كوارث جيولوجية: تشمل الزلازل، الأمواج البحرية الزلزالية، والبراكين.
- أخطار وكوارث ميتروولوجية: العواصف، السيول، الفيضانات، الجفاف، التصحر، ارتفاع درجة الحرارة.
- أخطار وكوارث حيومورفولوجية: الانهيارات الأرضية، سقوط الصخور، الهبوط الأرضي، زحف الكتلان الرملية، تآكل السواحل.
- كوارث كونية: سقوط النيازك، الأشعة الكونية.
- أخطار بيولوجية: أمراض وبائية، أخطار الجواد.
- أخطار تكنولوجية: مخاطر تحدث بفعل الإنسان وهي مخاطر صناعية، انفجارات المصانع والإشعاعات النووية البيولوجية، انهيار السدود، المخاطر الصحية.<sup>1</sup>

### 4/ المخاطر التي تهدد الجزائر:

تعتبر الجزائر أكبر دولة أفريقية من حيث المساحة تتميز بتنوع الموارد والتضاريس يجعلها ذات هشاشة وحساسية كبيرة موازاة مع التطور الصناعي والعمراني الذي تشهده الأمر الذي جعلها معنية ومهددة بشكل كبير للتعرض إلى الكوارث سواء طبيعية أو بشرية، القانون 20/04 المؤرخ في 2004/12/25 والمتعلق بالوقاية

<sup>1</sup> - سمير شكرة: تسيير المخاطر الكبرى - قراءة في التجربة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد 04، 2020.

من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة صنف عشرة (10) أخطار توجهها الجزائر حسب درجة وقوعها في مكان ما، فكل منطقة معرضة للخطر بسبب وقوعها الجغرافي وطبيعة نشاطها الصناعي هي:

❖ الزلازل والأخطار الجيولوجية.

❖ الفيضانات.

❖ الأخطار المناخية.

❖ خطر صناعي وطاقوي.

❖ الخطر النووي والإشعاعي.

❖ خطر على صحة الإنسان.

❖ خطر على صحة النباتات والحيوان.

❖ التلوث الجوي، البري والبحري.

❖ كارثة ناجمة عن تجمعات بشرية.

❖ الحرائق.<sup>1</sup>

5/ كوارث كبرى مست الجزائر:

❖ 1980: زلزال الأصنام بقوة 7.3 خلف 2633 قتيل تدمير شل كل المدينة.

❖ 1980: زلزال قسنطينة بقوة 5.9 وخلف 10 وفيات وخسائر مادية معتبرة.

<sup>1</sup> - مزوي كاهنة: فاعلية وأنين العمران في مواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، جامعة الجزائر، ص 29.

❖ 2001: فيضانات باب الواد 211 ملم/ 24 ساعة خلف 710 قتيل و 115 جريح.

❖ 2003: زلزال بومرداس بقوة 6,8 خلف 2278 قتيل.

❖ 2004: انفجار المنطقة البتروكيميائية بسكيكدة خلف 27 قتيل.

❖ 2004: غزو الجراد لعدة ولايات.

❖ 2008: فيضانات غرداية خلف 43 قتيل وتضرر أكثر من 3000 مسكن.<sup>1</sup>

نستنتج من خلال تصنيفات المخاطر الكبرى أن الجزائر عرضة للعديد من هذه المخاطر التي تهدد

حياة الفرد وبما أننا تعرضنا لكوارث التي مست الجزائر بصفة هامة سوف نتطرق للمخاطر التي مست ولايتنا

في عناصر الأخرى.

---

<sup>1</sup> - بوقطة ياسين؛ بوحفص سهيلة: تسيير الأخطار الطبيعية بولاية الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مهندس دولة في

تسيير المدن، معهد التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، ص 19.

ثانيا/ أنواع المخاطر الطبيعية:

سوف نتعرف في أنواع المخاطر إلى أهم المخاطر التي وقعت في بلدنا وخاصة في ولايتنا.

1/ حرائق الغابات:

أ. ماهية الحرائق: كانت النار أداة انسانية مفيدة لآلاف السنوات، ولكنها أيضا تسبب في خسائر اقتصادية فادحة وأذى لا يطاق للبيئة، ولقد كانت أول مرة يشاهد الإنسان فيها النار عندما يرى تطاير الشرر الناتجة من قذح حجر الصوان بآخر، وقد عرف النار من خلال ملاحظته للبراكين والبرق وحرائق الغابات، ثم عرف منذ آلاف السنين أن المياه هي أفضل طريقة لمكافحة النيران.

وقد حدث أسوء حريق في التاريخ بمدينة لندن 1777م عندما إتهمت النيران ما يقارب مائتين وثلاثة عشر ألف منزل وتركت مائتي الف شخص بلا مأوى، وهو ما جعل الحكومات، تفكر جديا بأفضل الوسائل للحد من الحرائق. وتعتبر حرائق الغابات من أكبر الأخطار التي تهدد الغابات وتحد من اتساعها وانتشارها في العالم أو على الأقل بقائها على وضعها الراهن، ومن أمثلة الحريق الذي إندلع في الإتحاد السوفياتي عام 1910م والذي دمر 268 مليون هكتار، وكذلك ما حدث في غابات أمريكا الشمالية، وبعض المناطق الاستوائية في جزر إندونيسيا. وتؤدي الحرائق إضافة إلى الخسائر البشرية والاقتصادية إلى تدهور التربة حيث ينتج عنها إطلاق العديد من الغازات في الجو وفي هذا الصدد يشير (1991 world and hardy) إلى أنه في عام 1911م ساهمت حرائق الغابات في الولايات المتحدة الأمريكية في تصاعد 1.7 مليون طن من العوالم و13.6 مليون طن من أول أكسيد الكربون و507 مليون من الميثان.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي بن عبد الله الشهري: حرائق الغابات: الأسباب وطرق المواجهة، ط01، جامعة نايف العلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010، ص ص 51-52.

ب. مفهوم حرائق الغابات: حريق الغابة عبارة عن احتراق غير مسيطر يستجيب بحرية للبيئة ويستهلك الوقود الطبيعي، الأوراق، الثمار، الأعشاب، كما تعرف أيضا بأنها عبارة عن نشوب حريق لا يمكن السيطرة عليه أو احتوائه، وتستجيب البيئة له بسرعة كبيرة، ويمكن وصف حرائق الغابات بأنه من أخطر الكوارث البيئية وذلك لأن هذه الحرائق من الممكن ان تستمر لمدة أيام بل أشهر.<sup>1</sup>

يعرفها عبد الله وآخرون بأنها "عبارة عن النار التي تنتشر بحرية وتحرق الأعشاب والادغال والشجيرات وأكاداس الطحالب اليابسة"<sup>2</sup>

أستنتج من خلال التعريف أن الحرائق من الممكن أن تحول غابة خضراء في غضون ساعات إلى كومة من الرماد، وخسائر هذه الحرائق تكون غير قليلة سواء في الحيوانات أو النباتات وبالتالي للحد من حرائق الغابات يستدعي التعرف على أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، وأنواعها وأي معلومات أخرى تفيد في رسم أفضل الطرق لتفاديها.

ج. أنواع حرائق الغابات: تختلف الحرائق التي تنشب في الغابات تبعا لنوع الاعشاب والأشجار التي تتعرض للحريق كذلك تبعا للعوامل الحيوية المسيطرة عند نشوب الحريق وأهم أنواع حرائق الغابات:

❖ **الحريق السطحي:** ومادة هذا النوع من بقايا الاغصان المتحشبة، والشجيرات الصغيرة والأعشاب الحافة، والحشائش والأشواك والاوراق اليابسة وهي مواد شرهة للاحتراق. وتشكل ما نسبته (85%) من مجموعة الحرائق الحراجية، وتنتقل فيه النار على شكل خرام لا يتجاوز ارتفاعه مترين، وتختلف سرعة

<sup>1</sup> - بيومي عبد العزيز محمد سعيد: حماية الغابات العامة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 28.

<sup>2</sup> - عبد الله ياووز شفيق: أسس تنمية الغابات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة موصل، ط01، العراق، 1972، ص 66.

انتشار الحريق حسب سرعة الرياح وكمية الرطوبة في الهواء ونوع المادة المحترقة وطبيعية الأرض حيث تزيد سرعتها في المنحدرات عنها في الاراضي المستوية، وتبدأ النار في فروع الأشجار والشجيرات القصيرة ويتصاعد عن هذا الحريق دخان رمادي فاتح، ويمكن السيطرة على هذا النوع وذلك حسب العوامل السابق ذكرها من رياح ورطوبة وطبيعة الأرض.

❖ **الحريق الأرضي:** وفي هذا النوع من الحريق تبدأ النار في الغابات العشبية والفروع المائلة للأشجار القريبة من سطح الأرض وجذور الشجر وينتشر هذا الحريق بسرعة بطيئة وبشكل دوائر، ويمكن السيطرة على هذا النوع من الحرائق بسهولة عندما تتوافر الطرق المؤدية إلى موقع الحريق وغالبا ما تكون خسائره قليلة، بحيث يتغذى هذا النوع من الجذور الموزعة تحت الأرض ومن المواد العضوية لكن هذا لا يعني أن هذا الصنف غير مؤذي إذ بإمكان النار أن تشتعل لأيام أو أسابيع طويلة من دون أي يرصدها الانسان.<sup>1</sup>

❖ **الحرائق التاجية أو ما يعرف بحرائق التيجان:** وهي من الحرائق التي تؤثر على كل مكونات الغابة حتى أعلى مستوى بها -مستوى التيجان- ويتولد عنها حرارة شديدة الإرتفاع ويحدث عادة عندما يصعد اللهب من سطح الغابة نحو تيجان الأشجار وتتحرك بسرعة تعادل سرعة تحرك النيران الأرضية، وتظهر بوضوح في حالة الغابات ذات الأشجار المتباعدة مثلما الحال في غابات السافانا، يساعد على تفاقمها أيضا ويمكن أن تعطل النيران المرتفعة حركة الملاحة الجوية فوق المنطقة المنكوبة.

❖ **حرائق ما بين السيقان:** (أسفل التيجان) يساعد على وجودها هبوب الرياح حارة قوية مع نباتات شديدة الجفاف وتبدو وآثارها مدمرة حيث تتولد تيارات صاعدة تنتقل معها المواد المحترقة باتجاه التيجان إلى

<sup>1</sup> - علي بن عبدالله الشهري، المرجع السابق، ص 23.

الأعلى، وتتساقط بالتالي مواد محترقة من التيجان نحو سطح الغابة، وقد تتولد في الغالب حرائق أرضية في المواد العضوية تحت السطح مثل الجذور بالغابة، وتتميز هذه الأخيرة بانتشارها ببطء وينتج عندها عادة قتل وتدمير للجذور.<sup>1</sup>

د/ أسباب حرائق الغابات: تتعدد أسباب حرائق الغابات بين الأسباب البشرية والأسباب الطبيعية وسوف نتعرض للأسباب الحرائق بشكل عام ثم إلى أسباب حرائق ولاية الطارف.

أ. أسباب طبيعية: تتكرر ظاهرة الحرائق بشكل نسبي منتظم في المراعي والأحراش والغابات، وقد يكون وراء حدوثها أسباب طبيعية لا دخل للإنسان فيها أهمها حدوث:

- تولد حراري مع تراكم النباتات المساقطة الميتة فوق بها البعض على الأرض بحيث تتعفن وتتصلب وتتفاعل بشكل يؤدي إلى احتراقها وامتداد النيران منها باتجاه سيقان الأشجار ومن ثم تيجانها. يساعد على ذلك حدة الجفاف وهبوب الرياح بقوة.
- البرق: يتسبب البرق ببعض حرائق الغابات وخاصة نوع البرق المسمى "البرق الساخن" والذي يستمر لمدة أطول في التفريغ واحداث شرارات ساخنة قد تؤدي إلى نشوب حريق إن ضرب غابة أو حقلًا، نتيجة الصواعق والشهب ولكن هذا قليل ما يحدث إلا في مناطق معينة من العالم.
- الثوران البركاني: تحدث الحرائق نتيجة الانفجارات بركانية تسبب الحمم المشتعلة التي تخرج من باطن الأرض في أثناء ثوران البراكين انشنته الكثير من حرائق الغابات مثل ما حدث مع بركان بيللي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد صبري محسوب؛ إبراهيم أرياب: مرجع سابق، ص ص 184-185.

<sup>2</sup> - عيسى مصطفى حمادي: البيئة والأضرار البيئية، ط01، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص 72.

ب. أسباب بشرية: إن الإنسان بنشاطاته المتعددة يعد السبب الأساسي في إضرار النيران بمناطق الغابات والمراعي، وقد يكون دوره مقصوداً أو دون عمد فمعظم الحرائق التي تتعرض لها الغطاءات النباتية ترجع إلى أسباب بشرية تقريبا من بينما 90% من حرائق الغابات عالمياً من فعل البشر، وفيها يأتي بعض من هذه الاسباب:

- **حرق النفايات:** من الشائع جدا حرق مخلفات النفايات في العديد من الأماكن، وهذا الفعل مجاز قانونيا ويتم عن طريق تحديد مكان معين لالقاء وحرق النفايات فيه، إلا انه قد يتسبب بإندلاع الحرائق في العديد من الأماكن حيث تخرج الأمور عن السيطرة، وتساعد الرياح على انتشار ألسنة اللهب إلى الغابات او المزارع أو الحقول.
- **السجائر:** هي سبب آخر شائع لحرائق الغابات إذ يعتاد منظم المدخنين على رمي أعقاب سجائرهم على الأرض دون إطفائها، وهذا الإهمال البسيط من جانبهم قد يسبب إندلاع حريق كبير يؤثر في البيئة وقاطنيها.
- **الألعاب النارية:** تعد مشاهدة الألعاب النارية متعة لا تقاوم، لكن يجدر توخي الحذر الشديد عندما تكون في أيدي الهواة أو الأطفال، ويجب تجنب إشعالها في المناطق العشبية كالغابات، الحقول والتعامل الصحيح معها فقد ينتهي الأمر بتسببها كارثة كبيرة.
- **رمي المخلفات الزجاجية:** يرمي بعض الناس مخلفات زجاجية من صحن أو كؤوس أو قنن زجاجية بإهمال في الطبيعة، وهذا الزجاج قد يصبح أداة لافتحال الحرائق عن غير قصد، إذ استلظت عليها أشعة الشمس، فتركز اشتعها وتشعل ما أمامها من عشب يابس وأوراق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - شعشوع فريد رينحلي: دور الغابات في حفظ التنوع البيولوجي، مجلة الدراسات القانونية المقاربية، مطابع العروبة، الرياض، مجلد06، العدد02، ص 82.

- **أعطال الآلات وشرارات المحركات:** يمكن للمحركات جارية التشغيل اطلاق شرارات في حال وجود عطل فيها، وقد تسبب نشوب حريق في حال وجودها في حقل أو غابة ما. ومن المعلوم أن حوادث السيارات تؤدي إلى اندلاع الحرائق بسرعة.
- **نيران المخيمات:** إن التخييم في الغابات أمر ممتع جدا ويمارسه معظم الناس، لكن قد تسبب نيران هذه المخيمات غير المراقبة أو غير المطفأة جيدا باندلاع حريق مدمر وخارج عن السيطرة لذلك يوصي باختيار مكان آمن لاشعال النار بعيدا عن المواد القابلة للاشتعال وتحضير دلو من الماء ومجرفة لإطفائها عند الانتهاء منها.
- **الحرق العمد:** هو فعل اشعال النار في الممتلكات أو المركبات أو الغابات أو الحقول أو أي شيء آخر عمدًا، وتلك بقصد إلحاق الضرر به وبأصحابه، ويدعى الشخص الذي يرتكب هذه الحركة مشعلًا. قد يحرق بعض الأشخاص ممتلكاتهم الشخصية بهدف الحصول على تعويض من الحكومة، ويمثل الحرق العمد نسبة 30% من حرائق الغابات.
- **صنع الفحم وتجارته:** يجمع بعض الأشخاص الحطب اليابس وأغصان الأشجار ويرتبونها على شكل تلال ثم يحرقونها لصنع الفحم المنزلي المستخدم في الشواء وقد تتسبب هذه الممارسة بنشوب حرائق في الغابات لا يمكن السيطرة عليها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مريم حجلة: حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، مجلة سوسيوولوجيون، جامعة باجي مختار، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2021، ص 69.

أسباب حرائق الغابات لولاية الطارف حسب تقرير الحماية المدنية:

فيما يخص الحرائق التي تمس الثروة الغابية يرجع السبب الرئيسي إلى قيام قاطني هذه الفضاءات الذين يمتنون في غالبيتهم تربية المواشي بطريقة تقليدية بحرق مساحات شاسعة من الغابات لغرض تحويلها إلى مراعي، إن هذه الطريقة المعتمدة من قبل هؤلاء تلتحق ضرراً كبيراً بالثروة الغابية والبيئة معاً، حيث تم تسجيل 128 تدخل.

بالنسبة لحرائق الأعشاب الجافة التي يعود إلى لجوء أصحاب الأراضي والبساتين الواقعة دخل وبجوار الغابات إلى اختيار فترة الصيف الذي يتميز بالحرارة العالية وسرعة الاحتراق للقيام بعملية تنظيف أراضيهم وحقولهم الزراعية من الأعشاب الجافة وبقايا المحاصيل الزراعية عن طريق الحرق دون أخذ الاحتياطات اللازمة لذلك، حيث تم تسجيل 67 تدخل.

القمامات العشوائية التي أصبحت من بين العوامل المسببة لحرائق الغابات نظراً لانتشارها بشكل واسع داخل وبجوار الغابات، حيث تم تسجيل 08 تدخلات عبر البلديات (بوتلجة، بن مهدي، القالة، عين العسل، العصفور، السوارخ، بريحان).

شبكات الكهرباء المارة داخل الأملاك الوطنية الغابية والتي لا تتوفر على الإجراءات الوقائية، مما تتسبب في اندلاع حرائق في كل من (بورديم، بلدية بوتلجة، لحميل لحرش بلدية الشافية، وواد الكبير بالسبعة بلدية بريحان).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الحماية المدنية: مصلحة الوقاية من الأخطار الكبرى لولاية الطارف.

التأثيرات الضارة لحرائق الغابات: تؤثر حرائق الغابات على الكثير من العناصر الحية وغير الحية وفي هذا العنصر سيتم التطرق لآثارها الضارة على النحو التالي:

❖ **تأثير الحريق على الغطاء النباتي:** يتأثر الغطاء النباتي بالحريق حيث يؤدي في أغلب الأحيان إلى

حرقه كلياً وإزالته في حيز الوجود، وفي بعض الحوادث يحترق جزء من الغطاء النباتي ويبقى جزء، وفي الحالة الأولى تتضح التأثير الكامل على النبات وبذلك يتعذر دراسة مدى إمكانية العناية به، بعكس الحالة الثانية التي يمكن فيها التأكد من سلامة وضعية الأشجار الباقية وغير الميتة وتشوه الحرائق جمال الطبيعة وجمال المناظر السياحية إضافة إلى تأثيرها على المراعي.

❖ **تأثير الحريق على البذور والبادرات والأشجار:** تقضي النار على الأشجار الصغيرة والبادرات كلياً،

كما تؤثر بالدرجة الأولى على البذور والبادرات الصغيرة وتضر بالتجديد الطبيعي والاصطناعي لضعف مقاومة الحريق، وتختلف مقاومة وتحملها الأشجار في شجرة إلى أخرى حسب نوعها وسمك قشرتها وكذلك حسب وجود الرطوبة.

❖ **تأثير الحريق على التربة والمناخ المحلي:** في حالة زوال الغطاء النباتي بشكل كامل بفعل النار فإن

ذلك يتسبب في فقد التربة قدرتها على حفظ الماء والرشح وهو ما يؤدي إلى تعريتها وانجرافها كما يؤثر الزوال الكلي للغطاء النباتي على حرارة التربة السطحية، وعندما يصاحب الحرائق درجة حرارة عالية فإن ذلك يؤثر على الخواص الفيزيائية والكيميائية للتربة، كما تقل درجة حموضة التربة بعد حرائق الغابات وهو ما يؤدي إلى صعوبة نمو البادوات الصغيرة إضافة إلى ما تسببه من تلوث الهواء بالأدخنة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد العزيز قويدر: التأمين ضد الأضرار البيئية، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، ص 102.

- ❖ **التأثير على الحيوانات البرية:** تدمر النار مأوى غطاء الحيوانات البرية وتجبرها على هجر المنطقة إلى مناطق أخرى مما يؤدي إلى انخفاض التنوع الإحيائي في الغابات التي تتعرض لحركة متكررة.
- ❖ **تأثير النار على الإنسان وممتلكاته:** تؤثر حرائق الغابات على الإنسان وصحته بصور عدة ومنها ما يتعرض له من تلوث أو إصابات وغيرها، كذلك ما يلحق بممتلكاته كالمنازل والمزارع والمدن السياحية والفنادق في أضرار وهرم ما ينعكس سلباً على اقتصاده وصحته وجوانب أخرى في حياته.
- ❖ **التأثيرات المفيدة لحرائق الغابات:** هناك من يرى أن بعض الغابات يؤدي إحترقها إلى صيانتها حيث يعتقد أولئك أن للنار فوائد في تطهير أرض الغابة من الأوراق والأغصان الميتة، وأنها تتيح الفرصة لنباتات حديثة للنمو، كذلك إكتشاف اعتماد بعض الأشجار مثل أشجار الصنوبر على الضوء لتلقيح مخاريطها لاطلاق البذور وإضافة إلى القضاء على الأمراض والحشرات، ولكن العقبة في إتباع هذا الأسلوب بالحرق يكمن في صعوبة السيطرة على النار والحاجة إلى مهارة عالية للتعامل معها.
- على الرغم من أضرار حرائق الغابات وتأثيرها السلبي على البشر إلا أن تلك التي تحدث بشكل طبيعي قد تلعب دوراً في حماية الطبيعة وذلك عن طريق حرق المواد الميتة أو المتحللة وبالتالي إعادة العناصر الغذائية المحتجزة الى التربة كما أنها قد تزيل النباتات المريضة والحشرات الضارة من النظام البيئي.<sup>1</sup>

#### خطر حرائق الغابات لولاية الطارف:

بالنسبة لولاية الطارف فهي معرضة على وجه الخصوص إلى خطرين كبيرين وهما حرائق الغابات والفيضانات والتي سوف نتعرض لها لاحقاً لأسباب وعوامل طبيعية مفصلة.

<sup>1</sup> - بيومي عبد العزيز؛ محمد سعيد: مرجع سابق، ص 57.

حيث تقدر مساحة الأملاك الغابية لولاية الطارف 179031 هكتار التي تمثل نسبة 62% من

المساحات الإجمالية للولاية منها 80.000 هكتار تابعة للحظيرة الوطنية القالة موزعة كالتالي:

◀ ادغال: 37%.

◀ الفلين: 36%.

◀ الصنوبر البحري: 11%.

◀ الكاليتوس: 08%.

◀ الزان: 03%.

◀ اخرى: 05%.

إحصائيات حرائق الغابات من سنة 2017 إلى 2022 حسب تقرير الحماية المدنية

السنة	عدد الحرائق	غابات (هكتار)	أدغال (هكتار)	أحراش (هكتار)	المجموع (هكتار)
2017	203	12425.975	2875.612	4119.9626	19421.549
2018	/	/	/	/	/
2019	32	100	67.75	100	267.75
2020	148	1515.6	1272.75	1178.6	3666.95
2021	82	1714.02	1268.115	1872.005	4854.141
2022	62	1467.05	4675.955	2828.88	8971.885
المجموع	527	16922	10160	10099	37182

توزيع حرائق الغابات حسب البلديات سنة 2022:

البلدية	عدد الحرائق	غابات (هكتار)	أدغال (هكتار)	أحراش (هكتار)	المجموع (هكتار)
القالة	66	308.6	737.64	450.52	1496.76
رمل السوق	01	12751	965	/	1092.51

03.5	0.5	02	01	02	العيون
1262.21	160.83	946.38	215	06	الطارف
519.81	192.26	197	136.55	07	بوقوس
411.81	130	181.81	100	04	عين العسل
36.39	05	25.39	06	05	الزيتونة
2121.385	1439	571.385	111	07	شيجاني
1086.31	200	701.31	185	05	حمام بني صالح
04	04	/	/	01	عين الكرمة
813.76	199.72	342.04	272	07	بوثلجة
18.89	07.5	67	04.39	08	الشافية
88.43	88.43	/	/	01	البساس
14.52	09.52	05	/	02	عصفور
0.32	0.32	/	/	01	زريزر
01.28	01.28	/	/	02	بن مهدي
8971.885	2828.88	4675.955	1467.05	62	المجموع الكلي

الخسائر المادية والبشرية (احصائيات مديرية الصحة والسكان):

الوفيات	اسعافات أولية
39 منها ضحية نقلت من الحماية المدينة نحو مستشفى القالة والطارف	173 منهم 49 مسعفاً تم إجلائهم من طرف مصالح الحماية المدينة

الخسائر المادية:

المجموع	أحمر 05	برتقالي 04	برتقالي 03	أخضر 02	أخضر 01	درجة التضرر
82	08	06	12	30	26	عدد المساكن

المنشآت المتضررة: 15.

الخسائر الزراعية والحيوانية:

عدد المتضررين	عدد الأضرار	الصنف
41	205	أبقار
43	566	أغنام
05	31	الماعز
38	524	خلايا النحل الفارغة
179	3254	خلايا النحل المملوءة
10	323	عسالات
58	1396	دجاج
10	212	ديك رومي
02	12	أرانب
386	6523	المجموع

المصدر: مديرية المصالح الفلاحية

خسائر الثروة النباتية:

عدد المتضررين	عدد الأضرار	الصنف
101	15101	حزم التين
188	9241	الزيتون
23	139	البرقوق
33	7160	التين
17	131	حب الملوك
16	533	المشمش
104	2737	عين البقر
48	1486	الخوخ
16	484	اللوز
59	1205	الاجاص

41	472	التفاح
129	2193	الرمان
107	3028	الحمضيات
63	4032	العنب
06	133	التين الشوكي
04	110	الخروب
1000	-	المجموع

الحصيلة المسجلة من 01 جوان 2022 إلى 30 أكتوبر 2022:

العدد الاجمالي للتدخلات ضد الحرائق المختلفة مسجلة إلى غاية 30 أكتوبر 2022: 286 تدخل

مفصلة كما يلي:

• 140 حريق داخل الأملاك الغابية الوطنية منها 62 حريقا خلف خسائر معتبرة في الثروة الغابية قدرت

بـ 8970.88 هكتار منها:

- غابات 1467.05 هكتار.

- ادغال 4675.95 هكتار.

- احراش 2828.88 هكتار.

وباقى الحرائق ( 78 حريق) تم التحكم فيها وإخمادها في بدايتها ولم تخلف خسائر تذكر:

◀ 18 حريق في محاصيل زراعية.

◀ 10 حريق في مزارع عشوائية.

◀ 117 حريق اعشاب جافة (أراضي خاصة للدولة وأملاك خاص وتجمعات سكانية).

مقاربة بين حصيلة حرائق الغابات لسنتي 2017 و2022:

2022	2017	المعطيات
61	203	عدد الحرائق
1467.5	12425.97	غابات
4675.45	2875.6	أدغال
2828.38	4119.96	أحراش
8970.88	19421.5	المجموع

الاجراءات الوقائية من خطر حرائق الغابات:

◀ **توعية المجتمع:** يشكل الوعي العام والوعي البيئي تحديدا حجر الزاوية في مجال الحد من اعتداء الانسان على البيئة عامة والغابات على وجه الخصوص، فالانسان هو المتسبب الاول في نشوب حرائق الغابات، ولذلك فتوعية الإنسان ولفت نظره إلى تعديل موافقة تجاه الغابة وتنقيفه حول أهمية الغابة وفوائدها المتعددة هو أمر على جانب من الضرورة، كما تهدف التوعية إلى إقناع المجتمع بأن مسؤولية المحافظة على الغابات لا تقع فقط على كاهل الحكومات والجهات الرسمية وإنما هي مسؤولية كل فرد في المجتمع.

◀ **إعداد الخطط المسبقة:** الاعداد والتخطيط لعمليات مواجهة حرائق الغابات من خلال خطط شاملة وواضحة تهدف إلى رسم أفضل الطرق لمواجهة حرائق الغابات.

◀ **القيام بدراسات وأبحاث علمية عن ظاهرة حرائق الغابات:** إنّ تشجيع منسوبي القطاع والمتخصصين منهم تحديداً على دراسة ظاهرة حرائق الغابات بهدف التعرف على حجم هذه الظاهرة وأسبابها والخسائر الناجمة عنها وإقتراح الحلول العملية لتلاقي هذا النوع من الحرائق.

- ◀ **تدبير الامكانيات المادية والبشرية:** تتطلب مواجهة حرائق الغابات تدعيم لجهات المعنية بالمواجهة بأجهزة ومعدات وآليات وطائرات ووسائل اتصال بما يتناسب مع طبيعة ذلك النوع من الحوادث وما يتناسب مع طبيعة المنطقة الجغرافية.<sup>1</sup>
- ◀ **اقامة ابراج مراقبة خزانات مياه وآبار داخل الغابات** لجلب المياه اللازم لتسهيل عملية الإخماد وفي مجال الاتصالات ومن الضروري اعتماد نظام الإبلاغ السريع وتزويد سكان القرى والأرياف بالاسلاك الهاتفية للحالات الطارئة.
- ◀ **تخصيص فرق من الحراس والاعوان داخل الغابات** خاصة تلك التي بها أماكن سياحية وترفيهية للمراقبة والتبليغ عن كل محاولة إشعال للحريق أو الإخلال بالنظام البيئي مع تشجيع المواطن على تنظيف وتنقية الأمكنة من النفايات والشوائب القابلة للاشتعال.<sup>2</sup>
- ◀ **تنفيذ القوانين والقرارات الرادعة على أرض الواقع وعدم التساهل مع الفاعلين** ومشعلي الغابات ومعاقتهم. فالغابات هي قضية وطنية تمس بكيان الدولة وأمن شعبها وهذا يمنع وقوع تخريب للبيئية وحمايتها من التصرفات الشاذة والطائشة.

## 2/ الفياضانات:

أ/ **مفهومها:** الفياضانات في اكثر انواع الكوارث الطبيعية شيوعا، وتحدث عندما يغمر فائض المياه الأراضي التي عادة ما تكون جافة. وغالبا ما تنتج الفياضانات عن هطول الأمطار الغزيرة أو نوبان الثلوج السريع أو موجة العواصف الناجمة عن إعصار مداري أو تسونامي في المناطق الساحلية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مريم حجلة: مرجع سابق، ص 75.

<sup>2</sup> - مريم حجلة: **حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية**، جامعة باجي مختار، الجزائر، المجلد الثاني، العدد 02، 2022، ص 75.

<sup>3</sup> - زينب نصور حبيب: **المعجم البيئي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 536.

وهناك 3 أنواع شائعة من الفيضانات هي:

- **الفيضانات المفاجئة:** تكون ناجمة عن هطول أمطار حثيثة وغزيرة ترفع مستوى المياه بسرعة، ويمكن ان تجاور الأنهار أو الجداول أو القنوات أو الطرق.
- **فيضانات الانهار:** تكون ناجمة عن تسريع الامطار المستمرة أو ذوبان الثلوج تجاوز النهر قدرته الإستيعابية.
- **الفيضانات الساحلية:** تكون ناجمة عن العواصف العاتية المرتبطة بالأعاصير المطرية والتسونامي.<sup>1</sup>

ب/ أسباب الفيضانات:

- **هطول الأمطار بكميات كبيرة على حوض النهر في مواسم معينة من السنة،** قد تكون في الشتاء والصيف حسب النظام السائد في المنطقة التي يقع فيها النهر، ومن الجدير بالذكر أن الأمطار تسقط في مواسم معينة وبشكل منتظم ولكن كميتها تختلف من سنة لأخرى.<sup>2</sup>
- **ذوبان الثلوج الساقطة عند منابع بعض الأنهار،** حيث يكون تأثيرها واضحًا عندما تتزامن ذوبان الثلوج مع تساقط الأمطار كما هو الحال في نهري دجلة والفوات.
- **العواصف والأعاصير:** تتعرض بعض المناطق إلى عواصف وأعاصير يصاحبها سقوط أمطار غزيرة أو تتجمع المياه في شوارع المدن والأراضي المفتوحة وتصل إلى مستويات عالية قد تغمر الطوابق الارضية من الأبنية.

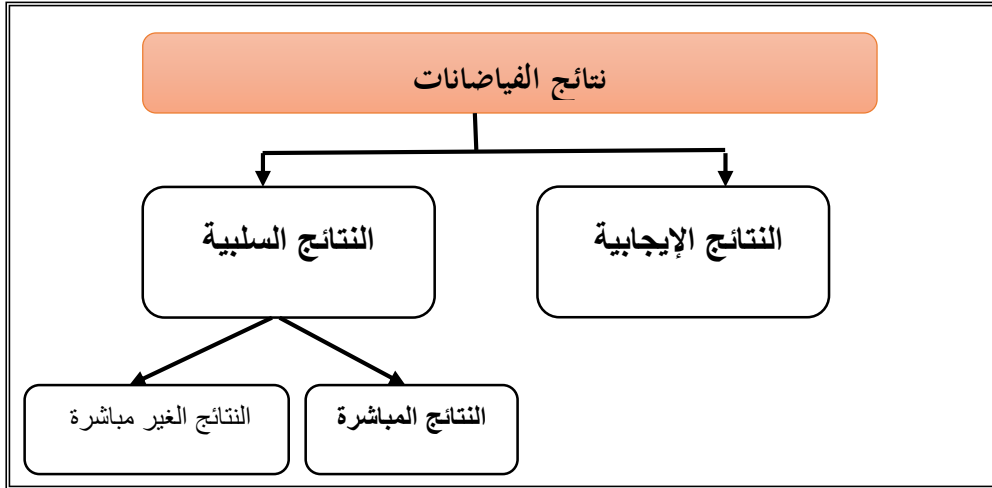
<sup>1</sup> - هينازيات: الوجيز في الفيضانات-التأثيرات والحماية، ترجمة عز الدين درويش حسن، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف، دمشق، 2005، ص 64.

<sup>2</sup> - خلف حسين علي الدايمي: الكوارث الطبيعية والحد من آثارها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ص 233-234.

- إنهيار السدود، والتي تحجز كميات كبيرة من المياه وبمستويات عالية تصل إلى مئات الأمتار، فعند تعرض تلك السدود إلى الانهيار لأي سبب كان تندفع المياه المحجوزة أمام السد بسرعة كبيرة ومناسيب مرتفعة تفوق مناسيب الفيضانات فتعمل على تدمير كل ما يقع ضمن نطاق تأثيرها.
- عدم اتحاد الإجراءات المناسبة لمواجهة الفيضانات الناتجة من الأعاصير في المناطق التي تتعرض لها بشكل منتظم.<sup>1</sup>

ت/ نتائج الفيضانات: هناك نتائج سلبية وإيجابية للفيضانات وتتمثل في الشكل التالي:

شكل رقم (01): مخطط نتائج الفيضانات



المصدر: من إنجاز إعداد الطالبتين

- النتائج السلبية:<sup>2</sup>

- النتائج المباشرة:

✓ تهديم والحاق الأضرار بالمنزل والمنشأة الصناعية والبنية التحتية (طرق، جسور، سكك

حديدية... إلخ)

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص ص 233-234.

<sup>2</sup>- سعد أنور الخولي: تسيير الفيضانات والإجراءات الوقائية، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 135.

- ✓ إتلاف المحاصيل الزراعية وتعرية التربة.
- ✓ إحداث خسائر في الثروة الحيوانية.
- ✓ تهديد التنوع البيولوجي وامكانية حدوث تلوث كيميائي أو إشعاعي خاصة في المناطق الصناعية.
- **النتائج الغير مباشرة:**
- ✓ حدوث أزمة اقتصادية نتيجة لاتلاف المحاصيل وتوقف النشاط التجاري والصناعي واحداث خسائر كبيرة بالمنشآت والبنية التحتية التي تتطلب أموال كبيرة لاعادة إعمارها.
- ✓ امكانية حدوث أوبئة مثل التفويت والكوليرا نتجة نقص المياه الصالحة للشرب أو تلوثها مع امكانية تلوث المحاصيل الزراعية.
- ✓ تختلف هذه الآثار السلبية حسب حجم وقوة الفيضان وطبيعة البلد الاقتصادية والاجتماعية وقدرة الدولة على التدخل للتقليل من الآثار المحتملة.
- **النتائج الإيجابية:** للفيضان نتائج ايجابية تتمثل في:
  - ◀ إزالة النفايات المتخلقة من الصرف في الأنهار وكافة الملوثات من مجرى المياه، وبالتالي صرف مسببات الأمراض إلى البحار حيث يتم التخلص منها بسبب ملوحة مياهها.
  - ◀ الرفع من مخزون السدود والحوجز الماتنة خاصة في المناطق الجافة كما يساهم في التخلص من توحد السدود في حالة فتح السدود وحسن استغلال مياه الفيضان، ورغم من أن الفيضان قد تسبب تلوث كيميائي أو إشعاعي يمكن أيضا أن يلعب دورًا عكسيًا من خلال غسل وتطهير مجرى الوادي من الملوثات الصلبة ومياه الصرف والتقليل من الحشرات.
  - ◀ تغذية خزانات المياه الجوفية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - زريق فيصل: الفياضانات في مدينة الزناتي وانعكاساتها على التهيئة، مذكرة لنيل شهادة مهندسة دولة في تهيئة الأوساط الفيزيائية، جامعة قسنطينة1، ص 61.

### خطر الفيضانات الولاية الطارف:

إنّ الموقع الجغرافي لولاية الطارف اليه تتربع على مساحة تقدر بـ 2891.75 كم<sup>2</sup> يجعلها من الولايات المعرضة للفيضانات حيث تتميز بكثافة سكانية بالمناطق الفيضنية إضافة إلى توفرها على ثروة مائية كبيرة متمثلة في (بحيرات، أودية، سدود، مجمعات مائية..الخ)، عما أن الأسباب الكامنة والتي قد تؤدي إلى وقوع فياضانات تتلخص مما يلي:

- النسب العالية من التساقط الذي يصل معدله حتى 1200 ملم/السنة، تجملها من أكثر الولايات عرضة للفيضانات.
- هذه النسبة الهامة الأمطار (الكمية السنوية تصل إلى حوالي 800 مليون م<sup>3</sup> تخزن منها 30% على شكل مياه جوفية أو سطحية أما 70% الباقية فتصرف في الأودية ومختلف المجاري نحو البحر، ممّا يؤدي إلى غمر الأراضي الفلاحية والمجمعات السكنية المتمركزة بالسهول المنخفضة إثر ارتفاع منسوب المياه والوديان ومختلف المسطحات المائية المحاذية.<sup>1</sup>

### تواجد بحيرات هامة:

- بحيرة طنقة: المتواجدة بين بلدي القالة والسوارخ ذات مساحة 260 هكتار.
- بحيرة الملاح: المتواجدة ببلدية القالة ذات مساحة 800 هكتار.
- بحيرة أبيرة: المتواجدة ببلدية عين العسل ذات مساحة 2200 هكتار.
- بحيرة الطيور: المتواجدة ببلدية بحيرة الطيور ذات مساحة 170 هكتار.

<sup>1</sup> - مديرية الحماية المدنية لولاية الطارف، مصلحة الوقاية من الأخطار الكبرى.

توجد ثلاث سدر هامة وهي:

❖ سد الشافية: 158 مليون م<sup>3</sup>

❖ سد ماكسة: 30 مليون م<sup>3</sup>

❖ سد بوقوس: 66 مليون م<sup>3</sup>

مرور أودية معتبرة بمعظم بلديات الولاية التي قد تمتلأ عن آخرها بفعل السيول المائية المندفعة في كل الاتجاهات كالمنحدرات الجبلية، حيث أن هذه الأودية تتسبب في أضرار في الطرقات، الجسور، المباني المحاصيل الزراعية.

ومنها نذكر الأودية الآتية:

- واد الكبير: يبلغ طوله 95 كلم ويعبر السهل الوسطى للولاية، يمتد من الجهة الشرقية إلى الجهة الشمالية للولاية، يمر وسط الأراضي الفلاحية ويهدد السكان المجاورين له.
- واد بوناموسة: يبلغ طوله 48 كلم يعبر السهل الغربية للولاية، يهدد بلديات كل من بين: بن مهيدى، زريزر، عصفور.
- واد سييوس: يبلغ طوله 40 كلم يعبر الجهة الغربية للولاية يهدد السكان المجاورنه له ( قرية بن عمار) ويتسبب في قطع الطريقين 48 بين الذرعان والسياس و 84 على مستوى بلدية الشط.
- واد بوهلالة: بالمدخل الغربي لبلدية بوتلجة، يهدد الأراضي الفلاحية التي يعبرها وكذا العائلات المجاورة.
- واد العرق: الذي يعبر بلدية أم الطبول، يهدد سكان المقيمين بمحاذاته.
- واد قرقور: بالمدخل الغربي لبلدية الطارف يهدد الأراضي الفلاحية المجاورة وكذا السكان المجاورين له.

أهم الفيضانات التي اجتاحت ولاية الطارف منذ سنة 2002:

الرقم	التاريخ	البلدية	المكان المسمى	التفصيل
01	2002/02/07	بريخان	القربات	انقاذ 30 شخص محاصرين بالمياه
02	2002/02/08	بريخان	القربات	هلاك 69 رأس من البقر 227 رأس من الغن وانقاذ 35 شخص و 800 رأس غنم
03	2003/01/17	الذرعان	ط. ولائي 120	انقطاع الطريق الولائي 120
04	2003/04/04	بن مهدي	سيدي قاسي	انقاذ 10 عائلات وإيوائهم مؤقتا في المدارس
05	2003/04/04	الذرعان	الذرعان	01 شخص متوفي
06	2003/04/05	الذرعان	الذرعان	انقاذ 11 عائلة
07	2003/04/06	الشط	بن عمار	350 عائلة منكوبة
			بوهلالة	100 عائلة منكوبة
08	2004/01/01	الذرعان	الذرعان	انقاذ 40 عائلة
09	2004/01/04	الذرعان	الذرعان	فيضان واد سيبوس أدى إلى وفاة شخص
10	2004/11/02	القالبة	متقن القالبة	أدى إلى تعطيل الدراسة
11	2008/04/02	بوثلجة	الريغية	انقاذ شخصين محاصرين بالمياه
12	2009/04/12	بن مهدي	حي دايرة مصطفى	12 عائلة منكوبة
13	-16-15 2009/04	بن مهدي	بن مهدي	انقاذ 06 عائلات من 21 شخص وإيوائهم مؤقتا في دار الشباب
14	-15 2009/04/16	عين عسل	خفخة عون	انقاذ 30 عائلة و 04 عمال من مؤسسة كوجال (02 جزائرين 02 فلبينيين) المدارس
15	-15 2009/04/16	بين الذرعان والبسباس	الطريق الوطني رقم 84	قطع الطريق
16	2009/04/16	عين العسل	الطريق الوطني رقم 105	قطع الطريق
17	2009/04/16	بين بريخان وبوثلجة	الطريق الولائي رقم 118	قطع الطريق
18	2009/04/16	بين عنابة والقالبة	الطريق الوطني رقم 84أ	قطع الطريق

19	2009/04/16	فرع بن مهدي	الطريق الوطني رقم 44	قطع الطريق
20	2010/10/04	الطارف	الطريق الوطني 82	انقاذ 30 مسافر محاصرين بالمياه في حافلة
			قرية بن سبتي	وإجلاء 17 عائلة (31) إلى أقاربهم بالأماكن المجاورة (خطر فيضان مياه المجمع المائي)
			تراب الولاية	
21	-22 2012/02/09	عبر 18 بلدية	03 وفيات خسائر مادية كبيرة حيث أعلنت 18 بلدية منكوبة	
22	-09 2017/02/10	القالة	وادي لقرع	عملية انقاذ وإجلاء 20 عائلة (65) شخص محاصرة بالمياه
			قرية المالحه	عملية انقاذ وإجلاء 05 عائلات (31) شخص محاصرة بالمياه
		عين العسل	بوخشيشة	عملية انقاذ وإجلاء شخص محاصر بمياه الأمطار
		العيون	واد بوقلالة	02 وفيات

المصدر: مديرية الحماية المدنية لولاية الطارف: مصلحة الحماية الأخطار الكبرى

#### الإجراءات الوقائية من خطر الفيضانات:

إن اجراءات الوقاية من أخطار الفيضانات تركز خصوصا على عمليات تسمح بالتقليل من أضرار

الفيضانات من أجل حماية أنجع للأشخاص والممتلكات وتوعية الأفراد أي إبعاد الخطر وتجنبه منها:

✓ انشاء مجمعات مائية للاستفادة من بعض هذه المياه.

✓ صيانة الأودية وحمايتها عن طريق منع استخراج منها الرمل والحجارة بطريقة عشوائية.

✓ منع انشاء بنايات جديدة في المناطق الأكثر تعرضا للفيضانات.

✓ تنظيف الساحات والمجاري المائية من الشوائب التي يمكن ان تشكل عائقا أمام التدفق العادي لمياه الامطار.<sup>1</sup>

✓ استغلال نشرات الأحوال الجوية فالهدف المرجو هو أخذ الإحتياطات اللازمة والحذر الدائم وبالتالي نجاعة كبرى فى الوقاية وكذا نوعية الافراد بمدى خطورة الوقع، ووضع استراتيجية معنية لمجابهة هذه الظواهر الإستثنائية.

✓ تنظيم عمليات البناء على جوانب النهر، مع التخطيط لنظام تحذيري من الامطار المحتملة واعداد وسائل الوقاية وسرعة الاخلاء.

✓ تجميع البيانات الهيدروجيولوجية المتوفرة عن النهر وحوضه للاستفادة منها في تحديد فرص حدوث الفيضانات، ودراسة تكرار حدوث الفيضان للتوقع بحدوثه.<sup>2</sup>

### 3/ الزلازل:

أ/ مفهوم الزلازل: وهي عبارة عن هزات أرضية تصيب قشرة الارض وتنتشر في شكل موجات خلال مساحات شاسعة منها، وتعاني قشرة الأرض دائما من الحركات الزلزالية نظرا لعدم استقرار باطنها الا ان هذه الهزات المستديمة يكون عادة من الضعف بحيث ل نشعر بها، ولا تحسبها إلى أجهزة الرصد (السيموجراف).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - جمال باقر مطلق: إدارة كوارث الفيضانات تجارب عالمية ناهجة في التغلب على المخاطر الطبيعية، ط01، مركز التخطيط العلمي والاقليمي، جامعة بغداد، 2017، ص 225.

<sup>2</sup> - رمضان شيكوش شوقي: أخطار الفيضانات، دراسة حالة التجمعات الكبرى المتواجدة على مستوى شط حضاة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير التقنيات الحضرية، فرع التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري، جامعة المسيلة، 2008، ص 63.

<sup>3</sup> - فتية محمد الحسن: المعجم البيئي، ط02، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 100.

أمثلة على الزلازل المدمرة:

- ❖ في البرتغال عام 1755: انخفض قاع البحر قرب لشبونة، نشأت أمواج عاتية دمرت المنشآت الساحلية.
- ❖ في البيرو عام 1961: قتل 3000 شخص وفي عام 1970 قتل 35000 شخص.
- ❖ في الاسكا عام 1899: ارتفع أحد خلجانها بقدر 13 م.
- ❖ في اليابان عام 1960: حدث إرتفاع وانخفاض في خليج ساجامي قتل 200000 شخص.
- ❖ في تركيا عام 1970: قتل 50000 شخص والزلازل الأخير عام 1999 وقتل حوالي 40000 شخص.

ب/ التوزيع الجغرافي للزلازل:

على الرغم من أن الهزات الزلزالية ظاهرة شائعة في جميع أنحاء الأرض، إلا أن ما يحدث منها على اليابس يتركز في مناطق معينة ومعظمها يقع ضمن ثلاث نطاقات كبيرة هي:

◀ نطاق يمتد فوق سلاسل المرتفعات التي تحيط بسواحل المحيط الهادي في أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وآسيا، ويتضمن الجزر وأشباه الجزر التي تكتنف تلك السواحل.

◀ نطاق يمتد فوق سواحل البحر المتوسط ويشمل الألب والقوقاز.

◀ نطاق يشمل منطقة الاخايد بشرقي افريقيا وجنوب غربي آسيا ويرتبط حدوث الزلازل في هذا النطاق

بوجود الانكسار الإفريقي العظيم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مصطفى حمادين: المسؤولية المدنية التقصيرية عن الأضرار البيئية، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004،

ج/ أنواع الزلازل:

• الزلازل التكتونية **Tectonic Earth Quak**: ويحدث في المناطق التي تصيبها انكسارات وتتعرض للتصدع، وهذا النوع شائع كثير الحدوث، وهو يتركز على الخصوص في القشرة السطحية على أعماق تصل إلى 80 كم.

يصنّف المختصون الهزات الارضية التكتونية (السنوي 1997) بشكل عام إلى صنفين:

- الزلازل الواقعة على حدود الصفائح التكتونية: ويشكل هذا النوع 90% من مجموع الزلازل التي حصلت عموماً يتوافر لهذا الصنف عدد كبير من الدراسات الزلزالية.

- الزلازل القارية: وهي التي تقع بعيداً عن حدود الصفائح (في دخلها) وبسبب قلة الدراسات المتعلقة بهذا النوع، بأن أسبابها وأوضاعها التكتونية غير مفهومة تماماً.

وعموماً تنشأ الزلازل التكتونية نتيجة للحركة النسبية للصفائح المشكّلة للقشرة الأرضية، حيث يبدأ تراكم الإجهادات الداخلية في الصخور الواقعة على حدود الصفائح المتحركة، وعندما تصبح قيم الإجهادات المتراكمة أكبر من قيمة الإجهادات القصوى التي يمكن أن يتحملها الصخور، فإن ذلك يؤدي إلى تشكل الصدوع عبر السطح الضعيف وبسبب وجود إجهادات عالية حول التشققات تنتشر وتتكاثر التشققات، الأمر الذي يؤدي إلى حصول تحرك فجائي للصخور في منطقة التشققات، مما يؤدي إلى إطلاق كمية هائلة من الطاقة المتراكمة وبشكل فجائي محدثة زلزال في المنطقة وتعتبر الهزات التكتونية من أهم أنواع الهزات الأرضية الطبيعية، فإضافة لكون 90% من العدد الكلي للهزات المسجلة ذات طبيعة تكتونية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - جلال الديبك: الزلازل وتخفيف مخاطرها، ط01، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009، ص 16.

• **الزلازل البركانية volcanic Earth quakes**: يرتبط حدوثها بالنشاط البركاني، واندفاع المواد الصخرية المنصهرة من جوف الأرض إلى سطحها مثال ذلك ما يصعب ثوران براكين جزر هاواي من زلازل غاية في العنف والقوة وحينما ثار بركان كراكاتاو في (اندونيسيا) أحدث الكثير من التدمير والتخريب، فقد أدى انفجاره إلى إحداث هزات عنيفة أثارت مياه البحر في شكل امواج ضخمة عارمة انحارت على السهول الواقعة في الجزر القريبة منها فأغرقتها، ودمرت المنازل وشردت العديد من السكان، وأحدث خسائر فادحة لسكان جزيرتي سومطرة وجاره والجزر الأخرى المجاورة ومع هذا فإن معظم الزلازل التي تحدث بسبب النشاط البركاني هي في الواقع هزات محلية لا تتر في مساحات كبيرة، كما أن كثيرا من الثورات البركانية تصحبها هزات ضعيفة.<sup>1</sup>

• **الزلازل الانهيارية Callapse Earth quakes**: يحدث هذا النوع من الزلازل نتيجة حصول الانهيارات في عمق الأرض مثل الإنهيارات الكهوف والمغر الكبيرة وبشكل عام، يكون تأثير الزلازل الإنهيارية محلياً ومحدوداً بمناطق صغيرة، وذلك بسبب ضآلة الطاقة الزلزالية المتولدة.<sup>2</sup>

د/ أسباب حدوث الزلزل:

تعددت الآراء في مسببات الزلزل:

تم عن طريق الاقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار الحديثة اكتشاف وجود شروخ وصدوع في القشرة الأرضية، ويؤكد علماء الزلازل أن الزلزال يحدث نتيجة تحرك القشرة الارضية فالقرات تمثل مجموعة من الكتل الضخمة التي تطفو فوق باطن الأرض السائل، وعند تحرك القشرة الارضية تتحول هذه الكتلة محدثة زلزال.

<sup>1</sup> - مصطفى حمادين: مرجع سابق، ص 179.

<sup>2</sup> - جلال الدييك: مرجع سابق، ص 29.

يرجع البعض أسباب الزلزال إلى حدوث تصدع داخل صخور القشرة الأرضية في مناطق معينة مما يحدث رجات سريعة وخاطفة نتيجة مرور موجات زلزالية تستمر ثوان معدودة.

يرى البعض أن الزلزال يحدث نتيجة انفجارات داخلية تحت الأرض تسبب إنزلاق صفائح الأرض وأن حقن المياه في الآبار العميقة أو استخراج البترول والغاز بكثرة أو حفر البحيرات تؤدي لزلزال.

جاء بموسوعة العلوم الصادرة عن ماجروهيل في تحليل الزلازل بأنها اهتزازات عنيفة ترج منطقة من سطح الأرض بعنف مدمر، وقد تصل قوة هذه الإهتزازات إلى حد إصابة سطح الأرض بالتشقق والانكسار (صدوع وشروخ جديدة) وذلك يحدث نتيجة لتحرك واحتكاك كتل جيولوجية ضخمة في باطن الأرض أو نتيجة لنشاط بركاني تصدر عنه حرارة زائدة أو غازات أو إشعاعات تتسرب مندفعة إلى فجوات واسعة بين هذه الكتل. وعندما يحيى الزلزال فإن هزة خفيفة تمهد له وبعد أن يقع الزلزال الكبير فإن هزات لاحقة لا بد أن تعقبه وبعضها يمكن أن يكون في قوة الزلزال الكبير.<sup>1</sup>

### هـ/ آثار الزلازل:

❖ تسبب الزلازل دماراً يتمثل في انهيار وتصدع للمباني والمنشآت اقتلاع الأشجار والأعمدة، تشققات وانكسارات في التربة الأرضية، تسبب تحركات وانهيارات الكتل الصخرية والجليدية، تتغير المياه الجوفية وقد تجف الينابيع السطحية، قد تحدث أمواجاً زلزالية تنتج أعاصير مدمرة وثورانات بركانية في بعض الأحيان.

<sup>1</sup> - بلال مالخ: مرجع سابق، ص 29.

- ❖ تنتشر الحرائق بسبب تدمير شبكة الغاز ويتسع نطاقها بسبب ضعف أو تعطل شبكة المياه وتعطيل شبكة الإتصالات والإنارة وعدم وصول النجديات لتهدم الطرق، إنبعاج قضبان ووسائل المواصلات وتعطل وسائل النقل البرية والبحرية وحوادث فيضانات.<sup>1</sup>
  - ❖ بشكل عام فإن شدة الدمار تتناسب مع شدة الهزة الأرضية قد تسبب ترحلنا وانتقالاً لأجزاء من قشرة الأرض في الاتجاهين الأفقي والرأسي.
  - ❖ يمكن ان ترفع أو تنخفض أجزاء من قاع البحر كما حدث في خليج ساجامي باليابان فقد ارتفعت أجزاء منه (نحوه 250م) وانخفضت أجزاء أخرى (نحو 400م).
  - ❖ تستطيع أن ترفع أو تنخفض مناطق ساحلية كما حدث في الاسكا (1899).
  - ❖ تدمر الزلازل التي تحدث في المناطق الأهلة بالسكان الكثير من المنشآت وتسبب في إحداث خسائر فادحة في الأرواح.
  - ❖ تنشأ الزلازل التي تحدث في قيعان المحيطات أمواجاً عاتية تحدث التدمير في السواحل التي تتعرض لها.<sup>2</sup>
- نستنتج من خلال الأنواع أنّ أسوأ الكوارث الطبيعية التي شهدتها الكرة الارضية كان سببها في الغالب الزلازل فهي تؤثر على بقاع عديدة من الكرة الأرضية ومنتظمة تقريبا، مما جعل المختصين في المجال تركيز على دراسة هذا النوع من الخطر الطبيعي.

<sup>1</sup> – السنوى سهل: أساسيات علم الزلازل، ط01، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 2006، ص 122.

<sup>2</sup> – أبو مجد شريف: أساسيات علم الزلازل والهندسة الزلزالية، ط02، دار النشر للجامعات، مصر، 1997، ص 227.

### الإجراءات الوقائية من خطر الزلازل:

- عدم السكن قرب الشواطئ المعرضة للأمواج الزلزالية.
- الابتعاد عن الهضاب العالية المعرضة للإنهيار وتساقط الصخور.
- يفضل إقامة المباني الفولاذية التي تتحمل الارتجاجات الأفقية على أن تثبت أجزؤها وتكون الأسقف من المواد الخفيفة، وعند استعمال العوارض الثقيلة يجب تثبيتها في الجدران، أما المباني القديمة فينصح بعمل إطارات فولاذية حول الجدران تحول دون تداعيتها.
- يتم الاحتفاظ بمواد إسعافات أولية وطعام وشراب.
- توفير معدات انقاذ وإطفاء بحالة جيدة.<sup>1</sup>
- إعداد وسائل مواصلات كافية ومناسبة.
- إيجاد وسائل اتصال سلكية ولاسلكية.

قد يكون من المفيد أن تعرض لتجربة اليابان في إقامة هياكل مقاومة للزلازل شرعت اليابان في بناء مساكن على أساسات مطاطية مصممة الإمتصاص هزات الزلازل، يتكون المبنى من خمسة طوابق يستقر المبنى فوق 20 عموداً مطاطياً تدعمه الواح معدنية ويصمم مائة وثمانية مصاصات للصدمة من الصلب في أعمدته بهدف كسر موجات الصدمة هذا المبنى قادر على امتصاص 5/6 حركة الزلزال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - جمال صالح: مرجع سابق، ص 42.

<sup>2</sup> - شاهر جمال آغا: الزلازل حقيقتها وآثارها، ط01، عالم المعرفة، دمشق، 1995، ص 157.

### ثالثا/ تسيير الكوارث (المخاطر) الطبيعية:

#### 1/ تسيير الخطر:

يعني تسيير الخطر مجموعة مراحل التنظيم والقياسات المرتبطة فيما بينها ويضعها المجتمع لمواجهة الخطر، هذا المصطلح يسمح بجميع كل نتائج العلوم الانسانية والتكنولوجية التي تجتمع لمواجهة الخطر الكبير مع الأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني والمكاني.

تسيير الخطر مؤلف من تقدير طريقة وشكل المخاطر واحتمالات وقوع الحادثة وتسلسل المخاطر المتوافقة، ووضع الحماية والوقاية والاحتياطات في مكان والهدف من تسيير الخطر هو تجنب وقوع الكارثة والتقليل من تأثيرها المحتملة.<sup>1</sup>

**الوقاية (Protection):** هي جزء من التسيير العام للخطر، وذلك بتجميع كل المقاييس المتخذة لمنع أو تقليص النتائج الفورية لحدث ذو نتائج سلبية على المجتمعات الانسانية.

الوقاية هي السعي الجماعي أو الفردي لتقليص احتمالات وقوع خطر معين أو تقليل من الخسائر المادية والبشرية عند وقوعه، بترتيبات تنظيمية أو إجراءات احترازية أو قوانين استباقية لتقليص احتمالات حدوث وتحقق الخطر والاحتياط منه.

<sup>1</sup>– Yvette Parroy–Gastera et Jean–Paul Ourliac Risque et urbanasme–paris, Le moniyeur, 2007, P 167.

التنبؤ (La prévision): التنبؤ بالخطر يتدخل ضمن مقياسين خاصين بالوقت هما: الخطر والكارثة

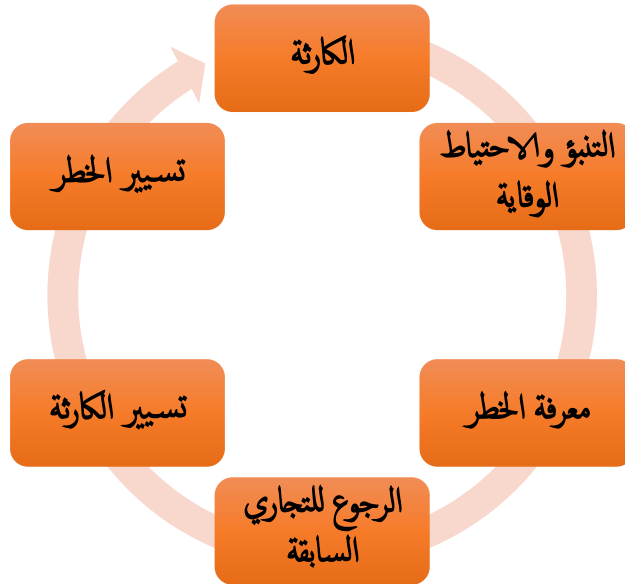
المتوقعة من ذلك الخطر.<sup>1</sup>

الاحتياطات (Prévention): هي عملية تحدد من المخاطر، فهي عامل فعال بين احتمال وقوع

الخطر والرهانات (التجهيزات، الحياة البشرية..)، عملية الاحتياط، تستند إلى معرفة الخطر وكل ما يتعلق به،

والمعطيات التقنية والأعمال العلمية الموضحة لطبيعة المنطقة وخصائصها.<sup>2</sup>

شكل رقم (02): العلاقة بين الخطر والكارثة



المصدر: خليفة أمين؛ دزروق العربي، مرجع سابق، ص 317.

<sup>1</sup> خليفة أمين؛ دزروق العربي: تسيير الكوارث الطبيعية والمخاطر التكنولوجية الكبرى، مجلة حقوق الانسان والحريات العامة، جامعة الشالف، الجزائر، المجلد 06، العدد02، 2021، ص 315.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 317.

رغم تطور التنبؤات وجهود الوقاية تحدث الكوارث. إن المرور من مرحلة الخطر إلى مرحلة الكارثة يفرض وجود تسيير محكم ومنظم ويكون ذلك عبر ثلاث فترات زمنية هي قبل الكارثة وهي مرحلة الخطر، أثناء الكارثة، بعد الكارثة.

- قبل الكارثة (مرحلة الخطر): إن الاستعداد لمواجهة الكوارث يكون بوضع المخطط أن والخرائط.
- ◀ المخططات: تتخلص هذه المخططات في تدمير وترجمة المعلومات العلمية والتقنية التي تشملها خرائط الأخطار الطبيعية بعد تقنينها سياسيا وهي موجهة للمنفعة العامة ودمجها مع مشاريع التعمير وأهم هذه المخططات: مخطط التعرض للخطر وحفظ الوقاية من الاحضار الطبيعية.
- ◀ الخرائط: لكل نوع من المخاطر معلومات تقنية أو علمية متعلقة بالمتغيرات الفيزيائية الأساسية تسمح بوصف وأخذ القياسات اللازمة لظواهر طبيعية معينة لإمتداد الانزلاق، حجم الانهيارات..) وقد تدخل أحيانا المتغيرات البشرية.

- أثناء الكارثة:

• التقليل من حجم الكارثة:

- ✓ تدخل على مسببات الكارثة: في حالات كثيرة يمكن التدخل على مستوى مسببات الكارثة للتقليل من شدتها. فمثلا لتفادي الوباء بعد زلزال أو فيضان تلجأ السلطات المحلية إلى عمليات تلقيح واسعة لتفادي الوباء بعد زلزال أو فيضان تلجأ السلطات المحلية إلى عمليات تلقيح واسعة لتفادي كارثة إجتماعية أو إنسانية.

✓ التدخل على المواقع الهشة التي يخلفها الوضع الكارثي ويكون ذلك ب: <sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي سيد علي مسلم؛ إبراهيم صبري أحمد حسين: تنظيم المجتمع ومراجعة الكوارث، ط02، دار الرياء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص 86.

- ◀ حماية الأفراد وممتلكاتهم: من الممكن حماية الأشخاص في مواجهة الكارثة، فمثلا دقائق قبل حصول إعصار تكفي للتقليل من الأضرار على الاشخاص وممتلكاتهم بخلق وسد المنافذ التي يمكن أن تدخل منها رياح العواصف والأمطار القوية.
- ◀ إجلاء الأفراد: لتفادي خسائر أكبر في الارواح.
- ◀ التحكم في الوقت: خلال الكوارث الحكم في الوقت يعتبر من أكبر العوائق متى يجب التدخل؟ هل العملية مناسبة لزمن الكارثة؟
- إذا كانت الفيضانات والأوبئة تعطينا متسع من الوقت للتدخل فإن بعض الكوارث كالحرائق والزلازل تتطلب تدخل سريع جدا.

#### وسائل تسيير الأزمة وذلك من خلال:

- خطط الاستعدادات والإغاثة: إن خطط للإغاثة ووسائل للتنظيم وللتعامل مع الكارثة هذه الخطط تحتوي على بعض المخاطر الخاصة.
- التعامل الإعلامي مع الكارثة: لا بد على السلطات أن تتواصل مع الأجهزة الاعلامية عند حددت كارثة ما ولهذا يجب وضع خلية اتصال فور وقوع الكارثة حتى تتمكن من ابلاغ الصحافة والمواطنين بالحقائق.
- جغرافيا تسيير الأزمة: يملك تسيير الأزمة جغرافيا متعددة، إن الدول المتطورة تملك خطط إغاثة متطورة نسبياً لتفادي الكارثة، فمثلا فسويسرا يتواجد عدد هائل من المخابئ منها ما هو نافع حتى في حالات الحروب النووية.

### • بعد الكارثة:

بعد الكارثة لابد من تقييم الخسائر، تعويض المنكوبين وإعادة البناء المهدم خلال الكارثة.

- **التقييم:** عادة ما تقوم به السلطات ويكون صعب لأنه في غالب الأحيان تلجأ الدول إلى تضخيم حجم الأضرار من أجل الحصول على إعانات دولية وفي بعض الأحيان تقزم من حجم الخسائر من أجل الحفاظ على سمعة الدولة كما يختلف التقييم من كارثة إلى كارثة أخرى.
- **تعويض المنكوبين:** للحماية تلجأ الجماعات المحلية إلى الضمان الاجتماعي الذي يقوم بتعويض الخسائر الملحقة بزرائعه.<sup>1</sup>

### 2/ السياسة الجزائرية لتسيير الأخطار (المخاطر الطبيعية):

#### أ. الوسائل القانونية:

- القانون 20/01 المؤرخ في 2001/12/12 المتعلق بالتهيئة والتنمية المستدامة المادة رقم 04: حماية الإقليم والمكان من الأخطار الطبيعية حتى يكون هناك تنمية مستدامة للفضاء لكل منطقة في الإقليم الوطني.<sup>2</sup>
- القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01 على مقياس PDAU عرفت حدود الحماية على مستوى البلديات وشروط التهيئة والبنائات للوقاية من الأخطار الطبيعية على مقياس pas.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 88.

<sup>2</sup>- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01، المحدد لشروط التهيئة والبيانات الوقاية من الأخطار الطبيعية.

<sup>3</sup>- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01، المحدد لشروط التهيئة والبيانات.

- القانون 10/03 المؤرخ في 2003/07/29 المتعلق بحماية المحيط.
  - القانون 05/04 المؤرخ في 2004/08/14 المتعلق بإدماج في تسيير الأخطار.
- ومنه إعداد مخططات التعمير والتهيئة الاقليمية تحدد التراضي المعرضة للأخطار الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو المعرضة للإنزلاق عند إعداد أدوات التهيئة والتعمير وتخضع لاجراءات تحديد أو منع البناء التي يتم تحديدها عن طريق التنظيم.
- القانون 02/04 المؤرخ في 2004/12/25 المتعلق بالوقاية من الإخطار الكبرى وتسيير الكوارث في اطار التنمية المستدامة.<sup>1</sup>
  - توصية رقم 12/03 المؤرخ في 2008/08/26 المتعلق بإجبارية تأمين الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا، أي كلي لملكية الاشخاص.
  - الأمر المؤرخ في 2004/01/11 المتعلق بقواعد ضد الزلازل الجزائرية 1990RPA المعدل في 2003.<sup>2</sup>

#### ب. الجانب الوقائي:

إجراءات وتدابير عامة وتنظيمية على جميع المخاطر الطبيعية الكبرى المجسدة بالمخطط العام للوقاية لكل فطر من الاخطار العشر المعرفة في القانون 20/04 المؤرخ في 2012/12/25، والمتعلق بالوقاية ضد

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، القانون 20/04 المؤرخ في 2004/12/25، المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.

<sup>2</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، توصية رقم 12/13 المؤرخ في 2003/08/26، المتعلق بإجبارية تأمين الكوارث الطبيعية.

الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث حيث يحتوي على أجهزة وطنية للإنذار كذا برامج المناورات وأيضاً تتدابير وإجراءات خاصة لكل خطر، كما توجد أجهزة خاصة بالقطاعات الإستراتيجية.

### ج. جانب تسيير الكوارث:

تنظيم التدخلات السماعات الذي يتوهم بانجاز مخططات ORSEC من جهة، ومخططات داخلية من للتدخل من جهة أخرى يجب أن تخضع كل منشأة قبل بداية الاستغلال إلى دراسة خطر خلال تحليل جميع الأخطار المحتملة في حالة ظهر خلل أثناء الاستغلال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - بوصفها خالد: الآليات القانونية للوقاية من الأخطار الطبيعية في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد 02، جامعة ريان عاشور بالجلفة، 2018، ص 48.

رابعاً/ المجالات الوقائية من المخاطر الطبيعية:

على الرغم من أنه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله لمنع وقوع كارثة طبيعية، إلا أن هناك بعض الخطوات يمكن اتباعها لتقليل تأثيرها على الناس وممتلكاتهم ومن بعض هذه الخطوات:

**1. رفع مستوى وعي الناس:** تؤدي الكوارث الطبيعية إلى وجود أعداد كبيرة من الوفيات خاصة من النساء

والأطفال وذوو الإعاقات، فيجب التركيز على زيادة وعي الناس في كيفية التعامل أثناء حدوث الكوارث،

وإتخاذ الإجراءات المناسبة لزيادة أعداد الناجين مثل البرامج التي تتم إطلاقها من قبل الأمم المتحدة

ومن الأمثلة عليها برنامج (سيندا مي سيفن) والذي يركز على خفض معدل الوفيات وتقليل أعداد

المتضررين والحد من الخسائر الاقتصادية واخترا زيادة التعاون الدولي مع الدول النامية.

**2. معرفة المخاطر الطبيعية المحيطة بالمنطقة:** يمكن معرفة المخاطر المحيطة بالمنطقة من خلال

اشترك ببرامج تنبيهات الطقس وتطبيقات الهاتف الذكية التي توفر المعلومات اللازمة لتفادي التهديدات

المحتملة، ويجب التعرف أيضاً على المخاطر المحتملة على الممتلكات الخاصة، فيما إذا كان المكان

قريباً في منطقة الفيضانات مثلاً، يجب معرفة كيفية اتخاذ الإجراءات الفورية، ومعرفة تامة في كيفية

إيقاف تشغيل المرافق في حالة الطوارئ.

**3. الترابط الاجتماعي:** تكون العلاقات الاجتماعية الكبيرة والقوية مفيدة جداً في حالات الكوارث الطبيعية،

وذلك من خلال تبادل المعلومات حول الكارثة ومشاركة الخطط لتفادي الأخطار المحتملة ومساعدة

البعض في حالات الإخلاء، بحيث تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أداة مفيدة وفعالة يمكن استخدامها

في مثل هذه الحالات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جمال صالح: السلامة من الكوارث الطبيعية والمخاطر البشرية، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002، ص ص 73-

4. **معدلات الطوارئ:** يجب على كل شخص أن يكون على استعداد عند حدوث كارثة معينة وذلك من خلال جمع وتجهيز المعدات والعناصر اللازمة، ووضعها في المنزل أو السيارة، ومن الضروري أيضا ان يكون هناك ما يكفي من الطعام والماء لكل فرد من الأسرة، وعدة الإسعافات الأولية ومخزون صغير من الأدوية أيضا.
5. **إمكانية التنقل:** معرفة امكانية الوصول إلى وسائل النقل من الإجراءات المهمة قبل حدوث الكارثة، بحيث يجب على كل شخص التأكد من وجود وسيلة نقل تمكنه من الوصول إلى العائلة والأقارب، وأيضا القدرة على الوصول للمال والوقود وحالات الطوارئ، ويشمل التنقل أيضا القدرة على حرية ترك العمل، واصطحاب الأطفال من المدارس في حالات الإخلاء.
6. **التكيف:** هناك بعض من مجالات الحياة التي لا يمكن تغييرها مهما كان مستوى الإستعداد جيدا، مثل مكان الإقامة أو مكان العمل، فهي غير قابلة للتكيف بسهولة مما يؤدي إلى صعوبة الإخلاء وزيادة الاخطار الناجمة عن الكارثة، بحيث من الضروري التفكير في طرق بديلة عن الظروف التي لا يمكن التكيف معها بسهولة في حالات الكوارث.
7. **تجنب آثار الحوادث:** يشمل تجنب الكوارث على إتخاذ الإجراءات اللازمة لتقليل مخاطر الكوارث التي تهدد الأرواح البشرية وممتلكاتهم بحيث يشمل على أنشطة للوقاية مثل وضع السدود على الممتلكات الخاصة، وبناء جدار طويل على الفياضانات ورفع المنزل، وإسناد الاثاث الدخيل على الحائط وايضا شراء التامين ضد الكوارث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سليم صبري محمد: البيئة الطبيعية-خصائصها وتفاعل الانسان معها، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012، ص

8. **الثقة:** وجود الثقة المتبادلة في المجتمع والجهات المسؤولة، ووسائل الإعلام المحلية مهم جدًا في حالات الكوارث، فذلك يساعد في الاعتماد عليها لمعرفة المعلومات الضرورية لحالات الطوارئ والمعلومات المتعلقة عن عمليات الإخلاء الإلزامية.
9. **مكافحة تغير المناخ:** تؤدي معظم النشاطات البشرية إلى إنلعات غازات التي تؤثر على الغلاف الجوي وتؤدي إلى زيادة الظروف الجوية القاسية ووجود المخاطر المرتبطة بالمناخ، لذلك حذرت اللجنة المعنية بتغير المناخ من هذه الظاهرة ودعت إلى الحد من الإنبعاثات وتعزيز تدابير التكيف وتحسين البنية التحتية، وأيضاً الاستعداد للمخاطر الناتجة عنها.
10. **تطوير المعدلات:** قد لا نكون قادرين على منع حدوث الكوارث الطبيعية، لكن يمكننا تحسين المعدلات التي تساعدنا على التنبؤ بها، وإبعاد الناس عن الأذى والإستجابة السريعة قبل حدوث أضرار جسيمة وخسائر بشرية، ومن أهم المعدل المتطورة منصة Deving Safe وهي منصة بحث على شبكة الانترنت لشبكة البنية التحتية لبحوث هندسة الأخطار الطبيعية، بحيث تتيح للباحثين إدارة المعلومات المهمة حول المخاطر الطبيعية وتحليلها وفهمها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - فتحة محمد الحسن: **مشكلات البيئة**، ط01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص 71.

### خامسا/ الوعي والتحسيس للوقاية من المخاطر الطبيعية:

تعتبر المخاطر الطبيعية عملية أو ظاهرة طبيعية قد تسبب في إزهاق الأرواح أو الإصابة أو التسبب في أثار صحية أخرى أو الحاق الضرر بالتملكات أو خسائر سبل الرزق والخدمات أو الإضطرابات الإجتماعية والقتصادية أو الإضرار بالبيئية.

وبالتالي فإن قضية أو مسألة نشر الوعي البيئي من المخاطر الطبيعية التي تهدد بيئتنا لدى الأفراد (الطلبة) ليست جديدة وإنما هي تتأثر وتحضى باهتمام الاعلام التقليدي(التلفزيون، الراديو، الجريدة) وصولا الى الإعلام المعاصر وظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث نخصص بالذكر موقع الفايسبوك الذي فتح مجال كبير وأوسع والاهتمام الكبير بالمخاطر أو الكوارث الطبيعية لنشر الوعي البيئي بين أوساط كل الجماهير من هذه المخاطر التي تهددها، إنطلاقا من قدرته على حشد الجماهير من مختلف الفئات والشرائح والتي من بينها فئة الطلبة الجامعيين.

وقد أضحت مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" من أهم العوامل الأساسية للتغيير في المجتمع، وعامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي وذلك من خلال:<sup>1</sup>

❖ تداول المعلومات الخاصة بالوعي البيئي من الكوارث الى تمس كيانها وكذلك الدعوة إلى حضور النشاطات التحسيسية أو التظاهرات التطوعية للحفاظ عليها.

<sup>1</sup> - سند السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفايسبوك، مركز الإطارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات، 2014، ص 82.

- ❖ نشر وفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان وبيئته بأبعادها (الإجتماعية والثقافية الاقتصادية والبيولوجية والطبيعية حتى يكون واعيا بمشكلاتها والمخاطر التي تهددها وتوعية الأفراد والجماعات ببيئتهم فضلا عن تزويدهم بالمعارف والقيم والمهارات والخبرة.
- ❖ يسعى موقع الفايسبوك إلى نشر الوعي على المخاطر الطبيعية والمحافظة على جودة الحياة والتنبيه بمخاطر الكوارث الطبيعة المحتملة وحماية التنوع الحيوي.
- ❖ ترسيخ القيم البيئية لدى مختلف فئات المجتمع خاصة الطالب الجامعي وترشيد سلوكيات المستخدمين لموقع الفايسوك باعتباره مؤثر ايجابي في صناعة الرأي العام وهذا من شأنه أن تبني مسؤولية للفرد اتجاه المخاطر المحدثة لبيئته وايضا تشكيل اتجاهات بيئية إيجابية تساهم هي الأخرى في إقامة التوازن بين الإنسان ومحيطه وترسيخ الوعي من كل المخاطر الطبيعية التي تهدد حياته.
- ❖ أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً فعالاً في التنشئة الإجتماعية وتعير سلوكيات الأفراد نحو الأفضل وبشكل إيجابي وذلك دليل على تحقيقه للوعي وترسيخه للأفراد من خلال ما يمتلكه من ثقافة حديثة، وقدرة واسعة على الإنتشار بين فئات المجتمع بمختلف مستوياتها الثقافية والفكرية والاجتماعية أصبح الاداة المناسبة لتوجيه المجتمع.<sup>1</sup>
- ❖ عرض ونشر ومشاركة المعلومات على طريق الصور والفيديوهات والمقالات العلمية التي من خلالها يسعى هذا الموقع إلى ترشيد سلوكيات المستخدمين نحو المخاطر الطبيعة التي يواجهها.

<sup>1</sup> - سند السويدي: مرجع سابق، ص 83.

- ❖ مشاركة المعلومات حول المخاطر الكبرى في الوقت المناسب وبطريقة مفهومة ومن قبل مصادر موثوقة عبر صفحات كبرى وفي موقع الفايسبوك والتحذير من مدى خطورتها يمكن أن ينقذ عدد لا يعد ولا يحصى من الأرواح وتساعد في الحفاظ على سلامة الناس.
  - ❖ يختلف الاهتمام بالمشاكل أو المخاطر الطبيعية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي من مكان لآخر حسب الوعي لدى الجماهير وحسب نوعية المشكلة أو الخطر حيث هذه المواقع قدمت دعماً قيماً للعمل البيئي وجعلت أنشطة مثل اليوم العالمي للبيئة والمعارض والندوات قدراً كبيراً من الاهتمام على المشكلات والمخاطر المختلفة التي تهددها ونشرها عبر كل الصفحات الرسمية للمشاركة في هذه الندوات والحضور.
  - ❖ تنمية مهارات الشباب وخاصة فئة الطلبة الجامعيين بتنمية شعورهم بالمسؤولية مما يكون سبباً في تعبير حقيقي لسلوكهم من خلال الوعي من المخاطر الطبيعية لتحقيق توعية كاملة حول هذا الخطر عبر تشكيل صفحات ونوادي وجمعيات بيئية الفايسبوك بخصائصه يمكن أن يساهم بشكل كبير في نشر وتشكيل التوعية في القضايا التنبئية والمخاطر الطبيعية المحدقة بها.<sup>1</sup>
- ومنه نستنتج أن موقع الفايسبوك يهدف إلى نشر الوعي البيئي والمحافظة على جودة الحياة والتنبيه للمخاطر الطبيعية المحتملة وبالتالي فإن هذا الموقع أصبح هو مصدر بث الوعي للجمهور والطلبة خاصة لكثرة استخدامه وبالتالي فالوعي لدى الافراد ليس أمراً فطرياً، وعملي جعله مكتسباً ليس بالأمر الهين فهو يحتاج إلى بذل العديد من الجهود من طرف مختلف جهات المجتمع التي عليها أن نعي عناية كبيرة بهذا الشأن وأن توليه جانباً كبيراً من اهتماماته الحالية والمستقبلية.

<sup>1</sup> - أحمد محمد موسى: الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، ط01، المكتبة العصرية، مصر، 2017، ص 105.

قامت الحماية المدنية مؤخرًا بحملة مكافحة حرائق الغابات لموسم 2023 وذلك يوم الاربعاء 10 ماي 2023 لولاية الطارف من خلال حصة اذاعية حول الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، حيث كانت محاور حملة مكافحة حرائق الغابات لموسم 2023 كالتالي :

◀ المحور الأول: برنامج الإعلام والتوعية والإرشاد.

◀ المحور الثاني: البرنامج الكمي للاشغال الوقائية المطلوب إنجازها وفتراتها ومجالاتها والادارات والمصالح والهيئات المكلفة بتنفيذها.

◀ المحور الثالث: الجانب التنظيمي.

◀ المحور الرابع: الجانب العملي.

فقد تمثلت برامج الإعلام والتوعية والارشاد في الجانب التحسيسي، وذلك مواصلة عملية التوعية والتحسيس من خلال حصص إذاعية عبر إذاعة الطارف كل يوم خميس وهذا بالتنسيق مع مختلف الشركاء الفاعلين بغية تحسين المواطنين من مخاطر حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية.

عدد الحصص المنجزة	موضوع الحصة الإذاعية
10 حصص إذاعية غلى غاية يوم 2023/05/04	الوقاية من حرائق الغابات (السكان المجاورين للغابات، فلاحين مربي المواشي، نحالين مستغلي الغابات وزوار غابات الاستجمام والفضاءات الطبيعية)

المصدر: مديرية الحماية المدنية، مصلحة الوقاية من المخاطر الكبرى، ولاية الطارف

مواصلة عمليات التحسيس المواطنين عبر المشاتي رفقة البلديات والدرك الوطني والحماية المدنية والفلاحة والجمعيات وكانت مواضيع الدوريات والهدف منها:

◀ توعية وتحسيس السكان المجاورين للغابات ومستعملي الفضاءات الغابية ضد خطر الحرائق (فلاحين، مربي مواشي، نحالين، مستغلي غابات) وحثهم على صيانة ممتلكاتهم.

◀ تجنب استعمال النار لغير الحاجة.

◀ تجنب رمي وحدة القمامات العشوائية داخل الغابة أو بجوارها.

◀ التبليغ عن حرائق والمساعدة في عمليات الإخماد.

◀ إنطلاق الحملة الوطنية للتحسيس والتوعية من المخاطر المرتبطة بموسم الاصطياف تحت اشراف السيد والي الولاية بتاريخ 2023/05/10.

◀ تواصل الخرجات الميدانية التحسيسية عبر مشاتي البلديات للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية:

واد زيتون 27 أبريل 2023 - عصفور 27 افريل 2023 - بحيرة الطيور أبريل 2023.


✓ التنسيق مع مديرية الشؤون الدينية لولاية الطارف، التوعية المواطنين من مخاطر حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية عبر لقاء دروس في المساجد وبحضور ممثلين من الحماية مع تقنية التصوير وبثها عبر كل المواقع الرسمية: لكل من مديرية الشؤون الدينية أو صفحة الحماية المدينة.

✓ استعمال المواقع الرسمية للمديرية العامة ومديرية الحماية المدنية لولاية الطارف في عملية التحسيس والتوعية من خطر حرائق الغابات.

نستنتج من خلال الحملات التحسيسية والتوعوية التي قامت بها الحماية المدني عبر حصة إذاعة التي نشرت على حساب الموقع الرسمي للإذاعة موقع الفايسبوك والموقع الرسمي للحماية المدنية عبر الفايسبوك يؤكد مدى فاعلية الفايسبوك في نشر وتشكيل الوعي للأفراد من المخاطر الطبيعية باعتباره الأكثر استخدامًا وتصفحًا من طرف على الفئات العمرية.

### خلاصة الفصل:

تعبير الكوارث الطبيعية من بين الظواهر التي لا يمكن التحكم في حدوثها والتي بحدوثها تخلف الكثير من الخسائر المادية والبشرية كما تطرقنا لها في هذا الفصل، حيث أن منها ما يمكن التنبؤ به ومنها ما هو مفاجئ، وباعتبار أننا بصدد دراسة البعض من الكوارث الطبيعية والمخاطر التي تهدد ولايتنا فإنه يتوجب علينا معرفة الجانب الوقائي والتحسيني للوعي بأهمية وخطورة هذه الكوارث بمختلف وسائل أو مواقع التواصل الاجتماعي.



الفصل الرابع:  
الإطار التطبيقي  
للدراسة

### تمهيد:

إنّ لكل دراسة سوسولوجية دراسة ميدانية التي تعتبر هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث، فهي من أهم مراحل البحث. فبعد التعرض إلى الجانب النظري في الفصول السابقة سنعرض في هذا الفصل الجانب الميداني المتمثل في الإجراءات المنهجية، والتي اشتملت على مجالات الدراسة والمنهج المستخدم والعينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة وأخيرا عرض وتحليل النتائج العامة للدراسة ومناقشتها وإثباتها أو نفيها ميدانيا وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

أولا/ المنهج المستخدم في الدراسة:

لفهم وتحليل أي ظاهرة من الظواهر المراد دراستها لا بد من اتباع مجموعة من الإجراءات من طرف علماء المنهجية، حيث تختلف هذه المناهج باختلاف طبيعة الموضوع، ويعرف المنهج بأنه تلك الطريقة التي يستخدمها الباحث من أجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها.<sup>1</sup>

وبما أنّ دراستنا هذه تهدف إلى التعرف على الدور الذي ستلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطلبة الجامعيين، فإنها دراسة تدرج ضمن المنهج الوصفي التحليلي التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن الظاهرة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع، بقصد الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة والبحوث الوصفية التحليلية لا تقف عند حدود وصف الظاهرة، وإنما تذهب إلى أبعد من ذلك فتحلل وتفسر وتقرن وتقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة.

ويعرف **المنهج الوصفي التحليلي**: ذلك المنهج الوصفي الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ثم يتم تحليل البيانات التي يتم جمعها عن طريق المنهج الوصفي حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن هذه الدراسة، كما يستطيع الباحث كذلك أن يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المتشابهة، ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير الوضع القائم لكل ما هو كائن أو تحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات أو عناصرها في بين ظواهر أخرى.<sup>2</sup>

وإنّ هذا المنهج يساعدنا في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول ظاهرة الوعي من المخاطر الطبيعية وتشخيصه ودراسة الظروف المحيطة به، وكذا تقديم تفسير الدور الذي ستقوم به شبكات التواصل الاجتماعي إتجاه هذا الوعي ومن ثم الوصول إلى استنتاجات.

<sup>1</sup> - إسماعيل شعباني: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، المعهد الوطني للتجارة، ط01، الجزائر، 2005، ص 93.

<sup>2</sup> - بلغراب آمال: **تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم إعلام وإتصال، 2017-

2018، ص 29.

ثانيا/ أدوات جمع البيانات:

لكي يستطيع الباحث جمع معلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها لا بد من إختيار أداة أو مجموعة من الأدوات التي تمكنه من ذلك، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أداتين الأولى رئيسية متمثلة في "إستمارة الإستبيان" والثانية مساعدة وهي متمثلة في **الملاحظة** بجمع المعلومات الكافية المتعلقة بالدور الذي يلعبه موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي والمخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي.

أ. الملاحظة (observation):

لجأنا للملاحظة في الدراسة الحالية، كأداة لجمع البيانات كوننا شاهدنا ولاحظنا أن أغلبية الطلبة الجامعيين يقوم باستخدام موقع الفيسبوك للتوصل فيما بينهم ومن جهة اخرى لاحظنا قيام بعض الطلبة بعدة حملات تحسيسية عند وقوع الحرائق التي أصابت ولاية الطارف وحملات التشجير والتطهير وتنظيف البيئة والمحيط العام في الجامعة، وهذا ما شجعنا على ربط المتغيرين الفيسبوك والوعي من المخاطر الطبيعية تحت عنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي نحو المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي.

فالملاحظة تعد من أقدم أدوات البحث لجمع المعلومات وتعني المشاهدة أو المراقبة الدقيقة المخطط لها لدراسة ظاهرة معينة وتدوين التغيرات التي تطرأ على تلك الظاهرة مباشرة وقت حدوثها.<sup>1</sup> أو هي عبارة عن عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبأ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وائل عبد الرحمان النل؛ عيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد، ط02، عمان، 2007، ص 48.

<sup>2</sup> رحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي، ط04، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 156.

ب. الاستمارة (questionnaire):

لقد اعتمدنا على الإستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة لاعتبارها من أكثر ادوات جمع البيانات والمعلومات من المبحوثين.

ويعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطالب الاجابة عنه من قبل عدد من الأفراد المعينين بموضوع الاستبيان.<sup>1</sup> كما تعد هذه الأداة من أكثر الأدوات استخداماً في العلوم الاجتماعية، لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على ظاهره موضوع الدراسة، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه ظاهرة في الواقع.<sup>2</sup>

ويعرّف على أنه إحدى طرق جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على إستمارة يقدمها الباحث بنفسه، أو بواسطة البريد أو حتى إلكترونياً، حيث تكون أسئلة منصبة حول معرفة الرأي العام والخاص أو حول الظواهر الاجتماعية والحقائق والدوافع المحفزة.

وحتى يحقق الاستبيان الهدف المرجو منه لا بد أن يتضمن أسئلة ذات مواصفات خاصة حيث تكون هذه الأسئلة معبرة بحق من المبحوث وتتيح من جهة أخرى أجوبة يمكن التعامل معها فيها بعد.

وقد تم تقسيم الإستمارة إلى المحاور:

• المحور الأول: محور البيانات الشخصية ويتضمن 05 أسئلة

<sup>1</sup>- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي-مضمونه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الأردن، د.ط، 1998، ص 121.

<sup>2</sup>- عبد الله محمد عبد الرحمان محمد بدوي: مناهج وطرق البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط، 2002، ص

- المحور الثاني: محور شكل المخاطر الطبيعية تهديد الحياة الأفراد واستقرارهم ويتضمن 07 أسئلة.
- المحور الثالث: محور مساهمة الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد ويتضمن 16 سؤالاً.
- المحور الرابع: محور دور الفايسبوك في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي ويتضمن 11 سؤالاً.

### ثالثا/ مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي كونه يساعد على قياس وتحقيق المعارف النظرية في الميدان وتتمثل مجالات دراستنا ثلاث حدود أساسية هي:

#### 1/ المجال المكاني:

ويقصد به المكان أو المجال الذي أجريت فيه الدراسة، حيث تم اجراء الدراسة الميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم علم اجتماع الاتصال، وهي جامعة بولاية الطارف الجزائرية - أما عن كلية العلوم الاجتماعية والانسانية تم تشكيلها بجامعة الشاذلي من جديد الطارف بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-242 المؤرخ في 2012/06/04 حيث كان قسم علم الاجتماع ملحق بمعهد اللغات والآداب.

#### 2/ المجال البشري:

يمثل المجال البشري الخاص بهذه الدراسة عينة من طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع الإتصال وتنظيم وعمل ذكور وإياناتا الذين يتقدموه شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشاذلي بن جديد- الطارف، وقد تمت عملية إختيار عينة من الطلبة من مختلف الفئات العمرية وذلك لما يتفق مع متطلبات إجراء هذه الدراسة.

#### 3/ المجال الزمني:

يعد المجال الزمني الفترة أو المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات والمعطيات حول الموضوع إلى غاية إنتهاءه، وقد تحديد هذا المجال وفقا لما إستغرقته مراحل البحث المختلفة وهي كالآتي:

أ. المرحلة المتعلقة بالتفكير في موضوع الدراسة: حيث أن هذه المرحلة انطلقت من شهر نوفمبر 2022، حيث قام من الباحثان بتعيين المشرف والتفكير في موضوع الدراسة وهذا من خلال ملاحظتنا لمختلف الظواهر المحيطة بنا، وقد اثار إهتمامنا موضوع المخاطر الطبيعية التي تهدد ولايتنا خاصة في ظلّ الحرائق التي وقعت مؤخراً وكيفية نشر الوعي حول هذا الموضوع من خلال شبكات التواصل الإجتماعي.

ب. المرحلة المتعلقة بالاعداد النظري للدراسة: وقد انطلقت هذه المرحلة منذ الموافقة التي تحصلت عليها الباحثان لموضوع الدراسة من طرف اللجنة العلمية المكلفة بذلك، وكان ذلك من نهاية شهر ديسمبر 2022، حيث انطلقنا في إعداد فصول الدراسة وصياغتها وعرضها على الاستاذ المشرف والذي قمنا بتغطية كافة ملاحظاته، وقد استمر ذلك إلى غاية شهر مارس 2023.

• المرحلة المتعلقة بالاعداد الميداني وتنفيذه: حيث قمنا في هذه المرحلة بالانطلاق في إعداد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لخطة أداة الدراسة أي الاستبيان ومناقشتها مع الأستاذ المشرف ودامت هذه المرحلة لمدة 15 يوما من بداية شهر مارس، ثم انتقلنا إلى مرحلة توزيع الاستمارة على العينة المختارة، ودامت هذه المرحلة إلى غاية شهر أفريل، ثم انتقلنا إلى تفرغ وتبويب البيانات وتحليلها والخروج بأهم النتائج واستمر ذلك إلى غاية شهر ماي.

رابعاً/ مجتمع الدراسة والعينة:

1/ مجتمع الدراسة:

إن مرحلة تحديد المجتمع الأصلي للدراسة من الخطوات المنهجية الجد مهمة وهي تتطلب الدقة البالغة من قبل الباحث كونها تتفق عليها الإجراءات البحثية للدراسة وكفاءة ودقة نتائجها، حيث يعرف مجتمع الدراسة بأنه "المجموعة الكلية الج يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"<sup>1</sup> وبما أن دراستنا تهدف إلى البحث عن الدور الذي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تشكيل الوعي نحو المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي، وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية منظمة على عينة من الطلبة الجامعيين الذين يزولون دراستهم في جامعة الشاذلي بن جديد - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية وبالتالي فإن مجتمع بحثنا يشمل عينة من كل طلبة ماستر 1 وماستر 2 علم اجتماع اتصال وعلم اجتماع تنظيم وعمل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).

**العينة:**

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعية البحث، في إطار هذه المنهجية تتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، كما تعرّف العينة بأنها "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مورييس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، القصبه للنشر، د.ط، الجزائر، 2006، ص 298.

<sup>2</sup> - كانل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، عمان، دار الثقافة، 2010، ص 139.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قصدية الطلبة الجامعيين وقد تمثلت مفردات في 25 مفردة من مجمع البحث الكلي، قد تم أخذ طلبة الماستر لهذه الدراسة فاعتمدنا العينة العشوائية الطبقيّة والتي تعرّف على أنها من العينات الشائعة الاستخدام ويتم تقسيم الام المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقات يتم أخذ العينة الطبقيّة.

وعادة ما تستخدم العينة الطبقيّة عندما يكون المجتمع غير متجانس وعندما يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات بحيث تكون مفردات كل طبقة متجانسة مع بعضها بالنسبة للخصائص المطلوب دراستها وهذه العينة يتم اختيارها على مرحلتين هما:

• مرحلة تحليل المجتمع الأصلي.

• ومرحلة الاختيار العشوائي في حدود وصفات للمجتمع الأصلي.

وتعرف هذه الاخيرة على أنها تؤخذ من كل طبقة منفردة وتجمع معا لتكوين العينة الكلية يعكس حجم العينة العشوائية من كل طبقة حجم هذه الطبقة داخل المجتمع الاحصائي ومن ثم تكوين طبقات متمثلة في العينة النهائية بنفس النسب التي تمثل بها داخل المجتمع الإحصائي.

وبما أن عدد طلبة ماستر 253 طالب، قمنا بتطبيق النسبة المئوية وأخذنا نسبة 10% من كل طبقة.

$$25 \approx 25.3 = \frac{253 \times 10}{100} \quad \leftarrow \quad \begin{array}{l} \%100 \text{ ————— } 253 \\ 10 \text{ ————— } x \end{array}$$

## خامسا/ عرض وتحليل البيانات:

## 1/ المحور الأول: عرض وتحليل بيانات الشخصية

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
36 %	09	ذكور
64 %	16	إناث
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (01)

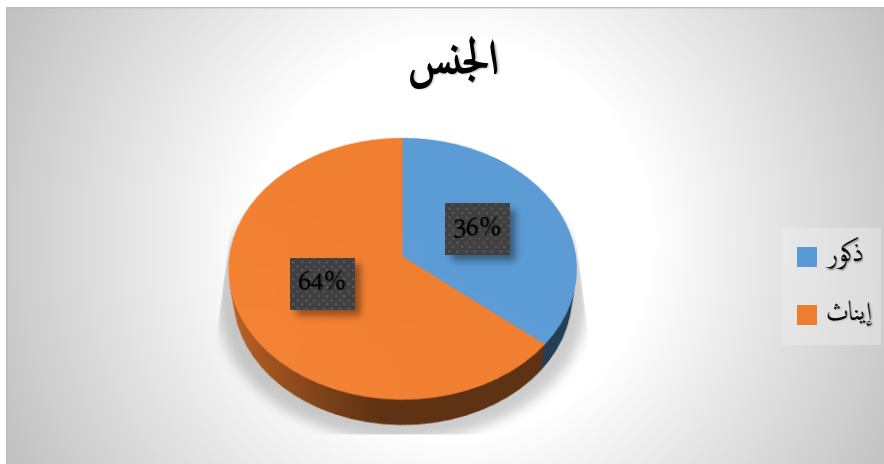
من خلال قراءتنا للجدول أعلاه والذي يمثل جنس المبحوثين، يتضح لنا أن نسبة الإناث فاقت نسبة

الذكور، حيث جاءت بمعدل 64 % من مجموع أفراد العينة في حين بلغت نسبة الذكور 36%.

ومنه تستنتج من خلال الجدول أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن أغلب الطلبة المسجلين

في التخصص من الإناث وانقطاع التكور عن مزاولة الدراسة، وذلك لتوجه نحو البحث عن فرصة للعمل.

شكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من اعداد الطالبيتين

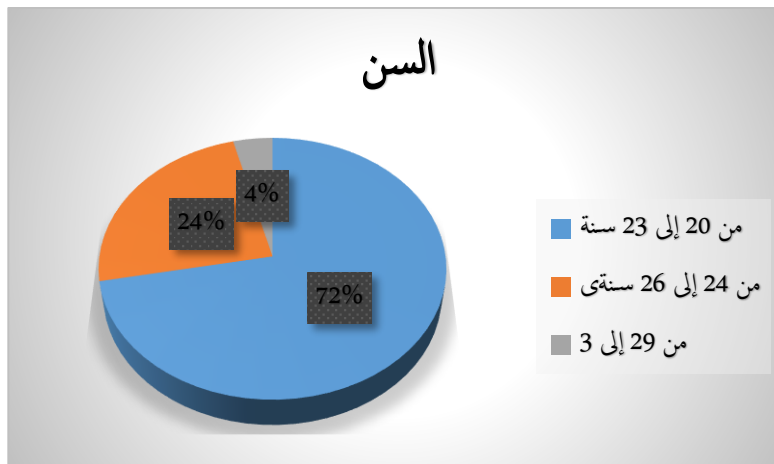
جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
% 72	18	من 20 إلى 23 سنة
% 24	06	من 24 إلى 26 سنة
% 04	01	من 29 إلى 30 سنة
% 00	00	من 30 سنة فما فوق
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (02)

توضح بيانات الجدول أن فئة (20 إلى 23 سنة) بلغت أعلى نسبة قدرت بـ 72% من مفردات العينة ثم تليها الفئة العمرية (24-26 سنة) حيث سجلت نسبة 24% ثم تليها الفئة العمرية (23 إلى 30 سنة) حيث سجلت 04%، أما بالنسبة للطلبة الذين أعمارهم من 30 فما فوق فلم نسجل أي نسبة وهذا لعدم وجود بين العينة أو المبحوثين بهذا العمر. ومنه نستنتج حسب الفئات العمرية أنه راجع إلى ظروف الطلبة المتعلقة في مواصلة الدراسة إلى مستوى الماستر فهناك من يكتفي بنيل شهادة الليسانس والتوجه إلى سوق العمل، ولكن السبب الرئيسي أنه السن القانوني للطلاب الجامعي الجزائري في الطور الليسانس والماستر.

شكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن



المصدر: من اعداد الطالبيتين

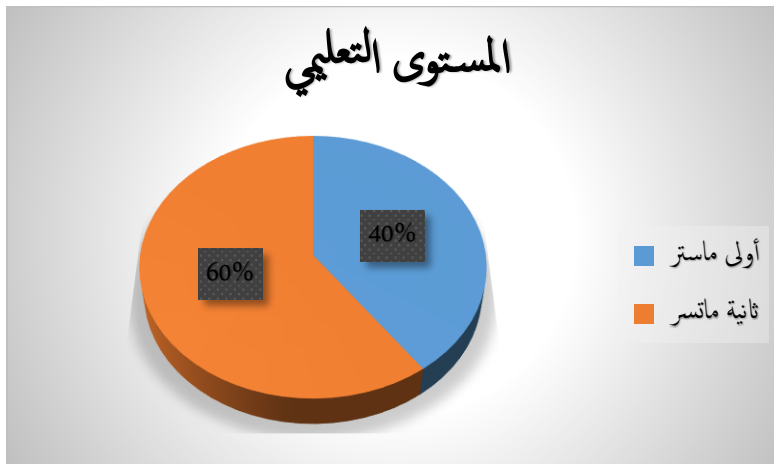
جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
% 40	10	أولى ماستر
% 60	15	ثانية ماستر
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (03)

توضح بيانات هذا الجدول أن النسبة الثانية ماستر بلغت أعلى نسبة قدرت بـ 60%، أما النسبة أولى ماستر فقد قدرت بنسبة 40% ومنه نستنتج الاهتمام الكبير الذي يبديه طلبة السنة الثانية ماستر بملى الإستثمارات البحثية لكونهم في نفس المرحلة التعليمية وإحساسهم الكبير بالمسؤولية إتجاه زملائهم ومساعدتهم على اكمال مذكرة التخرج. أما بالنسبة للسنة أولى ماستر نجد إجمام الطلبة عن التجاوب مع ملئ الاستمارة على عكس السنة الثانية ماستر.

شكل رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي



المصدر: من اعداد الطالبيتين

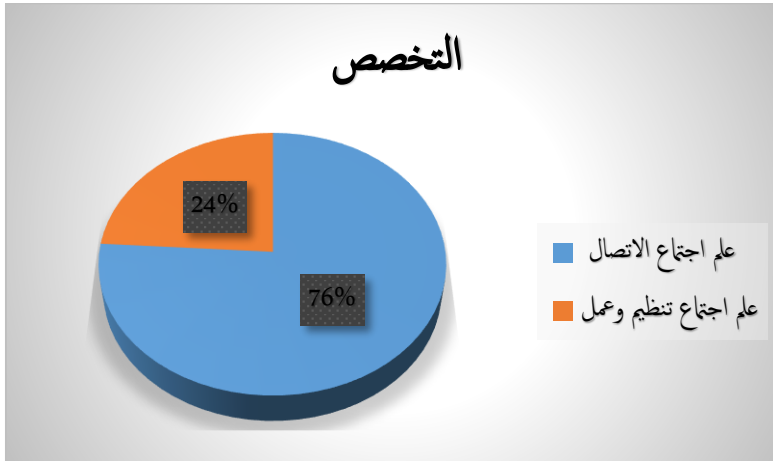
جدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
علم اجتماع الاتصال	19	76 %
علم اجتماع تنظيم وعمل	06	24 %
المجموع	25	100 %

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (04)

توضح بيانات هذا الجدول أن تخصص علم اجتماع الاتصال بلغ أعلى نسبة قدرت بـ 76%، تليها تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل بنسبة قدرت بـ 24%، ونستنتج من هذه النتائج أن اختيار العينة من التخصصات الموجودة في جامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية يساعدنا على معرفة إهتمامات الطلبة وآراءهم حول القضايا البيئية أو المخاطر الطبيعية التي تهدد حياة الأفراد، وذلك بسبب تخصص اتصال كان اتصالي مع الطلبة من نفس التخصص.

شكل رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السكن

النسبة	التكرار	السكن
56 %	14	مدينة
44 %	11	ريف
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (05)

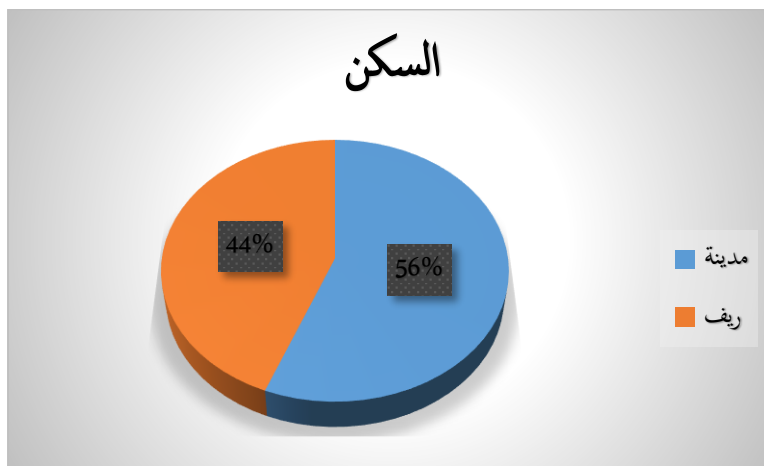
توضح بيانات هذا الجدول بأن أعلى نسبة والمقدرة بـ 56% من الذين يسكنون في المدينة، بينما نجد

عدد المبحوثين الذين يسكنون الأرياف تقدر بنسبة 44%.

ونستنتج من بيانات الجدول أنا أغلبية المبحوثين ينحدرون من مدينة وهذا راجع أن أغلبية الطلبة

يسكنون ولاية الطارف وما جاورها من بلديات وبما أن طبيعية الولاية ريفية فإن المبحوثين لا يميزون من معايير المدينة والريف.

شكل رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السكن



المصدر: من اعداد الطالبيتين

2/ المحور الثاني: تشكل المخاطر الطبيعية تهديدًا لحياة الأفراد واستقرارهم

جدول رقم (06): تشكل المخاطر الطبيعية تهديدًا لحياة الأفراد واستقرارهم

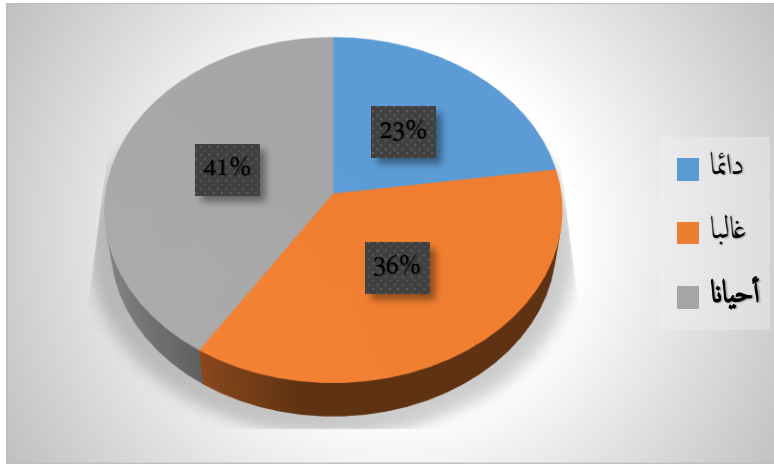
النسبة	التكرار	
20 %	05	دائما
32 %	08	غالبا
36 %	09	أحيانا
12 %	03	نادرا
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (06)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين الذين يهتمون بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطهم أو بيوتهم أحيانا بنسبة 36%، تليها نسبت 32% من المبحوثين الذين يهتمون بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطكم غالبا، تليها نسبة 20% من المبحوثين الذين يهتمون بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطهم بشكل دائم، وتتخفف بنسبة 12% من المبحوثين الذين يهتمون بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطهم أو بيوتهم نادراً.

ومنه تستنتج من خلال الجدول أن أفراد العينة لديهم نوع من الاهتمام بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطهم وهذا يفسر وعي الطلبة بالحظر الذي قد يحدث لهم من خلال هذه المخاطر وكيف تشكل هذه المخاطر تهديدًا لحياتهم واستقرارهم.

شكل رقم (08): تشكل المخاطر الطبيعية تهديداً لحياة الأفراد واستقرارهم



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (07): يمثل أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد بالنسبة للمبحوثين

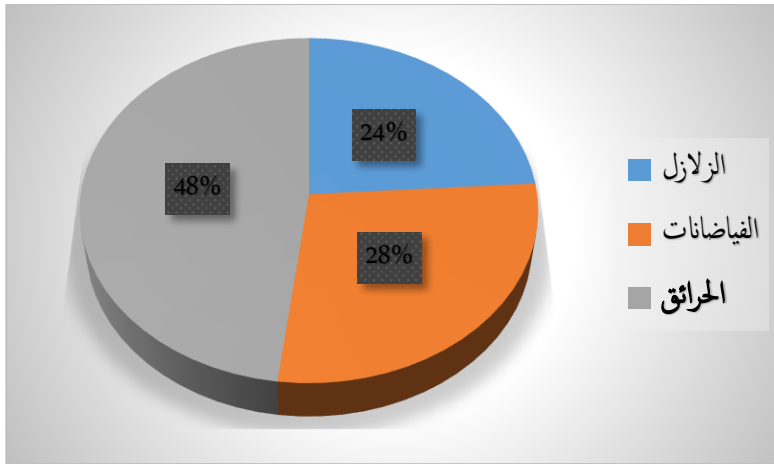
النسبة	التكرار	
% 24	06	الزلازل
% 28	07	الفياضانات
% 48	12	الحرائق
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (07)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة 48% أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد بالنسبة للمبحوثين وهي الحرائق، تليها نسبة 28% يرون أن أكبر المخاطر التي تشكل خطر على حياة الأفراد هي الفياضانات، تليها نسبة 24% من المبحوثين الذين يرون أن أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد هي الزلازل.

نستنتج من خلال بيانات الجدول أن أكثر من نصف عدد المبحوثين يرون بأن الحرائق تمثل أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطراً على حياة الأفراد، وهذا بسبب أنها تهدد حياة الحيوانات أيضاً والممتلكات وإصابات بالحروق وضحايا موتى إلى غير ذلك من إتهيار المباني، إضافة إلى حرق الغابات يؤدي الدخان في جعل الهواء الخارجي ضاراً لعملية التنفس والصحة. ومنه فهي تشكل أكبر الأخطار على حياة الأفراد لها تتدلع في ثوانٍ معدودة لتتحول إلى خراب في غضون دقائق ولا يمكن التحكم فيها. وكذلك يسبب طبيعة الغطاء النباتي الكثيف للمنطقة، كحرائق 2021-2022 في ولاية الطارف أمّا خطر الزلازل لا يشكل تهديداً لأن المنطقة ليست نشطة زلزالياً.

شكل رقم (09): يمثل أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد بالنسبة للمبحوثين



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (08): يمثل تعرض الولاية أو المنطقة التي يسكن فيها المبحوثين إلى أحد المخاطر الطبيعية

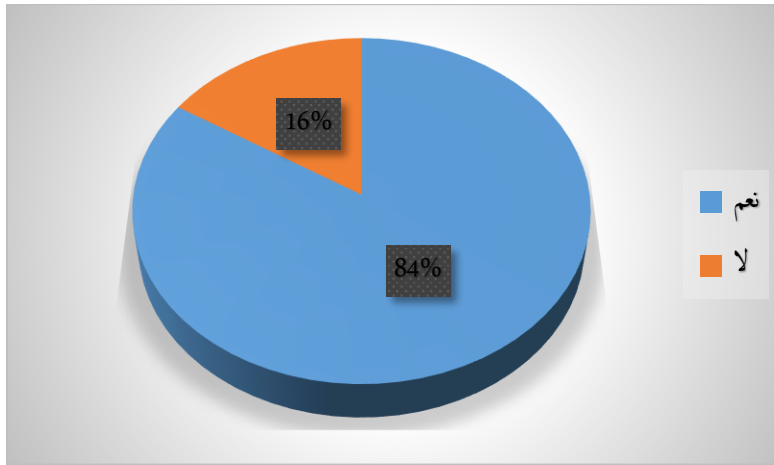
الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	21	84 %
لا	04	16 %
المجموع	25	100 %

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (08)

توضح بيانات هذا الجدول أنّ أعلى نسبة من المبحوثين الذين تعرضت ولايتهم أو منطقتهم الى أحد المخاطر الطبيعية قدرت بـ 84%، في حين قدرت نسبة المبحوثين الذين لم تتعرض منطقتهم إلى أحد المخاطر الطبيعية بـ 16%.

نستنتج من خلال الجدول أن أكثر من نصف المبحوثين تعرضت ولايتهم والمنطقة التي يسكنون فيها إلى أحد المخاطر الطبيعية والتي تمثلت في الحرائق التي وقعت في واية الطارف وهذا راجع أن معظم المبحوثين يسكنون داخل الولاية، حيث خلفت هذه الكارثة أثرًا في نفسية الطلبة بسبب ما تسببت به من خسائر مادية وبشرية وحيوانية وكذلك نباتية، وهذا يعنى أن المنطقة من المناطق المهددة بالخطر من جانب الكوارث الطبيعية.

شكل رقم (10): يمثل تعرض الولاية أو المنطقة التي يسكن فيها المبحوثين إلى أحد المخاطر الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (09): يمثل تسبب الكارثة التي وقعت في منطقة المبحوثين بخسائر مادية وبشرية

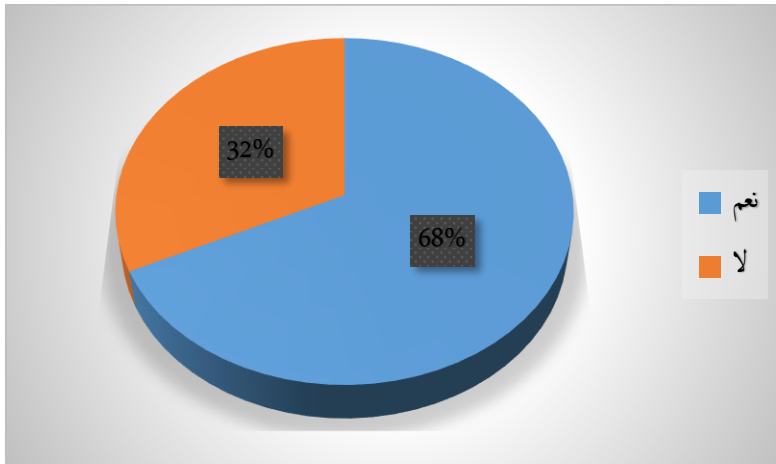
النسبة	التكرار	الاحتمالات
68 %	17	نعم
32 %	08	لا
100%	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (09)

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ 68% التي تمثل تسبب الكارثة التي وقعت في منطقة المبحوثين بخسائر مادية وبشرية، في حين انخفضت بنسبة 32% من المبحوثين التي لم تسبب الكارثة التي وقعت في منطقتهم بخسائر مادية أو بشرية.

ومنه نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن كارثة الحرائق قد تسببت بعدة خسائر مادية والبشرية بالنسبة للمنطقة المبحوثين وتمثلت تلك الخسائر البشرية في 173 مسعف مهم 49 مسعفاً تم بعد إجلائهم عبر مصالح الحماية المدنية و 39 وفاة منها 25 ضحية نقلت من طرف الحماية المدنية نحو مستشفى القالة والطارف، إضافة إلى الخسائر المادية التي تمثلت في 82 مسكن وهذا دليل على أنها كانت كارثة جد خطيرة وقوية على ولاية الطارف.

شكل رقم (11): يمثل تسبب الكارثة التي وقعت في منطقة المبحوثين بخسائر مادية وبشرية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (10): يمثل مساهمة الانسان في حدوث المخاطر الطبيعية

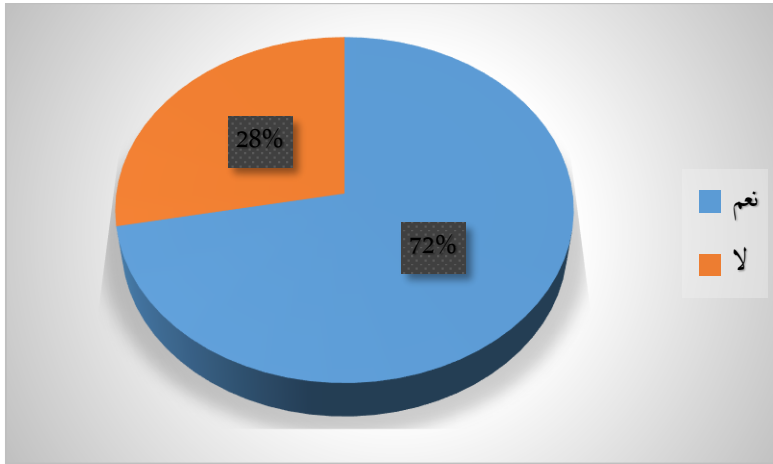
الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	% 72
لا	07	% 28
المجموع	25	%100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (10)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين الذين يرون بأن الإنسان يساهم في حدوث المخاطر الطبيعية وذلك بسنة قدرت بـ 72%، وتخفض النسبة بـ 28% من المبحوثين الذين يرون بأن الإنسان يساهم في حدوث المخاطر الطبيعية.

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن الإنسان يساهم في حدوث المخاطر الطبيعية، فمثلا الفيضانات للإنسان دور في زيادة حدوثها مثل زيارة التنمية الصناعية وإزالة الغابات وتدمير الأراضي الزراعية الرطبة من أجل البناء يسبب في ذلك أن الأرض لا تمتص الأمطار مثل التربة وحدث أي خطأ في تصريف هذه الامطار يؤدي إلى حدوث كوارث طبيعية تسبب أضرار جسيمة للبشرية، وكذلك نجد الحرائق للإنسان دور في حدوثها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال الحريق المتعمد أو رمي السجائر في الطبيعية والنار المهمة بدون رقابة وذلك بسبب تعاملهم الغير مسؤول مع البيئات المحيطة بهم وهذا يدل على أن معظم المخاطر الطبيعية تحدث لسبب بشري بالدرجة الأولى.

شكل رقم (13): يمثل مساهمة الانسان في حدوث المخاطر الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (11): يمثل المخاطر التي تحدث تغييرات في البيئة بالنسبة للمبحوثين

النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 04	01	العواصف
% 40	10	الفياضانات
% 12	03	الجفاف
44%	11	الحرائق
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (11)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل المخاطر الطبيعية الى تحدث تغييرات في البيئة، بالنسبة

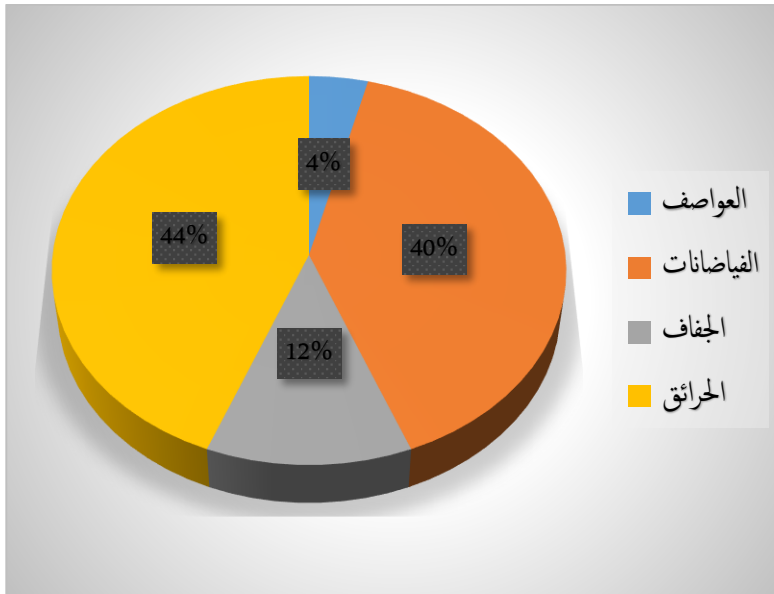
للمبحوثين أعلى نسبة قدرت بـ 44% المتمثلة في الحرائق، تليها نسبة 40% من المبحوثين الذين يرون أن

الفياضانات تحدث تغييرات في البيئة، تليها نسبة 12% من المبحوثين الذين يرون أن الجفاف من المخاطر

الطبيعية التي تحدث تغيرات في البيئة، وتتحفض النسبة بـ 04% من المبحوثين الذين يرون أن العواصف من المخاطر الطبيعية التي تحدث تغيرات في البيئة.

ومنه نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن أغلبية المبحوثين يرون أن الحرائق من المخاطر الطبيعية التي تحدث تغيرات في البيئة وذلك متمثل في القضاء على بعض المواد العضوية أي على العنصر الأساسي الذي يحدد درجة حموضة التربة ومستوى المغذيات وفقدان التربة قدرتها على امتصاص المياه والإحتفاظ بها وبالتالي تضحى تهوية التربة صعبة كذلك من بين التغيرات التي تحدثها الحرائق في البيئة تلوث الهواء بإنبعاثات ضارة بصحة الانسان واتلاف الاراضي الصالحة للسكن والقابلة للتكيف وتؤدي إلى انقراض بعض الحيوانات، إضافة إلى فقدان النظم البيئية والتنوع الايكولوجي.

شكل رقم (13): يمثل المخاطر التي تحدث تغيرات في البيئة بالنسبة للمبحوثين



المصدر: من اعداد الطالبتين

3/ المحور الثالث: يساهم الفاييسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد

جدول رقم (12): يساهم الفاييسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد

النسبة	التكرار		الاحتمالات	
	% 84		21	دائما
% 12	25	03	أحيانا	
% 04		01	نادرا	
-		-	-	لا
%100	25		المجموع	

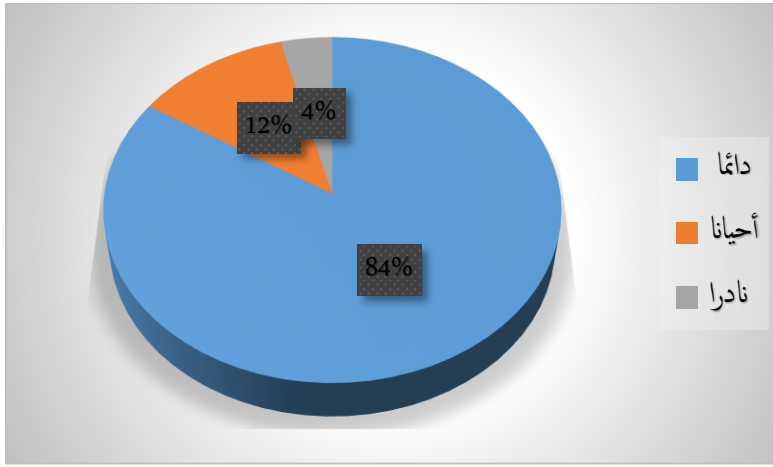
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (12)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اغلبية المبحوثين يمتلكون حساب على الفاييسبوك وذلك بنسبة 100% في حين ينعدم وجود مبحوثين ليس لديهم حساب على موقع الفاييسبوك. ويتضح لنا أيضا أن أعلى نسبة للذين يستخدمون الفاييسبوك بشكل دائم تقدر بـ 84%، تم تليها المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفاييسبوك أحيانا بنسبة 12% بينما انخفضت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفاييسبوك بنسبة 04%.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة الجامعين لديهم حساب على موقع الفاييسبوك وهذا راجع لأنه قد نال إنتشارًا واسعًا بين الافراد في العالم بمختلف الاعمار والأجناس وخاصة الطبقة المتففة منهم.

اما بالنسبة إلى كيفية استخدامه فنجد المبحوثين يستخدمونه بشكل دائم، ذلك نظرا لما وجدوا فيه من قدرة على التواصل والتعارف وتشكيل الصداقات والتعبير عن الرأي وتناقل الأخبار والأحداث بسرعة وإثارة الرأي العام والمشاركة في حملات التوعية وغيرها.

شكل رقم (14): يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (13): يمثل الفترة التي أنشأ فيها المبحوثين حسابهم على الفايسبوك

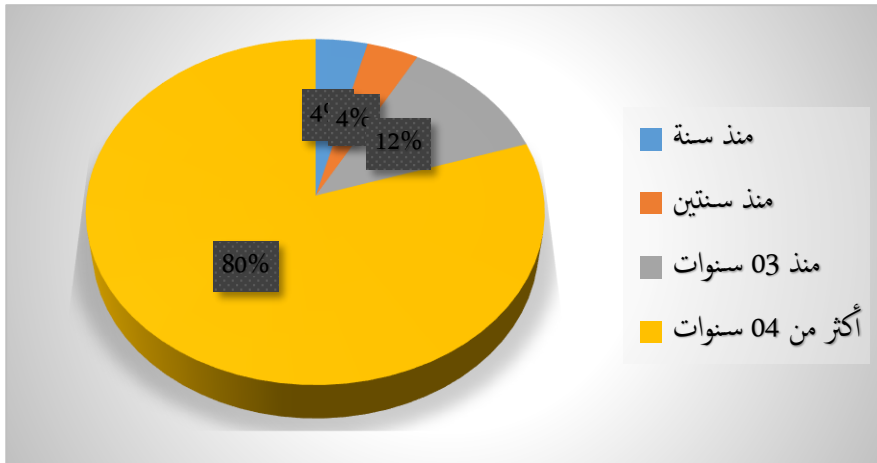
النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 04	01	منذ سنة
% 04	01	منذ سنتين
% 12	03	منذ 03 سنوات
% 80	20	أكثر من 04 سنوات
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (13)

تبين بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين أنشؤا حسابهم على الفايسبوك لأكثر من 4 سنوات بنسبة بلغت 80%، تليها نسبة 12% والتي تمثل عدد المبحوثين الذين أنشؤا حسابهم منذ 3 سنوات، بينها إنخفضت نسبة المبحوثين الذين انشؤا حسابهم على الفايسبوك منذ سنتين ومنذ سنة بنفس النسبة 04%.

ومنه نلاحظ من خلال تباين هذه النسب أن أكثر من نصف المبحوثين يمتلكون حساب على موقع الفايسبوك لأكثر من 04 سنوات وذلك يعود لحاجة الطلبة للتواصل فيما بينهم عبر هذا الموقع بحيث سهل العملية الاتصالية وحول الطلبة إلى مستخدمين دائمين، ومن جهة أخرى نجد أن هذا الموقع يعرض كمًا هائل من المعلومات والأخبار وحول العالم بأجملة ويحقق لهم اشباعاتهم، مما يشجعهم على تصفحه واعتماده كمصدر للمعلومات.

شكل رقم (15): يمثل الفترة التي أنشأ فيها المبحوثين حسابهم على الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (14): يمثل أسباب تفضيل المبحوثين استخدام موقع الفايسبوك عن غيره من شبكات التواصل

الاجتماعي

النسبة	التكرار	الاحتمالات
72 %	18	سهولة الاستخدام
08 %	02	خصوصية الموقع
20 %	05	انتشارها الواسع
100 %	25	المجموع

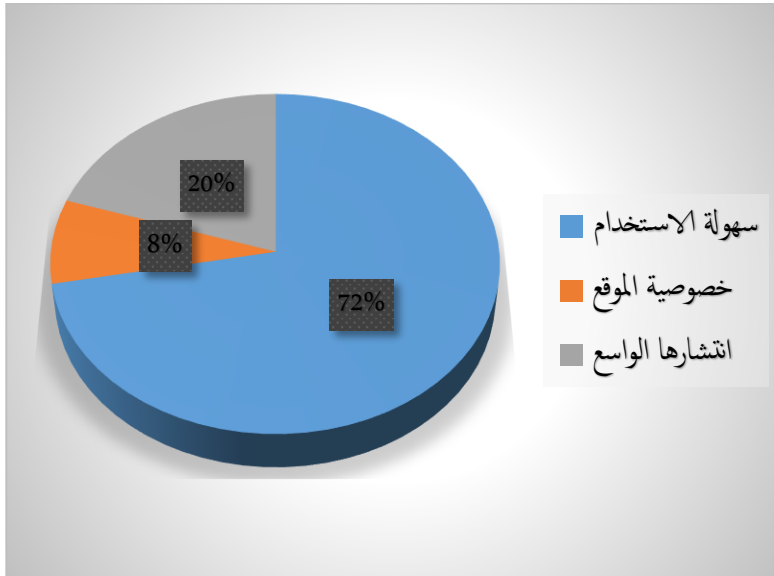
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (14)

يمثل الجدول أعلاه الأسباب التي تجعل المبحوثين يفضلون استخدام موقع الفيسبوك، حيث يتضح لنا أن نسبة سهولة الإستخدام هو سبب تفضيل استخدامه وذلك بنسبة 72%، تليها نسبة 20% يفضلون استخدام موقع الفاييسبوك لإنتشاره الواسع، تليها نسبة 08% يفضلون استخدام الموقع لخصوصيته.

انطلاقاً مما يسبق تستنتج من البيانات الواردة في الجدول أن الطالب الجامعي شديد الاهتمام بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المنتشرة عبر العالم، والتي غالباً ما يجد فيها ما يشبع رغباته وإحتياجاته. وذلك لتميزه بعدة خصائص كالإنتشار الواسع وسهولة الاستخدام وخصوصيه، مما يجعل الطلبة يفضلون استخدامه كما له من دور في جعلهم أكثر إنتفاعاً ثقافياً وتبادل الأفكار والآراء المختلفة والتفاعل فيها بينهم.

شكل رقم (16): يمثل أسباب تفضيل المبحوثين استخدام موقع الفاييسبوك عن غيره من شبكات التواصل

#### الاجتماعي



المصدر: من اعداد الطالبيتين

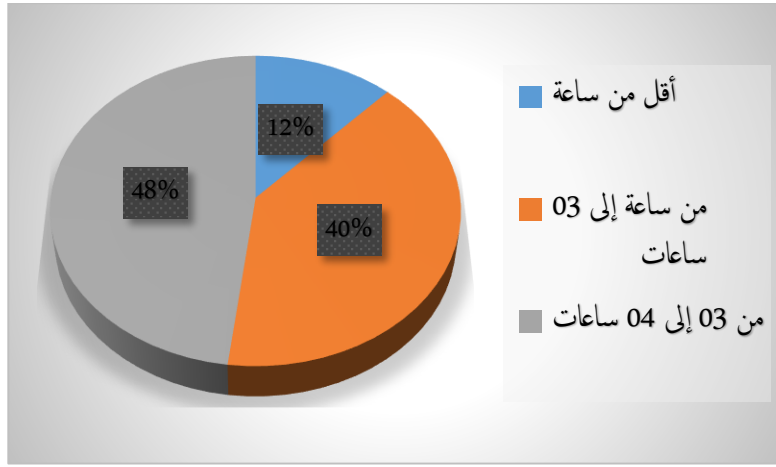
جدول رقم (15): يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك

النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 12	03	أقل من ساعة
% 40	10	من ساعة إلى 03 ساعات
% 48	12	من 03 إلى 04 ساعات
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (15)

يمثل الجدول الوقت الذي يقضيه المبحوثين عبر موقع الفايسبوك حيث توضح المعطيات الجدولية أن المبحوثين يقضون من 3 إلى 6 ساعات عبر هذا الموقع وذلك بنسبة 48% من مجموع أفراد العينة، في حين يقضي الآخريين من المبحوثين من ساعة إلى 03 ساعات بنسبة 40% عبر الموقع المذكور ويقضي 12% منهم أقل من ساعة وهو ما يوضح الاستخدام الواسع والحجم الساعي الكبير الذي يقضيه المبحوثين من أفراد العينة عبر موقع الفايسبوك. ومنه نستنتج أن المتعة التي يشعر بها مستخدمو الفايسبوك وقت إستخدامهم للموقع ومشاركة أصدقائهم الآراء والمعلومات والافكار، يجعلهم لا يعبرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح الموقع، خصوصا المواضيع المتعلقة بالنقاشات أو التعليقات على بعض الصور والموضوعات وهي نسبة تعتبر عن مدى إيمانهم لهذا الموقع، لما يقدمه من مواضيع متنوعة ومنشورات تلبى احتياجات الطلبة وتحقق لهم الاشباع في مختلف الميادين حسب الاهتمام.

شكل رقم (17): يمثل توزيع المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في استخدام الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (16): يمثل الوقت المفضل لدى المبحوثين لاستخدام موقع الفايسبوك

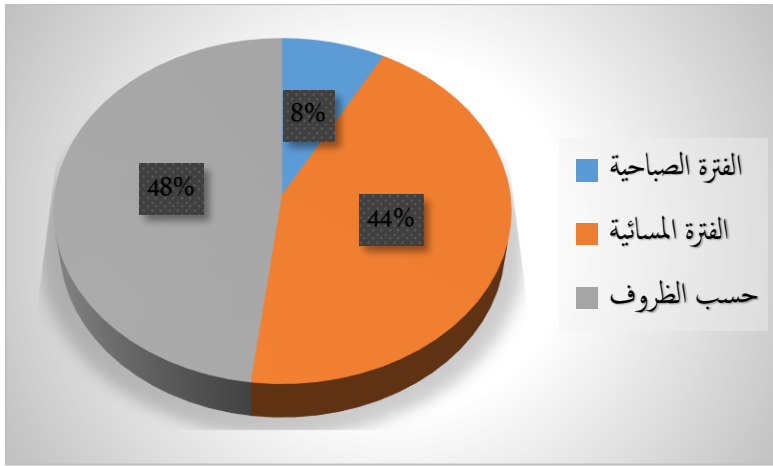
النسبة	التكرار	الاحتمالات
08 %	02	الفترة الصباحية
44 %	11	الفترة المسائية
48 %	12	حسب الظروف
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (16)

توضح بيانات هذا الجدول أن احتمال استخدام المبحوثين للفايسبوك حسب الظروف بلغ أعلى نسبة قدرت بـ 48% من إجمالي مفردات العينة وتليها نسبة 44% والتي تمثل المبحوثين الذين يفضلون الفترة المسائية في استخدام الفايسبوك، بينما إنخفضت نسبة المبحوثين الذين يفضلون الفترة الصباحية لاستخدام الفليبيوك و قدرت بـ 08%.

تستنتج أن أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع الفايسبوك في فترات زمنية غير محددة وغير منظمة وحسب ظروفهم وانشغالاتهم وذلك في أوقات الفراغ او في نهاية اليوم، مما يدل على أنهم يفضلون استخدام موقع الفايسبوك في الأوقات التي تناسبهم.

شكل رقم (18): يمثل الوقت المفضل لدى المبحوثين لاستخدام موقع الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (17): يمثل اهتمام المبحوثين بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في المنطقة بشكل

خاص وفي العالم بشكل عام

النسبة	التكرار	الاحتمالات
92 %	23	نعم
08 %	02	لا
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (17)

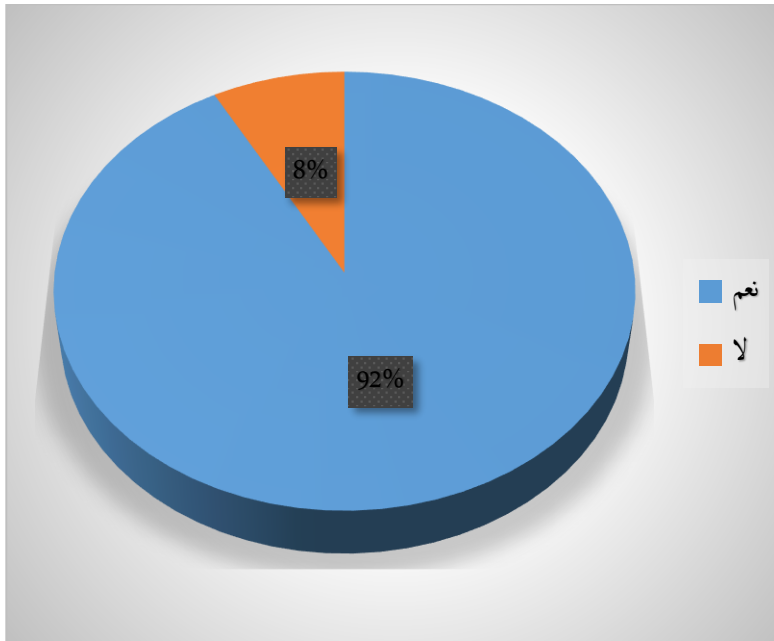
توضح بيانات الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ 92% والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين لديهم إهتمام بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في منطقة بشكل خاص والتي تحدث في العالم بشكل عام، في حين

تتخفص نسبة المبحوثين الذين لا يهتمون بمواضيع المخاطر الطبيعية في المنطقة بشكل خاص والعالم بشكل عام والتي بلغت نسبتهم 08%.

نستنتج من خلال النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اهتمام بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في المنطقة وفي العالم. وهذا يدل على مدى الوعي الذي بات يحظى به الأفراد حيال البيئة وقضاياها من مخاطر تهدد حياة الأفراد واستقرارهم وبصفة خاصة في السنوات أو الآونة الأخيرة وهذا ما يفسر أن جل الطلبة المبحوثين لديهم الوعي والإهتمام بالقضايا والمواضيع البيئية نحو المخاطر الطبيعية.

شكل رقم (19): يمثل اهتمام المبحوثين بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في المنطقة بشكل خاص

وفي العالم بشكل عام



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (18): يمثل توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بالمخاطر التي تحدث (المنشورة عبر صفحات

الفايسبوك) ومصدر حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر

النسبة	التكرار		الاحتمالات	
	% 00		00	دائما
% 20	25	05	أحيانا	
% 80		20	نادرا	
-	-	-	-	لا
%100	25		المجموع	

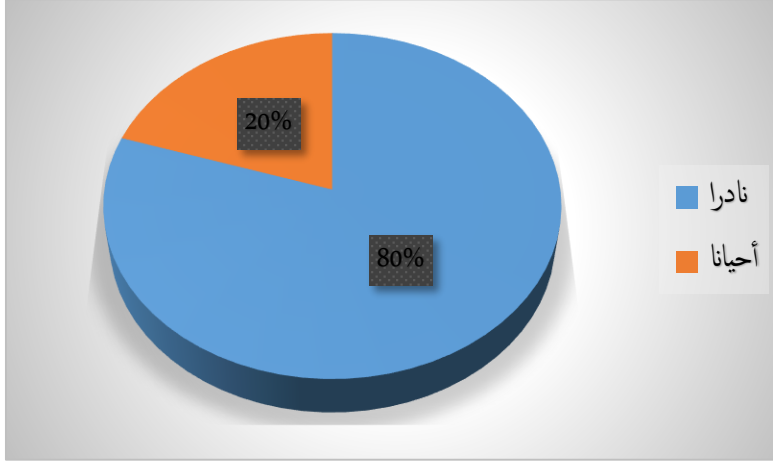
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (18)

من خلال بيانات الجدول نلاحظ ان أغلبية المبحوثين تثير اهتمامهم المخاطر التي تحدث وتنتشر على صفحات الفايسبوك بنسبة 100% حيث سجلت أعلى نسبة 80% من مصدر حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية هي فيديوهات منشورة، تليها نسبة 20% متمثلة في صور منشورة كمصدر حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر، في حين لم تسجل أي نسبة للمقالات المنشورة كمصدر للحصول على المعلومات حول المخاطر.

ومنه نستنتج أن أغلب الطلبة الجامعيين يهتمون بموضوع المخاطر الطبيعية التي تحدث ويسعون إلى الحصول على معلومات من مختلف وسائل موقع الفايسبوك وذلك يعود إلى كون موضوع المخاطر الطبيعية محل إهتمام في وقتنا الراهن لما يحدث في الآونة الأخيرة، من مخاطر تهدد حياة الأفراد وأيضاً الدور الإيجابي الذي يلعبه الفايسبوك في نشر المعلومات حول القضايا البيئية ومواضيع المخاطر الطبيعية عبر مختلف وسائله بتدفق كبير للمعلومات.

شكل رقم (20): يمثل توزيع المبحوثين حسب اهتمامهم بالمخاطر التي تحدث (المنشورة عبر

صفحات الفايسبوك) ومصدر حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (19): يمثل توزيع المبحوثين حسب اكتفائهم بالحصول على المعلومات حول المخاطر

الطبيعية من خلال الفايسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	09	36 %
لا	16	64 %
المجموع	25	100 %

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (19)

تبين بيانات الجدول أن أغلبية المبحوثين لا يكتفون بالحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية

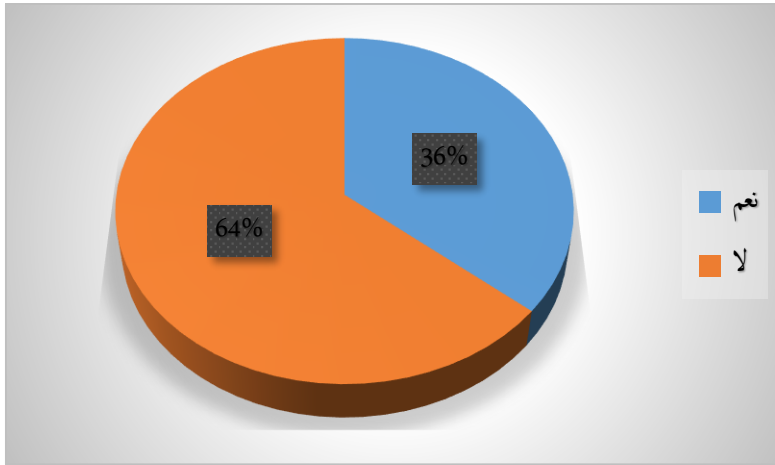
التي تهدد حياة الأفراد من خلال موقع الفايسبوك بنسبة 64% بالمقابل انخفضت نسبة المبحوثين الذين يكتفون

بالحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية من خلال الفايسبوك حيث لم تتجاوز نسبتهم 36%.

نستنتج أن نسبة معتبرة من الطلبة الجامعي لا يكتفون بالحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية من الفايسبوك فقط بل يلجؤون إلى مصادر وأخرى من أجل تحقيق رغباتهم وإشباعاتهم في الحصول على هذه المعلومات ويرجع ذلك حسب رأينا لقلة المعلومات والمصادر الموثوقة حول المخاطر الطبيعية في الجزائر أو بسبب اشخاص غير مختصين بالفايسبوك قد ينشرون معلومات خاطئة أو كاذبة أو أحيانا معلومات غير مهمة.

شكل رقم (21): يمثل توزيع المبحوثين حسب اكتفائهم بالحصول على المعلومات حول المخاطر

الطبيعية من خلال الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (20): يمثل اعتقاد المبحوثين أن الفايسبوك يقدم لهم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية

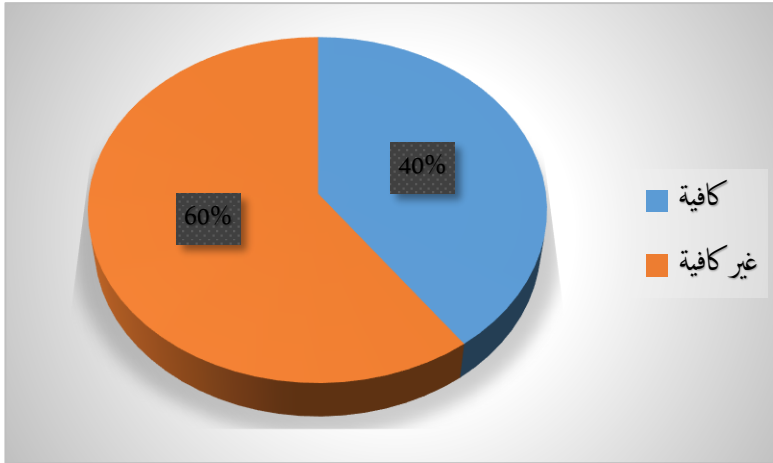
النسبة	التكرار	الاحتمالات
40 %	10	كافية
60 %	15	غير كافية
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (20)

من خلال بيانات الجدول، يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن الفايسبوك لا يقدم لهم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية بنسبة قدرت بـ 60% بالمقابل إنخفضت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن الفايسبوك يقدم لكم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية بنسبة لم تتجاوز (940)

ونستنتج من هذه النتائج بأن معظم الطلبة الجامعيين يعتقدون أن الفايسبوك غير قادر على الإلمام بجميع المعلومات البيئية المتعلقة بالمخاطر الطبيعية التي تهدد بيئتنا وحياتنا ونشرها وهذا يدل على أن إشباعاتهم المعرفية في هذا المجال غير محققة بشكل كبير وذلك قد يكون راجع الى عدم إهتمامهم بهذه المواضيع، أيضا يدل على حصولهم على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية من مصادر أخرى.

شكل رقم (22): يمثل اعتقاد المبحوثين أن الفايسبوك يقدم لهم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (21): يمثل المضامين ما يتطلع عليه المبحوثين حول المخاطر الطبيعية عبر موقع

الفايسبوك

النسبة	التكرار	الاحتمالات
08 %	02	معلومات خاطئة
04 %	01	لا يهتم بتقديم معلومات مهمة
72 %	18	يقدم معلومات قليلة
16 %	04	يهتم بتضخيم القضايا في حالة الكوارث
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (21)

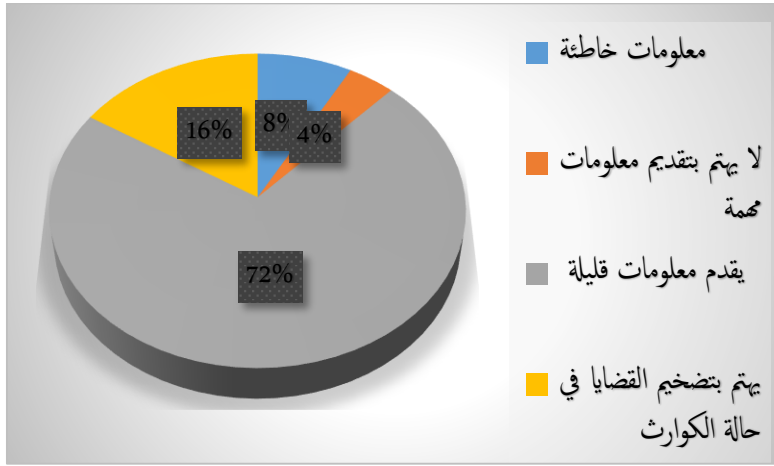
توضح بيانات الجدول أن المبحوثين الذين يعتقدون بأن الفايسبوك يقدم معلومات قليلة بلغت أعلى نسبة قدرت بـ 72% من إجمالي مفردات العينة، تليها نسبة 16% والتي تمثل المبحوثين الذين يعتقدون أن الفايسبوك يهتم بتضخيم القضايا في حالة الكوارث فقط، تليها نسبة 08% والتي تمثل المبحوثين الذين يعتقدون بأن الفايسبوك يقدم معلومات خاطئة، وإنخفضت نسبة المبحوثين الذين يعتقدون بأن الفايسبوك لا يهتم بتقديم معلومات مهمة حيث قدرت بـ 04%.

نستنتج من خلال الجدول أنه تقريبا نصف عدد المبحوثين يعتقدون بأن المضامين التي يقدمها موقع الفايسبوك حول المخاطر الطبيعية تقدم معلومات قليلة وذلك من خلال المنشورات المتعلقة بالبيئة كالتلوث البيئي، الحرائق، الفيضانات... الخ.

بحيث نجد أنه عند وقوع الكارثة فقط يصبح هذا الموقع يقدم معلومات كبيرة ويومية حول موضوع المخاطر. وبالتالي نجد أن الطلبة يعتمدون على الفايسبوك كمصدر للمعلومات لأنه يهتم بالقضايا البيئية اهتمام وقتي حسب الظروف.

شكل رقم (23): يمثل المضامين ما يتطلع عليه المبحوثين حول المخاطر الطبيعية عبر موقع

الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (22): يمثل اعتبار المبحوثين الفايسبوك مصدرًا موثوقًا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 92	23	نعم
% 08	02	لا
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (22)

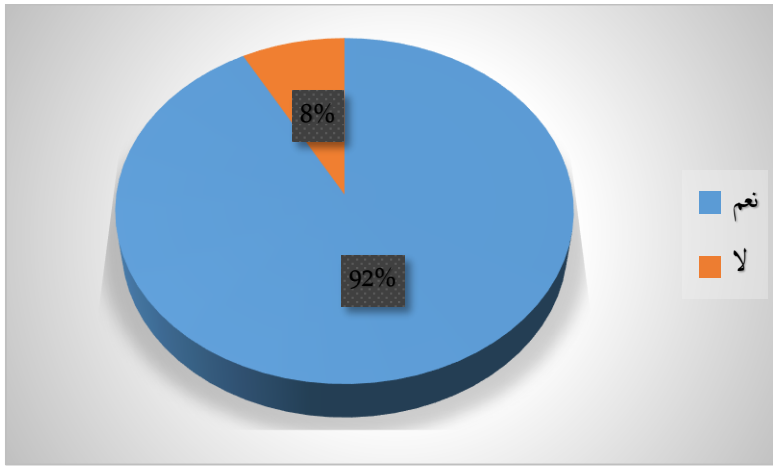
تبين بيانات الجدول أن نسبة 56% تمثل المبحوثين الذين يعتبرون الفايسبوك مصدرًا موثوقًا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية بالمقابل انخفضت نسبة 44% من المبحوثين انه يعتبرون الفايسبوك مصدرًا غير موثوقًا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية.

نستنتج وجود تقارب بين النسبتين التي تمثل عدد المبحوثين الذين يعتبرون بان الفايسبوك مصدرًا موثوقًا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية من عدمه. وهذا راجع لوجود صفحات رسمية تنشر أخبار صحيحة

كصفحة الحماية المدنية أو الاذاعة المحلية صوتا وصورة من طرف مختصين أو هيئات عالمية مما يؤكد أو على مصداقيتها ووجود وسائل إعلامية أخرى.

شكل رقم (24): يمثل اعتبار المبحوثين الفايسبوك مصدرًا موثوقًا للمعلومات حول المخاطر

الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (23): يمثل درجة اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات

التي تخص المخاطر الطبيعية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
48 %	12	كبيرة
44 %	11	متوسطة
08 %	02	محدودة
100 %	25	المجموع

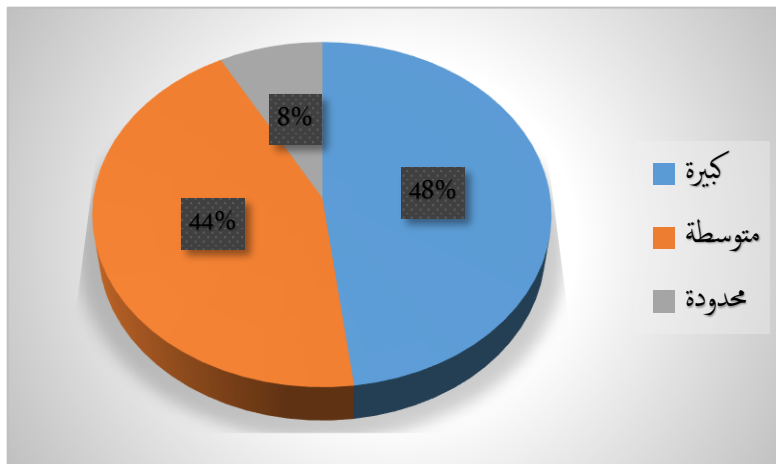
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (23)

تبين بيانات الجدول أن نسبة 48% أعلى نسبة وهي تمثل المبحوثين الذين يعتمدون على الفايسبوك للحصول المعلومات حول المخاطر الطبيعية بدرجة كبيرة تليها نسبة 44% والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على الفايسبوك للحصول على معلومات حول المخاطر الطبيعية بدرجة متوسطة، تليها نسبة منخفضة قدرت بـ 08% وهي تمثل المبحوثين الذين يعتمدون على الفايسبوك للحصول على المعلومات حول المخاطر بدرجة محدودة.

نستنتج من هذه النتائج أن معظم الطلبة الجامعيين يعتمدون بدرجة كبيرة على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية، والسبب في ذلك أنه الموقع الأكثر استخداماً بالنسبة للشباب وذلك بتقديم الموقع جميع المعلومات حول كل المواضيع والقضايا ووجود صفحات تنسم بالمصادقية في تقديم المعلومات إذ يعتمد الطلبة على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات لسرعة نشر المعلومات واهتمامه بنشر كل ما هو جديد.

شكل رقم (25): يمثل درجة اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات

التي تخص المخاطر الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (24): يمثل ثقة المبحوثين بالمضامين التي يقدمها هذا الموقع حول المخاطر الطبيعية

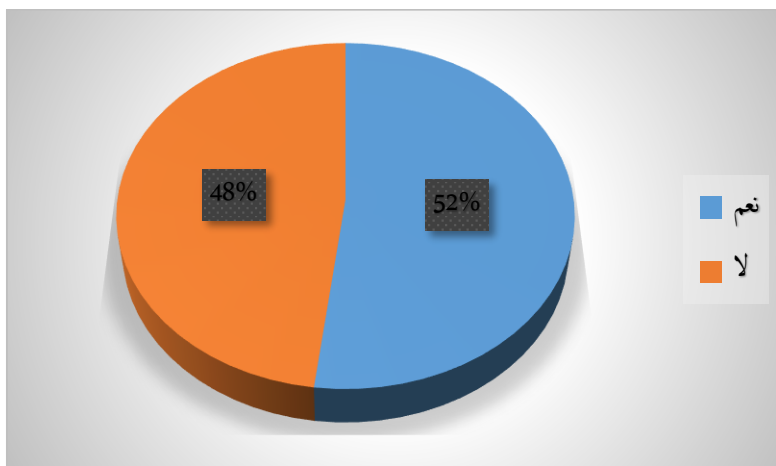
النسبة	التكرار	الاحتمالات
52 %	13	لا
48 %	12	نعم
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (24)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة التي تثق بالمضامين التي يقدمها موقع الفايسبوك حول المخاطر الطبيعية نسبتها 52%، في حين أن نسبة 48% يتقون بالمضامين الذي يقدمها لهم هذا الموقع.

نستنتج من خلال الجدول على أن الطلبة المبحوثين بما أنهم من الطبقة المتعلمة والمتقفة فهم يمكنهم التمييز والمقارنة بين الأمور حسب الجهة الباحثة لها. فهم غالباً ما يتواصل مع بعضهم عبر هذا الموقع ويتفاعلون معه ومع ما ينشر فيه سواء كان بإبداء الإعجاب أو التعليق على الموضوع وإعطاء آرائهم وهذا ما أكسبهم خبرة في التمييز بين هذه المضامين المتعلقة بالمخاطر الطبيعية ومدى مصداقيتها.

شكل رقم (26): يمثل درجة اعتماد المبحوثين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (25): يمثل مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية

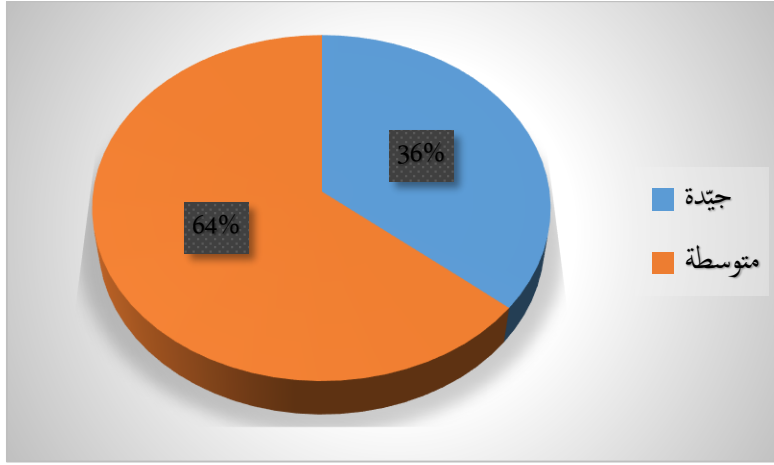
الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	09	36 %
متوسطة	16	64 %
ضعيفة	00	00 %
المجموع	25	100 %

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (25)

تبين بيانات هذا الجدول أن نسبة 64% تمثل المبحوثين الذين يرون أن درجة مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية بدرجة متوسطة، تليها نسبة 36% تمثل المبحوثين الذين يرون أن موقع الفايسبوك يساهم بدرجة جيدة في نشر لمعلومات حول المخاطر الطبيعية، في حين لم يجيب أي من المبحوثين على مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية بدرجة ضعيفة.

نستنتج من النتائج أن أكثر من نصف عدد المبحوثين يرون بأن الفايسبوك يساهم في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية بدرجة متوسطة وهذا ما يؤكد إحدى النتائج السابقة في الجدول رقم (21) من السؤال استمارة البحث رقم (21) التي تقر بأنّ الفايسبوك لا يقدم معلومات كافية، وذلك ما يدفعهم إلى البحث عن معلومات بيئية من مصادر أخرى، إذن حسب الطلبة الجامعيين يساهم بدرجة متوسطة في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية.

شكل رقم (27): يمثل مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (26): يمثل درجة فعالية موقع الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الأفراد

النسبة	التكرار	الاحتمالات
40 %	10	كبيرة
48 %	12	متوسطة
12 %	03	محدودة
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (26)

تبين بيانات الجدول أن 48% من المبحوثين يقرون بإحتمالية متوسطة درجة فعالية موقع الفايسبوك

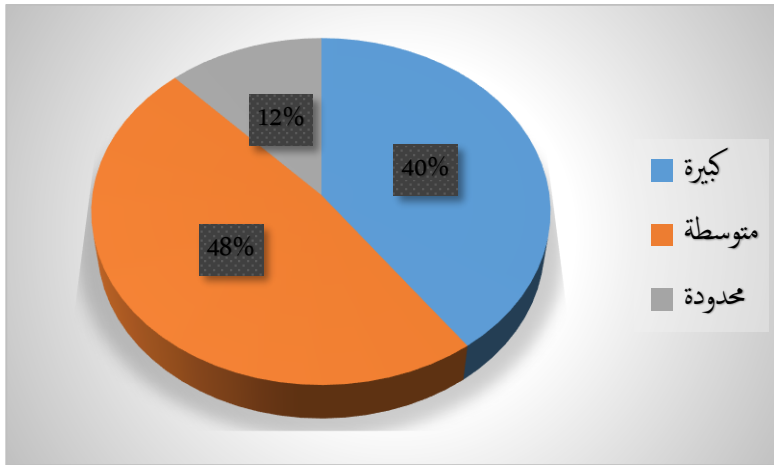
في زيادة الوعي لدى الأفراد، تليها نسبة 40% من المبحوثين الذين يقرون نسبة كبيرة بفاعلية موقع الفايسبوك

في زيادة الوعي للأفراد، وانخفضت نسبة المبحوثين الذين يقرون نسبة محدودة بلغت 12% بفاعلية موقع

الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الافراد.

نستنتج من خلال نتائج الجدول أن أكثر من نصف عدد المبحوثين يقر بأن الفايسبوك الدور له دور في زيارة الوعي لدى الافراد بدرجة متوسطة، وذلك يعود إلى إعتمادهم على مواقع تواصل او مصادر أخرى لزيادة وعيهم، وهذه النسبة قابلة للتطور والزيارة مع الوقت في حالة ما أضاف الفايسبوك تقنيات جديدة لمستخدميه وبلغت انتباههم للقضايا التي تخص المخاطر الطبيعية، إذن فالفايسبوك حاليا دور فعال لكن ليس بشكل كبير في زيادة الوعي لدى الأفراد، لكنه قادرًا أن يكون أكثر فعالية مع مرور الوقت.

شكل رقم (28): يمثل درجة فعالية موقع الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الأفراد



المصدر: من اعداد الطالبتين

4/ المحور الرابع: يؤدي الفايسبوك دورًا في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي

جدول رقم (27): يمثل وجود اصدقاء المبحوثين عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر الطبيعية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
56 %	14	نعم
44 %	11	لا
100 %	25	المجموع

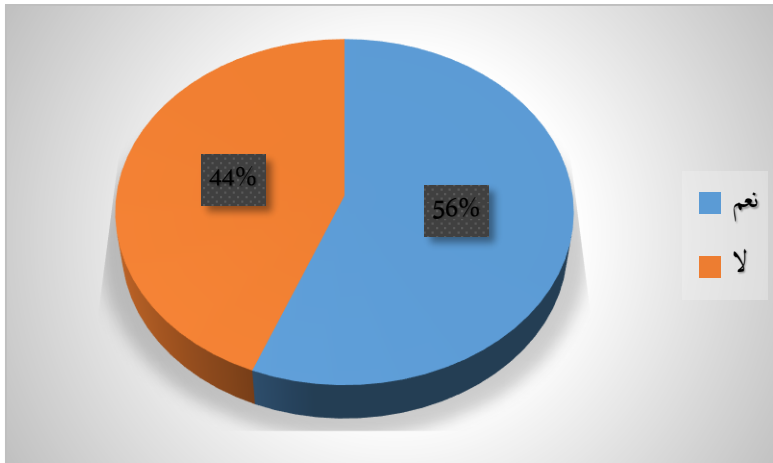
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (27)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة التي لديها أصدقاء عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر الطبيعية تقدر بنسبة 56%، في حين أن سنة 44% ليس لديهم أصدقاء لديهم اهتمامات بالمخاطر الطبيعية عبر الفايسبوك.

نستنتج منه خلال البيانات الواردة في الجدول أن أهم ميزة لموقع الفايسبوك هي التفاعلية حيث أن أغلب الطلبة لديهم أصدقاء في الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر ويتواصلون ويشاركون ويتفاعلون فيما بينهم حول المواضيع المثارة التي تخص البيئة وقضاياها من مخاطر وكوارث طبيعية في حين عدم وجود أصدقاء لديهم اهتمامات مشتركة حول قضايا المخاطر الطبيعية وهذا يرجع إلى أنهم قد لا يثير اهتمامهم مثل هذه المواضيع.

شكل رقم (29): يمثل وجود اصدقاء المبحوثين عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر

الطبيعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (28): يمثل تفاعل المبحوثين بإبداء إعجابهم وإعطاء رأيهم حول مواضيع المخاطر الطبيعية

التي تنشر في الفاييسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة
لا	22	% 88
نعم	03	% 12
المجموع	25	%100

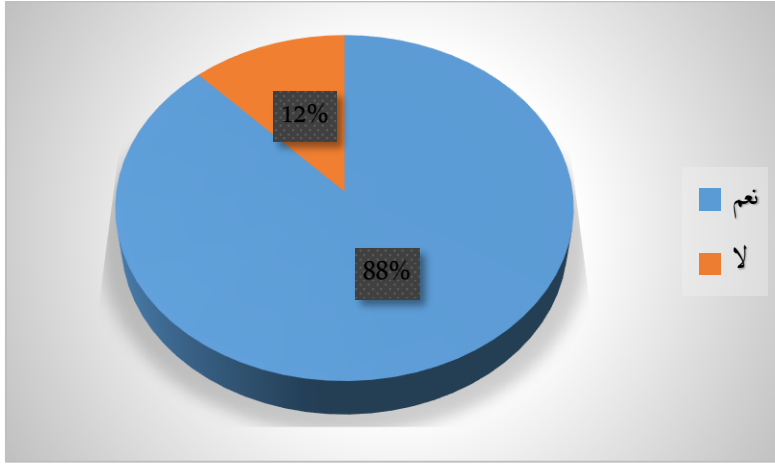
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (28)

تبين بيانات الجدول أن أعلى نسبة قدرت بـ 88% بالنسبة للمبحوثين الذين يتفاعلون بالاعجاب والتعليق على حد سواء مع المواضيع المخاطر الطبيعية التي تنشر عبر الفاييسبوك، ثم تتخفض بنسبة 12% بالنسبة للمبحوثين الذين لا يتفاعلون مع المواضيع حول المخاطر الطبيعية عبر هذا الموقع.

نستنتج من النتائج أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع حول المخاطر الطبيعية التي نشر عبر هذا الموقع لانهم يجدون ما يبحثون عنه في موقع الفاييسبوك من مواضيع حول المخاطر الطبيعية تلفت إنتباههم وتثير اهتمامهم وتعال إعجابهم، في حين أن أغلب الطلبة الجامعيين يكتفون بوضع إعجابات وتعليقات حول مواضيع المخاطر الطبيعية فقط لانها تعد الطريقة الأبسط والاسهل للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم حول القضايا المتعلقة بالمخاطر الطبيعية.

شكل رقم (30): يمثل تفاعل المبحوثين بإبداء إعجابهم وإعطاء رأيهم حول مواضيع المخاطر

الطبيعية التي تنشر في الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (29): يمثل عضوية المبحوثين في احدى المجموعات التي تهتم بنشر المعلومات حول

المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك

النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 48	12	نعم
% 52	13	لا
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (29)

تبين بيانات هذا الجدول أن نسبة 52% تمثل نية المبحوثين الذين لا يمثلون عضوية في المجموعات

التي تهتم بنشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية عبر الفايسبوك. أما بالنسبة للمبحوثين الذين يمثلون عضوية

في إحدى المجموعات التي تهتم بنشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية عبر الفايسبوك فقد بلغت نسبتهم

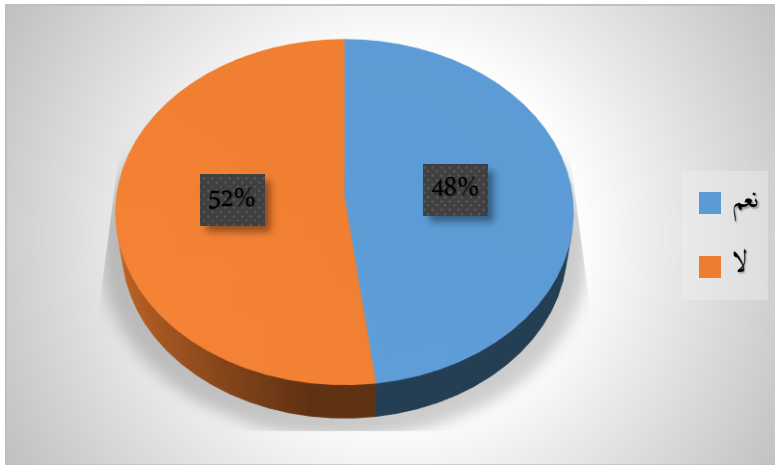
48%.

نستنتج من النتائج أنّ المبحوثين ينقسمون إلى فئتين متساويتين تقريبا، فئة تقر بعضويتها في إحدى المجموعات التي تتم بشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية، أما الفئة الأخرى فتقر بعكس ذلك، ان نستنتج ان نصف عدد المبحوثين يهتمون بالقضايا البيئية وخاصة المخاطر الطبيعية التي تحدث ويؤكد على ذلك من خلال عضويتهم في المجموعات الناشطة وهذا مؤشر جيد يدل على إهتمام الطلبة بالمعلومات المنشورة عبر الفايسبوك، إذن فالفايسبوك يؤدي دوره ووظيفته في نشر المعلومات حول الكوارث الطبيعية وبالتالي زيادة الوعي لدى المستخدمين الذين يعتمدون عليه ( الطلبة الجامعيين)

وبالنسبة للمبحوثين الذين كانت إجابتهم بـ"نعم" فقد تمثلت مواقع مشاركتهم في هذه الحملات في صفحات حماية البيئة من المخاطر الطبيعية والهلال الأحمر ومعا لحماية البيئة.

شكل رقم (31): يمثل عضوية المبحوثين في احدى المجموعات التي تهتم بنشر المعلومات حول

المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبيتين

جدول رقم (30): يمثل المشاركة في الحملات حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تنشرها صفحات

الفايسبوك

النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 32	08	نعم
% 68	17	لا
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (30)

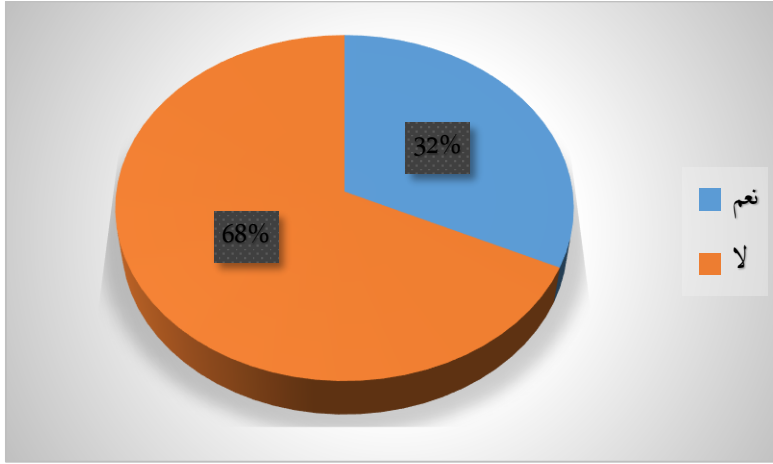
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 68% لا يشاركون في الحملات حول المخاطر الطبيعية التي تنشرها صفحات الفايسبوك. بينما نسبة 32% يشاركون في الحملات عن المخاطر الطبيعية التي ينشرها هذا الموقع.

نستنتج عن النتائج أن الفايسبوك يرفع من نشاط المبحوثين حيث يهدف إلى رسخ ثقافة الحفاظ على البيئة من المخاطر الطبيعية في العالم الافتراضي ووجود صفحات تقوم بتحفيز الشباب لانخراط في تنظيف البيئة وخاصة عدم التدخين في الغابات أو إشعال النار إلى غير ذلك من الحملات التحسيسية وبالتالي نشر ثقافة البيئة عبر الفايسبوك تحقق نتائج إيجابية، حيث ان الإتصال بالآخر لنشر الرسائل التوعوية يكون أسهل كونه يتم في أي وقت وأينما كان المتلقي.

أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يشاركون في الحملات التي تنشرها صفحات الفايسبوك فهم ربما ليس لديهم اهتمامات بهذه الحملات، أو كونهم لا يتفاعلون مع هذه الصفحات ولكن في العالم الافتراضي فقط دونه تجسيدها في أرض الواقع. أي وجود التفاعل مع الصفحات او المشاركة في هذه الحملات.

شكل رقم (32): يمثل المشاركة في الحملات حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تنشرها

صفحات الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (31): يمثل الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك بالنسبة للمبحوثين

النسبة	التكرار	الاحتمالات
44 %	11	دور اجتماعي
24 %	06	دور إعلامي
08 %	02	دور ترفيهي
24 %	06	دور توعوي
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (31)

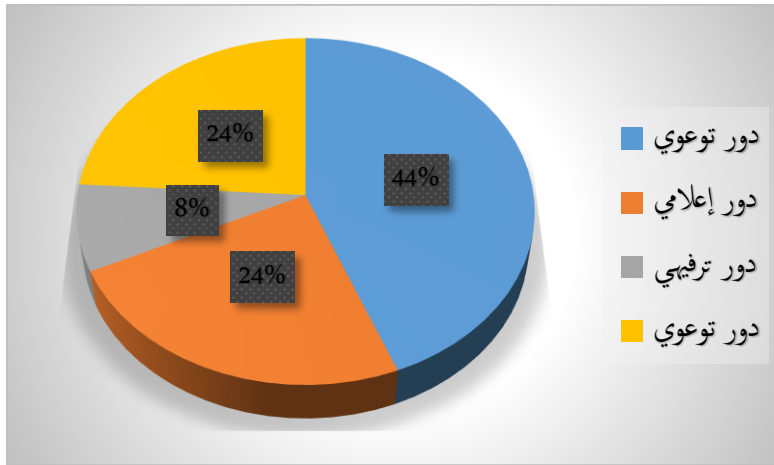
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 44% ممن يرون أن الفايسبوك يؤدي دور اجتماعي وهي

أعلى نسبة وتليها نسبة 24% يرون أن الفايسبوك يؤدي دور إعلامي وتوعوي، في حين هناك نسبة 08%

يرون أن الفايسبوك يؤدي دور ترفيهي.

ومنه نستنتج يمكن اعتبار هذا الترتيب منطقيا بالنظر إلى كون نتائج الجدول تشير إلى تقييم الدور الذي يتعرض له أغلبية طلبة سنة ثانية ماستر وأولى ماستر علم اجتماع اتصال وتنظيم وعمل من خلال استخدامهم لموقع الفايسبوك وكذا الاستفادة منه حسب درجة الإهتمام، حيث يرى جل الباحثين أن الدور الذي يؤديه هذا الموقع هو دور إجتماعي بالدرجة الأولى ثم توعوي وإعلامي وأخيرا ترفيهي. وهذا راجع إلى انتشاره الواسع وكثرة إستخدامه.

شكل رقم (33): يمثل الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك بالنسبة للمبوحثين



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (32): يمثل دور الفايسبوك في زيادة درجة الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبوحثين

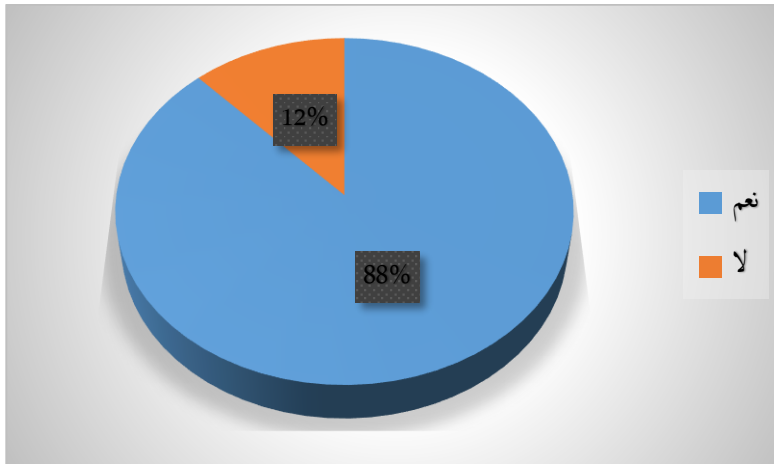
الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	% 88
لا	03	% 12
المجموع	25	%100

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (32)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 88% من المبحوثين يرون أن دور الفايسبوك يزيد من درجة التوعية من المخاطر الطبيعية لديهم، في حين نسبة 12% يرون أن دور الفايسبوك لا يزيد من درجة التوعية من المخاطر الطبيعية لديهم.

نستنتج من خلال النتائج الواردة في الجدول أن للفايسبوك دور كبير ومهم في زيادة درجة التوعية من المخاطر لدى طلبة سنة أولى وثانية ماستر، حيث من خلال ما ينشره هذا الموقع من قضايا ومشاكل التي تعاني منها البيئية والمحيط من المخاطر التي تواجهها وشن حملات وتحديات بين الأفراد في حماية البيئة والعمل على التقليل من المشاكل التي تهدد حياة الانسان وجميع الكائنات الحية والمحيط وذلك يكون من خلال تفاعلهم عبر موقع الفايسبوك مع الصفحات التي تنتشر تلك الحملات والتي تعالج هذا الموضوع.

شكل رقم (34): يمثل دور الفايسبوك في زيادة درجة الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (33): يمثل النشاطات التي يتشكل من خلالها الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين

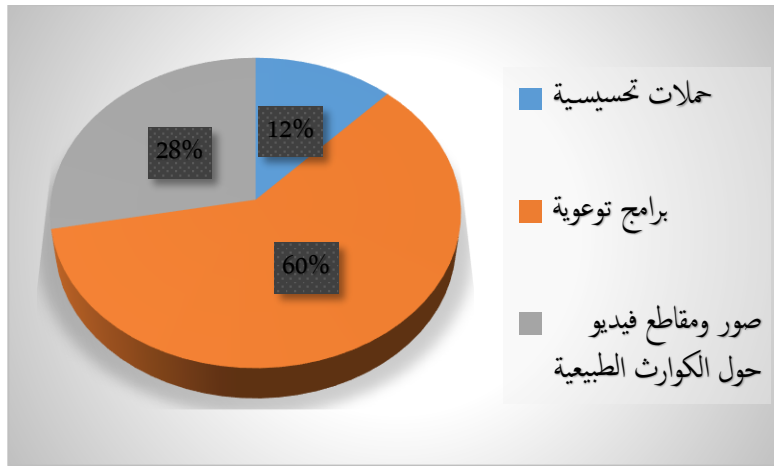
النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 12	03	حملات تحسيسية
% 60	15	برامج توعوية
% 28	07	صور ومقاطع فيديو حول الكوارث الطبيعية
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (33)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين يرون أن الوعي من المخاطر الطبيعية تتشكل لديهم من خلال برامج توعوية بنسبة 60%، تليها نسبة 28% ممن يرون أن الوعي من المخاطر الطبيعية يشكل لديهم من خلال صور ومقاطع فيديو حول الكوارث الطبيعية، ثم نسبة 12% يرون أن الحملات التحسيسية يشكل من خلاله الوعي من المخاطر الطبيعية.

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن برامج التوعية هي أكثر النشاطات التي تثير إهتمام المبحوثين والتي من خلالها يتشكل الوعي من المخاطر الطبيعية لديهم، وذلك كون البرامج يقدم نصائح وتوجيهات توعوية هادفة حول المخاطر والكوارث الطبيعية التي تهدد بيئتنا من خلال غرس المفاهيم الصحيحة عن البيئة وتوعية الأفراد بالمشكلات والمخاطر التي تواجهها على الأفراد وما ينجم عنها من أضرار قد يؤدي إلى كوارث صحية وإجتماعية واقتصادية وبالتالي تزيد هذه البرامج من تنمية الوعي البيئي وترشد الناس إلى السلوك البيئي الجيد للتعامل مع كافة المخاطر التي قد تحدث في بيئته. وبالتالي فانها توجه رسالتها لكافة الفئات وتوصل رسالتها الى الجميع مهما كانت اللغة والثقافة.

شكل رقم (35): يمثل النشاطات التي يتشكل من خلالها الوعي من المخاطر الطبيعية لدى المبحوثين



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (34): يمثل مساهمة المبحوثين في نشر الوعي من المخاطر عبر موقع الفايسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	52%
لا	12	48%
المجموع	25	100%

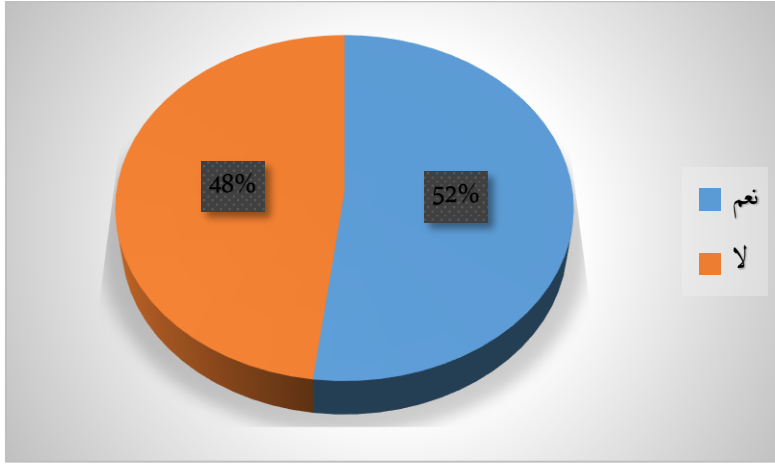
المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (34)

بين لنا الجدول أن نسبة 52% ممن يساهمون في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك، تليها نسبة 48% تمثل الفئة التي تساهم في عملية نشر الوعي من المخاطر الطبيعية عبر هذا الموقع.

من خلال البيانات الواردة في الجدول نستنتج أن أفراد العينة لديهم نوع من التعلق بموقع الفايسبوك، وكذا وعي الطلبة بأهمية مساهمة هذا الموقع في نشر الوعي من المخاطر او الكوارث الطبيعية، فهم يساهمون بشكل او بآخر في تنمية ونشر الوعي من المخاطر التي تحدث، حيث يمثل هذا الموقع مكانة هامة لدى الطلبة

الجامعيين في تبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بالمخاطر أو البيئة بشكل عام من خلال إنضمامهم للصفحات والجمعيات الناشطة عبر الفايسبوك وإبداء اعجابهم حول المواضيع البيئية واعطاء رأيهم في تعليق.

شكل رقم (36): يمثل مساهمة المبحوثين في نشر الوعي من المخاطر عبر موقع الفايسبوك



المصدر: من اعداد الطالبتين

جدول رقم (35): يمثل تقييم المبحوثين للحملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية التي تقوم

بها صفحات الفايسبوك

النسبة	التكرار	الاحتمالات
44 %	11	جيدة
48 %	12	حسنة
08 %	02	ردئية
100 %	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (35)

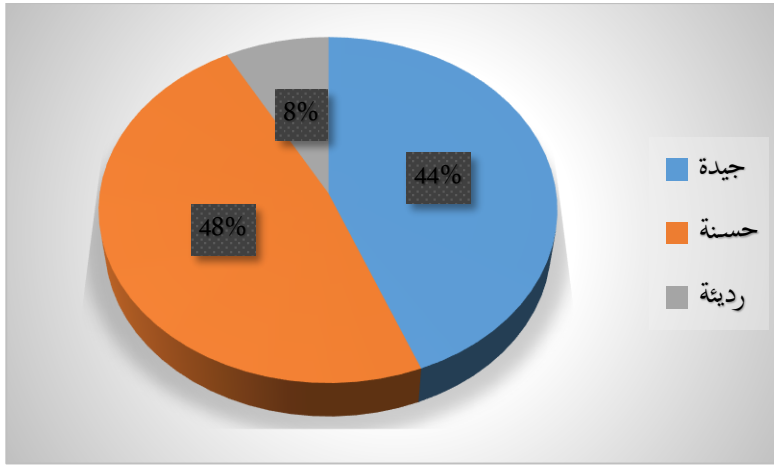
يبين لنا الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يقيمون حملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية التي

تقوم بها صفحات الفايسبوك بأنها حسنة بنسبة 48% تليها نسبة 44% جيدة، ثم تخفض بنسبة 08% رديئة.

نستنتج من خلال البيانات الواردة في الجدول أن الحملات والبرامج التوعوية التي يقوم بها الفيسبوك ويتفاعل معها المبحوثين لها دور كبير في زيادة اهتمامهم بمواضيع المخاطر الطبيعية وتجذب إنتباههم وكذلك يشير كل هذا إلى وعي بأهمية مساهمة موقع الفيسبوك في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية من خلال البرامج التوعوية .

شكل رقم (37): يمثل تقييم المبحوثين للحملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية التي تقوم بها

صفحات الفيسبوك



المصدر: من اعداد الطالبین

جدول رقم (36): يمثل دور الفيسبوك الفعال في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي

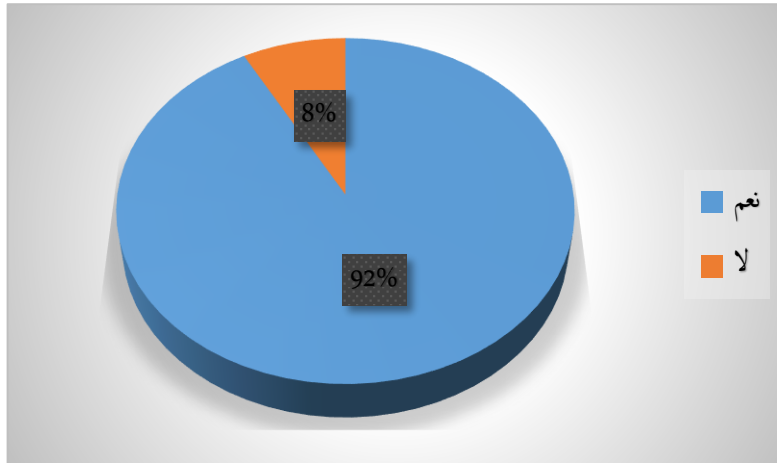
النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 92	23	نعم
% 08	02	لا
%100	25	المجموع

المصدر: استمارة بحث السؤال رقم (36)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القئة الغالبة بنسبة 92% يرون أن الفايسبوك له دور فعال في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي. بينما نسبة 8% يرون أن الفايسبوك ليس له دور فعال في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي.

من خلال البيانات الواردة في الجدول نستنتج ان الفايسبوك يساهم وبشكل كبير في نشر المعلومات في شتى المجالات الإجتماعية ومن بينها القضايا البيئية وما يتعلق بها من طرق ووسائل حمايتها من المخاطر الطبيعية التي قد تلحق بها، إضافة إلى دوره الكبير خاصة للمتخصصين البيئيين في نشر مواضيع وإبداء آرائهم حول القضايا البيئية هذا لأن موقع الفايسبوك فتح مجال واسع وكبير في التعريف بالقضايا البيئية والمخاطر الطبيعية التي تهدد بيئتنا وهذا ما يؤكد لنا مدى الدور الكبير والفعال الذي يؤديه الفايسبوك في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالبة الجامعيين.

شكل رقم (38): يمثل دور الفايسبوك الفعال في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي



المصدر: من اعداد الطالبيتين

الجواب رقم (37): بصفتك طالب جامعي ما هي الإجراءات لتحقيق الوقاية التي تقترحها حول المخاطر الطبيعية التي تحدث؟ وكيف تستخدم موقع الفايسبوك لنشر وزيادة الوعي لدى الأفراد؟

إن أغلب المبحوثين كانت اقتراحاتهم حول الإجراءات الوقائية حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تحدث كالتالي:

- ❖ معرفة المخاطر المحيطة بالمنطقة من خلال الاشتراك ببرامج تنبهاً الطقس.
- ❖ معرفة كيفية اتخاذ الإجراءات الفورية والمعرفة التامة في كيفية إيقاف تشغيل المرافق في حالة الطوارئ.
- ❖ حماية البيئة من المخاطر المحدقة بها من تلوث وغيرها.
- ❖ حماية الغابات والحفاظ على الأراضي الرطبة و الزراعية.
- ❖ تجهيز المعدات والعناصر اللازمة ووضعها في المنزل او السيارة.
- ❖ معرفة امكانية الوصول إلى وسائل النقل .
- ❖ القيام بعمليات التشجير لأن الغابات تغير رئة البيئة.

أما فيما يخص كيفية استخدام موقع الفايسبوك لنشر وزيادة الوعي لدى الأفراد فقد كانت إجابات المبحوثين كالتالي:

- ❖ انشاء صفحات خاصة وخلق فضاءات إفتراضية تعمل على المحافظة على البيئة من المخاطر الطبيعية.
- ❖ إقامة حملات توعوية عبر صفحات الفايسبوك لرفع حس المسؤولية لدى المواطن اتجاه بيئته.
- ❖ القيام بحملات تشجير وبما أن الولاية تعرضت للحرائق لا بد من نشر وزيادة الوعي حول هذا الموضوع واعطاءه أهمية.
- ❖ نشر محتوى هادف من خلال توعية الأفراد بصور وفيديوهات وحملات تحسيسية ووقائية للأفراد.

سادسا/ النتائج العامة للدراسة:

- ✓ بين النتائج أن أعلى نسبة التي بلغت (64%) تمثل جنس الاناث من مجتمع الدراسة.
- ✓ تبين النتائج أن على نسبة التي بلغت (72%) تمثل المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 23 سنة من كلا الجنسين.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة التي بلغت (60%) تمثل الطلبة الذين يدرسون ثانية ماستر.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة التي بلغت (76%) من المبحوثين الذين يدرسون تخصص علم اجتماع الإتصال.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (56%) من المبحوثين الذين يسكنون المدينة.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (36%) من المبحوثين الطين يهتمون أحيانا بالمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطهم وبيئتهم.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (48%) من المبحوثين الذين يرون أن الحرائق تمثل أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الافراد.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (84%) من المبحوثين الذين تعرضت ولايتهم أو منطقتهم إلى أحد المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (68%) من المبحوثين التي تسببت الكارثة التي وقعت في منطقتهم لخسائر مادية وبشرية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (72%) من المبحوثين الذين يرون بأن الانسان يساهم في حدوث المخاطر الطبيعية.

- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (44%) من المبحوثين الذين يعتقدون أن الحرائق تحدث تغييرات في البيئة.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (100%) من الطلبة الجامعيين يمتلكون حساب على موقع الفايسبوك.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (84%) من الطلبة الجامعيين يستخدمون دائما موقع الفايسبوك.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (80%) من الطلبة الجامعيين الذين أنشئ حساب على موقع الفايسبوك لاكثر من 4 سنوات.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (72%) من الطلبة الجامعيين الذين يفضلون استخدام موقع الفايسبوك عن غيره من شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة الإستخدام هذا الموقع.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي قدرت بـ(48%) من الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون موقع الفايسبوك بمعدل من 3 إلى 6 ساعات.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي قدرت بـ (48%) من المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفايسبوك حسب الظروف.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (92%) من المبحوثين الذين لديهم اهتمام بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في المنطقة بشكل خاص والعالم بشكل عام.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ(100%) من المبحوثين الذين لديهم اهتمام بالمخاطر الطبيعية التي تنتشر عبر صفحات الفايسبوك، وقدرت اعلى نسبة (80%) من الطلبة الذين يحصلون على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية من خلال فيديوهات المنشورة على موقع الفايسبوك.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (64%) من الطلبة الجامعيين لا يكتفون بالحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية من خلال موقع الفايسبوك فقط.

- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (60%) من المبحوثين الذين يعتقدون أن الفايسبوك لا يقدم لهم معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي قدرت بـ (72%) من المبحوثين الذين يعتقدون أن الفايسبوك يقدم معلومات قليلة حول المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة والتي بلغت (56%) من الطلبة الجامعيين يعتبرون أن الفايسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (48%) من الطلبة الجامعيين يعتمدون على الفايسبوك بدرجة كبيرة للحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (52%) من الطلبة الذين يتقنون بالمضامين التي يقدمها موقع الفايسبوك حول المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (64%) من الطلبة الجامعيين الذين يرون أن موقع الفايسبوك يساهم بدرجة متوسطة في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (48%) من الطلبة الجامعيين الذين يقررون بفعالية موقع الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الأفراد بدرجة متوسطة.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (56%) من الطلبة الجامعيين أصدقاء عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات بالمخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (88%) من الطلبة الجامعيين الذين يتفاعلون بتعليق أو إعجاب مع مواضيع المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (52%) من الطلبة الجامعيين لا يمثلون أي عضوية لهم في المجموعات التي تهتم بنشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك.

- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة بلغت (68%) من الطلبة الجامعيين لا شاركوا في الحملات حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تنشرها صفحات الفيسبوك.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (44%) من الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الفيسبوك يؤدي دور اجتماعي.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (88%) من الطلبة الجامعيين الذين يوافقون أن موقع الفيسبوك له دور في زيادة ودرجة الوعي من المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (60%) من الطلبة الجامعيين الذين يرون أن البرامج التوعوية من النشاطات التي يتشكل من خلالها الوعي من المخاطر الطبيعية.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (52%) من الطلبة الجامعيين الذين يساهون في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية عبر موقع الفيسبوك.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (48%) من تقييم الطلبة الجامعيين للحملات وبرامج التوعية من المخاطر الطبيعية بأنها حسنة.
- ✓ تبين النتائج أن أعلى نسبة قدرت بـ (92%) من الطلبة الجامعيين الذين يقرون بفاعلية موقع الفيسبوك في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية.

سابعا/ مناقشة النتائج على ضوء النظريات المستخدمة في الدراسة:

### 1/ المناقشة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على مبدأ الجمهور يحدد حاجاته ودوافعه، ومن ثم تختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات، وهذا ما ينطبق على موقع الفاييبوك الذي اختاره جمهور المستخدمين (الطلبة الجامعيين) كوسيلة للاتصال والتي تشبع وتلبي احتياجاتهم المعرفية المتمثلة في الحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية، وهذا يساهم في التأثير على اختيارات الطالب الجامعي للمضامين الاعلامية عبر هذا الموقع والتي يرغب في متابعتها، وينعكس ذلك في تشكل سلوكيات رشيدة اتجاه البيئة وموضوع المخاطر الطبيعية مما يدل على الادراك والوعي بأهمية وخطورة هذا الموضوع .

### 2/ المناقشة على ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على فرضية أن اختلاف درجة الاستقرار والتوازن في النظام الإجتماعي يعود إلى التغيرات المشتهرة، وبالتالي فإن الحاجة للمعلومات والأخبار تتردد أو تتناقص تبعا للحاجة لهذه الأخبار أو المعلومات، حيث يكون الأفراد أكثر اعتمادًا على وسائل الاعلام والاتصال في الحصول على المعلومات في إشباع حاجاتهم على المستوى المعرفي والإدراكي وهذا ما يتماشى على موقع الفاييبوك كونه وسيلة اتصال داخل النظام الإعلامي، وذلك ما زاد من درجة اعتماد المستخدمين (الطلبة الجامعيين) على هذا الموقع من أجل الحصول على معلومات حول المخاطر والكوارث الطبيعية واكتساب اتجاهات جديدة وبالتالي تلبي رغبات الطلبة المستخدمين وتؤدي الى نشر الوعي وتشكيله أو ترسيخه حول المخاطر الطبيعية.

3/ المنافسة على ضوء نظرية التماس المعلومات:

تقوم هذه النظرية على فرضية ان وجود منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وبما أن هذه النظرية تنطلق من وجود حوافر تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات لمواجهة اي مشكلة او كارثة فإن مواقع التواصل الاجتماعي، توصل وتقدم أي معلومة يريد الفرد الحصول عليها وبسرعة فائقة وذلك راجع إلى التطورات التكنولوجية، فمن خلال صفحاتها على الانترنت وخاصة موقع الفايسبوك بأنه يسعى إلى تقديم اغراءات وتحفيزات تجعل الفرد يتجه إليها مباشرة لأنه عنصر يؤدي دوره في نشر المعلومات الخاصة بالكوارث الطبيعية التي تساهم بدورها في تشكيل الوعي لدى الطلبة الجامعيين. وهذا ما يؤكد لنا الدور الفعال الذي يؤديه موقع الفايسبوك في نشر الوعي وترسيخه ومدى مساهمة الموقع في التعريف بالمخاطر ومدى خطورتها من خلال تشكيل ثقافة الوعي كما ان نظرية التماس المعلومات قدمت لنا تفسيرات واضحة تتماشى مع دراستنا من خلال اعتماد الطلبة الجامعيين على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات المتعلقة بالمخاطر والكوارث الطبيعية.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق في هذا الفصل يمكن لنا أن نستفيد منه في فهم واستيعاب المنهج المستخدم في هذه الدراسة والادوات والوسائل العلمية التي تم الاستعانة بها في جمع المعلومات والبيانات، كما تعرفنا على حدود دراستنا المكانية والبشرية كل هذا بما يكفي حتى نتمكن من إجراء الدراسة بصورة مدققة ومفهومة، وعرض نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل فيها إلى مجموعة من الأحكام، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء كل من الأسئلة الفرعية، والدراسات السابقة، وأيضا في ضوء النظريات.



تتعرض البيئة وما عليها من كائنات حية لمخاطر وكوارث طبيعية مختلفة ومن بينها نجد حرائق الغابات، الزلازل، الفيضانات وغيرها من المخاطر التي تقع في البيئة خارج نطاق الإنسان بحيث تتفاوت هذه الكوارث في قوتها وخطورتها والخسائر البشرية ومادية التي ينتج عنها فمنها محدود التأثير ومنها العنيف المدمر.

ويختلف منظور الناس نحو المخاطر الطبيعية نظرا لاختلاف موقعها وخصائص المنطقة الجغرافية، بحيث يتفاوت إدراك سكان المنطقة المعرضة للكوارث الطبيعة حسب خلفيتهم وانطباعاتهم ومستوى وعي الأفراد يحظر هذه الكوارث وتحقيق الوعي منها ليس أمرا فطريا ولكنها مسألة تكتب وتنتهي وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهود المشتركة.

ومنه تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وأبرزها الفيسبوك كأحدى الخيارات المتاحة للمساهمة في نشر وتشكيل الوعي من المخاطر الطبيعية لما يتميز به من مزايا وسمات وأصبح يمثل الحيز المكاني للتعرف والتعليم والتثقيف، وكذلك حرية التعبير الفكري، حيث تمكن هذا الموقع بلوغ مواضيع عديدة وصولاً الى المواضيع المتعلقة بالبيئة والمخاطر الطبيعية التي تهددها، باعتبار أنّ الوعيمنها يعتبر ضرورة مجتمعية، لأن له تأثير كبير على حياة الانسان في مختلف المجالات، بحيث كلما كان الإنسان أكثر وعياً كانت حياته أرقى وأفضل وينعكس ذلك على سلوكه وتصرفاته، ومن هنا تأتي ضرورة نشر وتنمية وتشكيل الوعي من الكوارث الطبيعية والهادف بالأساس لتعديل السلوكيات الخاطئة والمضرة بالبيئة، وانطلاقاً من هذا فإن الفيسبوك بقدرته الفائقة على حشد الجماهير من مختلف الفئات والشرائح والتي نجد من بينها فئة الطلبة الجامعيين.

وتتظافر جهوده من خلال نقل المعلومات والايخار بموضوعية ومصداقية حتى تلقى هذه المعلومات قبولا من الجمهور المتلقي، يتشكل لديه رصيد معرفي يتجلى في السلوكيات الرشيدة والغير عشوائية في التعامل

## خاتمة

مع البيئة وكل المخاطر والأحداث المحدقة بها، وهكذا يكون الموقع الفايسبوك أدى وظيفته في نشر وتسهيل الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي أو الجمهور لكونه طرف فاعلاً في هذه العملية،

وعليه جاءت الدراسة الحالية والموسومة بدور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي نحو المخاطر الطبيعية لدى الطلبة الجامعيين متخذة موقع الفايسبوك كنموذج للدراسة، ومن أجل معرفة هذا الأخير في نشر وترسيخ الوعي من المخاطر الطبيعية وذلك بناء على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لهذا الموقع والاشباعات المحققة للمستخدمين في هذا المجال. وقد خلصت الدراسة إلى أن موقع الفايسبوك يساهم في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية ويشكل الوعي من المخاطر الطبيعية بالنسبة للطلبة الجامعيين من خلال البرامج التوعوية التي ينشرها هذا الموقع، واعتماد الطلبة على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية، وكل ما من شأنه تشكيل الوعي وتعديل السلوكيات الخاطئة حيال البيئة الطبيعية.

من خلال الدراسة تمكنا بالخروج بعدة توصيات والتي قد تفتح أبواب وآفاق جديدة لدراسات أخرى في المستقبل، ويمكن تلخيص هذه التوصيات في النقاط التالية:

- ◀ استغلال فئة الطلبة الجامعيين على اعتبارهم شريحة مؤثرة في المجتمع والاكثر استخداماً لهذا الموقع، والاعتماد عليهم كعنصر أساسي في نشر التوعية خاصة في الأوساط الجامعية.
- ◀ تنظيم دورات لتوعية الطلبة وتعليمهم كيفية الاستخدام الأمثل لموقع التواصل الاجتماعي واستثمارها في المجالات العلمية والثقافية وخاصة البيئة والمخاطر التي تهدد هذه البيئة.
- ◀ تدعيم مكتبة الكلية بمراجع جديدة حول الإعلام الجديد وتأثيراته على التوعية الطلابية في شتى المجالات وخاصة في موضوع المخاطر الطبيعية التي تهدد استقراره.

## خاتمة

---

- ◀ طرح ومناقشة القضايا المتعلقة بالمخاطر الطبيعية وتوعية الأفراد منها من طرف الجمعيات البيئية الناشطة عبر الموقع. وتدعيم المعلومات المنشورة بآراء المختصين والخبراء في هذا المجال لإضفاء نوع من المصداقية. وإحداث التأثير على الأفراد المستخدمين وخاصة فئة الشباب.
- ◀ إنشاء مجموعات طلابية على موقع الفايسبوك لنشر وزيادة من الحملات التحسيسية والتوعوية بأهمية هذا الموضوع ومدى خطورته على حياة الافراد وطرق المحافظة على البيئة لتجنب كل المخاطر المحدقة بها.



قائمة المصادر

والمراجع

1. ابن المنظور: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، المجلد (08-15)، ط01.
2. ابن منظور: لسان العرب (الجزء الأول)، ضبط: خالد رشيد القاضي، دار صبح واد يسفت، بيروت، لبنان، ط01، 2006.
3. أبو مجد شريف: أساسيات علم الزلازل والهندسة الزلزالية، ط02، دار النشر للجامعات، مصر، 1997.
4. أحمد قاسمي؛ سليم حدادي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، المركز الديمقراطي العربي، ط01، 2019.
5. أحمد محمد موسى: الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، ط01، المكتبة العصرية، مصر، 2017.
6. إسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة، ط01، الجزائر، 2005.
7. بسام عبد الرحمان المشاقية: نظريات الاعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
8. بيومي عبد العزيز محمد سعيد: حماية الغابات العامة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
9. جلال الدييك: الزلازل وتخفيف مخاطرها، ط01، عمادة البحث العلمي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009.
10. جمال باقر مطلق: إدارة كوارث الفيضانات تجارب عالمية ناهجة في التغلب على المخاطر الطبيعية، ط01، مركز التخطيط العلمي والاقليمي، جامعة بغداد، 2017.
11. جمال صالح: السلامة من الكوارث الطبيعية والمخاطر البشرية، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2002.

## قائمة المصادر والمراجع

12. جواد علي مسلماني: الإعلام والمجتمع، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2016.
13. حسن شفيق: الإعلام الجديد-الإعلام البديل، تكنولوجيا جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، دار فکرو فن للطباعة والنشر والتوزيع، 2011.
14. حسن عماد مكاوي؛ حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية البنائية، القاهرة، 1998.
15. حسن عماد مكاوي؛ لیلی حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998.
16. حسين محمد الهيبي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان، 2015.
17. حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2015.
18. حسين محمود هتمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2015.
19. حنان يوسف: تكنولوجيا الاتصال ومجتمع المعلوماتية، مكتبة السباعي للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
20. خالد سليم: ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبى للنشر، د.ط، قطر، 2008.
21. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النشر والنفائس للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2013.

## قائمة المصادر والمراجع

22. خضير البياتي: الإعلام الجديد الحرة والفوضى والثروات، هيئة الفجيرة للإعلام، الامارات، 2014.
23. خضير البياتي: الإعلام الجديد-الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، عمان، 2014.
24. خلف حسين علي الدامي: الكوارث الطبيعية والحد من آثارها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي-مضمونه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الأردن، د.ط، 1998.
26. رحي مصطفى عليان: أساليب البحث العلمي، ط04، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
27. زينب تصور حبيب: المعجم البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
28. سعد أنور الخولي: تسيير الفياضانات والإجراءات الوقائية، ط01، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
29. سلمان بكر بن کران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي، د.ط، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2015.
30. سليم صبري محمد: البيئة الطبيعية-خصائصها وتفاعل الانسان معها، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2012.
31. سناء محمد الجبور: الإعلام البيئي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط03، 2013.
32. سند السويدي: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبلية إلى الفايبيوك، مركز الإطارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات، 2014.
33. السنوي سهل: أساسيات علم الزلازل، ط01، دار الكتب العلمية للنشر، القاهرة، 2006.

## قائمة المصادر والمراجع

34. السيد محمد عقيل بن علي المهدي، الجامعة ومكوناتها الأساسية في الفكر المعاصر، دار الحديث للنشر والطباعة، القاهرة، مصر، 2004.
35. شاهر جمال آغا: الزلازل حقيقتها وآثارها، ط01، عالم المعرفة، دمشق، 1995.
36. صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، د.ب، 2012.
37. عاطف عدلي العبد؛ نهى عاطف العبد: نظريات الاعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
38. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط01.
39. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط01، الأردن، 2015.
40. عبد العزيز قويدر: التأمين ضد الأضرار البيئية، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
41. عبد الله محمد عبد الرحمان محمد بدوي: مناهج وطرق البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د.ط، 2002.
42. عبد الله ياووز شفيق: أسس تنمية الغابات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة موصل، ط01، العراق، 1972.
43. عزة أحمد عبد الله: أساليب مواجهة الكوارث الطبيعية، كلية الآداب، جامعة بنها، مجلة مركز بحوث الشركة، أكاديمية مبارلا للأمن، العدد02، 2002.
44. علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، ط01، الاسكندرية، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

45. علي بن عبد الله الشهري: حرائق الغابات: الأسباب وطرق المواجهة، ط01، جامعة نايف العلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010.
46. علي بن هادية وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999.
47. علي سيد علي مسلم؛ إبراهيم صبري أحمد حسين: تنظيم المجتمع ومراجعة الكوارث، ط02، دار الرياء للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.
48. عيسى مصطفى حمادي: البيئة والأضرار البيئية، ط01، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
49. غالب كاظم الدعيمي: الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة- وسائل متجددة، دار مجد، ط01، عمان، 2016.
50. فتحي حسن عامر: علم النفس الإعلامي، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2012.
51. فتيحة محمد الحسن: المعجم البيئي، ط02، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
52. فتيحة محمد الحسن: مشكلات البيئة، ط01، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
53. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، عمان، دار الثقافة، 2010.
54. محمد حسن غانم: الشباب المعاصر وأزماته (دراسات نفسية ميدانية)، الدار العربية للكتاب، د.ط، القاهرة، مصر، 2004.
55. محمد سيدريان: الإعلام الجديد، مركز الأهرام، ط01، مصر، 2012.
56. محمد صبري؛ محمد إبراهيم أرياب: الأخطار والكوارث الطبيعية-الحدث والمواجهة، ط01، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، 1998.

## قائمة المصادر والمراجع

57. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، ط03، القاهرة، 2004.
58. محمد مصطفى الأسعد: التنمية والرسالة الجامعية في الآلفية الثالثة، المؤسسات الجامعية للدراسات، د.ط، لبنان، 2000.
59. محمد مصطفى كمال: موسوعة الوعي البيئي، دار أتيرال للنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 2003.
60. مصطفى حمادين: المسؤولية المدينة التقصيرية عن الأضرار البيئية، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
61. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة: بوزيد صحراوي وآخرون، القصبه للنشر، د.ط، الجزائر، 2006، ص 298.
62. مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار الفكر العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
63. نادية حمدي صالح: الإدارة البيئية (المبادئ والممارسات)، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، د.ط، القاهرة، 2003.
64. نجم الغزاوي؛ عبد الله حكمت النقار: إدارة البيئة، دار المسيرة، ط01، الأردن، ب.س.
65. هينازيات: الوجيز في الفياضانات-التأثيرات والحماية، ترجمة عز الدين درويش حسن، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف، دمشق، 2005.
66. وائل عبد الرحمان التل؛ عيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد، ط02، عمان، 2007.
67. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايبيوك على المجتمع، دار المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، د.ط، السودان، الخرطوم، 2012.

### ثانيا/ المذكرات والأطروحات الأكاديمية:

68. بلغراب آمال: تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم إعلام واتصال، 2017-2018.
69. بوقطة ياسين؛ بوحفص سهيلة: تسيير الأخطار الطبيعية بولاية الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مهندس دولة في تسيير المدن، معهد التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي.
70. جاد منى علي: التربية البيئية بالتلفزيون المحلي في تنمية الوعي البيئي لدى المراهقين - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2007.
71. رمضان شيكوش شوقي: أخطار الفيضانات، دراسة حالة التجمعات الكبرى المتواجدة على مستوى شط حضنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير التقنيات الحضرية، فرع التسيير الايكولوجي للمحيط الحضري، جامعة المسيلة، 2008.
72. زريق فيصل: الفيضانات في مدينة الزناتي وانعكاساتها على التهيئة، مذكرة لنيل شهادة مهندسة دولة في تهيئة الأوساط الفيزيائية، جامعة قسنطينة 1.
73. سارة ناصر أبو شعبان: اتجاهات العاملين في العلاقات العامة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، بحث تخرج، قسم صحافة علاقات عامة وإعلان، كلية الآداب، 2010.
74. عبد الباسط خلف: دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بيرزيت، فلسطين، 2012.
75. عبد الله محمود الرعود: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الأردنيين، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.

## قائمة المصادر والمراجع

76. فتيحة كحيل: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2012/2011.

77. مريم مراكشي: استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.

78. مزوي كاهنة: فاعلية وأنين العمران في مواجهة مخاطر الكوارث الطبيعية بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، جامعة الجزائر.

79. هشام أحمد عبد الكريم سكيك: دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

80. هشام سعيد فتحي عمر البرجي: تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة القاهرة.

81. وسام طایل البشاشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وأسبابها، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2013.

82. ياسين بوزاع: دور الإذاعة في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010.

### ثالثا/ المجالات والمؤتمرات العلمية:

83. أسامة غازي مدني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة السعودية، مجلة الادب والعلوم الانسانية، 2015.

## قائمة المصادر والمراجع

84. بوصفها خالد: الآليات القانونية للوقاية من الأخطار الطبيعية في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد02، جامعة ريان عاشور بالجلفة، 2018.
85. خليفة أمين؛ دزروق العربي: تسيير الكوارث الطبيعية والمخاطر التكنولوجية الكبرى، مجلة حقوق الانسان والحريات العامة، جامعة الشالف، الجزائر، المجلد 06، العدد02، 2021.
86. شعشوع فريد رينحلي: دور الغابات في حفظ التنوع البيولوجي، مجلة الدراسات القانونية المقاربية، مطابع العروبة، الرياض، المجلد06، العدد02.
87. مريم حجلة: حرائق الغابات بين تأثير العوامل المناخية وتداعيات الجريمة البيئية، مجلة سوسيولوجيون، جامعة باجي مختار، الجزائر، المجلد02، العدد02، 2021.
88. مشتاق طلب فاضل: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الرأي العام المحلي، مجلة تكويت للعلوم السياسية، العراق، 2017.
89. سمير شكرة: تسيير المخاطر الكبرى-قراءة في التجربة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد04، 2020.
90. عبید الشقصي: تفاعل الاذاعات والتلفزيونات الرسمية مع شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة الخليج، جهاز إذاعة تلفزيون الخليج، العدد86، المملكة العربية السعودية.
91. عزة أحمد عبد الله: أساليب مواجهة الكوارث الطبيعية، مجلة مركز بحوث الشرطة، أكاديمية مبار للأمن، كلية الآداب، جامعة بنها، العدد21، 2002.
92. هناء سرور: تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطور الاجتماعي والاقتصادي، بحث قدم في مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي وإثراء المحتوى القومي للتنمية الاقتصادية العربية الشاملة، جامعة الدول العربية.

### رابعاً/ القوانين التشريعية:

93. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01، المحدد لشروط التهيئة والبيانات الوقاية من الأخطار الطبيعية.
94. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، القانون 29/90 المؤرخ في 1990/12/01، المحدد لشروط التهيئة والبيانات.
95. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، القانون 20/04 المؤرخ في 2004/12/25، المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة.
96. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، وزارة السكن والعمران، توصية رقم 12/13 المؤرخ في 2003/08/26، المتعلق بإجبارية تأمين الكوارث الطبيعية.

### خامساً/ مراجع لغة أجنبية:

97. Allen William: A New media perspective on environmental communication, bioscience, 2021, N04.
98. Liguk Mickiko : (2000), development of Environment and human self-elements of the Economic commission for latin America, The role of environmental awareness in achieving sustainable development.
99. Rominacachia ; **social computing study on the use and impact of lime social met work** ; jesrcsifie and tech mail report ; optic .
100. Yavette Parroy-Gastera et Jean-Paul Ourliac Risque et urbarasme-paris, Le moniyeur, 2007.

101. <https://www.dictionary.com>
102. <https://www.alukah.net>
103. <https://www.grtwitter.com>
104. <https://swdsi.org>
105. <https://mcusoonawazrah.wordpress.com> .



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث حول

دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي اتجاه المخاطر  
الطبيعية لدى الطالب الجامعي " الفايسبوك نموذجا "  
"دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد كلية العلوم الاجتماعية"

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

لعبيدي إدريس

من إعداد الطالبتين:

❖ نور الهدى برجم

❖ نور الهدى داودي

ملاحظة هامة:

إن الهدف الأساسي من هذه الاستمارة هو معرفة آراء ووجهات النظر ومقترحات الطلبة.  
المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط، فالرجاء الإجابة عنها بكل شفافية  
حتى تكون النتائج صادقة، وفي الأخير تقبلوا شكرنا.  
ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية : 2022/2023

## المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1/ الجنس: ذكر  أنثى
- 2/ السن: من 20 إلى 23 سنة  24 إلى 27 سنة   
من 27 إلى 30 سنة  من 30 فما فوق
- 3/ المستوى الجامعي: السنة أولى ماستر  السنة الثانية ماستر
- 4/ التخصص: .....
- 5/ السكن: مدينة  ريف

## المحور الثاني: تشكل المخاطر الطبيعية تهديدا لحياة الأفراد واستقرارهم.

- 6/ هل تهتم بالكوارث والمخاطر الطبيعية التي تحدث في محيطك أو بيئتك ؟  
دائما  غالبا  أحيانا  نادرا
- 7/ حسب رأيك ما هي أكبر المخاطر الطبيعية التي تشكل خطر على حياة الأفراد ؟  
الزلازل  الفيضانات  الحرائق  أخرى أذكرها .....
- 8/ هل تعرضت ولايتك أو المنطقة التي تسكن فيها إلى أحد المخاطر الطبيعية ؟  
نعم  لا
- إذا كانت الإجابة بـ"نعم" أذكر نوع هذه الكارثة .....
- 9/ هل تسببت هذه الكارثة في خسائر مادية أو بشرية في منطقتك ؟  
نعم  لا
- 10/ هل الإنسان ساهم في حدوث المخاطر الطبيعية ؟  
نعم  لا
- 11/ حسب رأيك ما هي المخاطر الطبيعية التي تحدث تغييرات في البيئة ؟ هل هي:  
العواصف  الفيضانات  الجفاف  الحرائق
- أخرى أذكرها .....

## المحور الثالث : يساهم الفايسبوك في تشكيل الوعي لدى الأفراد

12/ هل تمتلك حسابا على موقع الفايسبوك ؟

نعم  لا

• إذا كانت الإجابة بنعم هل تستخدمه ؟

دائما  أحيانا  نادرا

13/ منذ متى أنشأت حسابك على الفايسبوك ؟

منذ سنة منذ سنتين  منذ 3 سنوات  أكثر من 4 سنوات

14/ لماذا تفضل استخدام الفايسبوك عن غيره من شبكات التواصل الأخرى ؟

سهولة الإستخدام  خصوصية الموقع  إشارة الواسع

• أخرى اذكرها.....

15/ ما هي المدة التي تقضيها في استخدام الفايسبوك ؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى 3 ساعات  من 3 ساعات إلى 6 ساعات

16/ ماهو الوقت المفضل لديك لاستخدام الفايسبوك ؟

الفترة الصباحية  الفترة المسائية  حسب الظروف

17/ هل تهتم بمواضيع المخاطر الطبيعية التي تحدث في منطقتك بشكل خاص وفي العالم بشكل عام ؟

نعم  لا

18/ هل تثير اهتمامك المخاطر التي تحدث وتنتشر على صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

• في حالة الإجابة بـ"نعم": فما هو مصدر حصولك على المعلومات التي تخص هذه المخاطر ؟

مقالات منشورة  صور منشورة  فيديوهات منشورة

19/ هل تكتفي بالحصول على المعلومات حول المخاطر الطبيعية من خلال الفايسبوك ؟

نعم  لا

20/ هل تعتقد أن الفايسبوك يقدم لك معلومات كافية حول المخاطر الطبيعية ؟

كافية  لا

21/ حسب رأيك هل ما تطلع عليه في أغلب الأحيان حول المخاطر الطبيعية عبر موقع الفايسبوك يتضمن:

- معلومات خاطئة
- لا يهتم بتقديم معلومات مهمة
- يقدم معلومات قليلة
- يهتم بتضخيم القضايا في حالة الكوارث

22/ هل يعتبر الفايسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات حول المخاطر الطبيعية؟

نعم  لا

23/ ما هي درجة اعتمادك على موقع الفايسبوك للحصول على المعلومات التي تخص المخاطر الطبيعية؟

كبيرة  متوسطة  محدودة

24/ هل تثق بالمضامين التي تخص المخاطر الطبيعية التي يقدمها لك هذا الموقع ؟

نعم  لا

25/ كيف ترى مساهمة موقع الفايسبوك في نشر المعلومات حول المخاطر الطبيعية ؟

جيدة  متوسطة  ضعيفة

26/ ما هي درجة فعالية موقع الفايسبوك في زيادة الوعي لدى الأفراد ؟

كبيرة  متوسطة  محدودة

المحور الرابع: يؤدي الفايسبوك دورا في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي

27/ هل لديك أصدقاء عبر الفايسبوك لديهم اهتمامات حول المخاطر الطبيعية ؟

نعم  لا

28/ هل تقوم بإبداء الإعجاب وإعطاء رأيك حول المواضيع المخاطر الطبيعية التي تنشر في الفايسبوك؟

نعم  لا

29/ هل أنت عضو في إحدى المجموعات الناشطة عبر موقع الفايسبوك ؟

نعم  لا

30/ هل تشارك في حملات حول موضوع المخاطر الطبيعية التي تنشرها صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

• إذا كانت إجابتك بـ"نعم" ما هي مواقع مشاركتك في هذه الحملات ؟

.....

31/ حسب رأيك ما هو الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك بالنسبة لك ؟

دور اجتماعي  دور اعلامي  دور ترفيهي  دور توعوي

32/ هل يزيد الفايسبوك من درجة الوعي من المخاطر الطبيعية لديك ؟

نعم  لا

33/ هل يتشكل الوعي لديك من خلال :

حملات تحسيسية  برامج توعوية  صور ومقاطع فيديو حول الكوارث الطبيعية

• أخرى اذكرها.....

• 34/ هل تساهم في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية عبر هذا الموقع ؟

نعم  لا

35/ كيف تقيم حملات وبرامج التوعية من المخاطر والكوارث الطبيعية التي تقوم بها صفحات الفايسبوك؟

جيدة  حسنة  رديئة

36/ حسب رأيك هل للفايسبوك دورًا فعالاً في نشر الوعي من المخاطر الطبيعية لدى الطالب الجامعي ؟

نعم  لا

37/ بصفتك طالب جامعي ما هي الحلول التي تقترحها حول المخاطر الطبيعية التي تحدث وكيف تستخدم

موقع الفايسبوك لنشر وزيادة الوعي لدى الأفراد ؟

.....

.....